اليمن الإتحادي.. الضامن الحقيقي لاستقرار المنطقة والعالم



26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW
تصدر عن «دائـرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني
16 صفحة — السعـر 50 ريالاً
الثلاثاء: العدد «1792» 23 مايو 2017م الموافق 26 شعبان 1438هـ

من أقوال الرئيس



لن نسـمح بتقسيم اليمن إلى دويلات ولـن نسـمح للكيانات الهشـة مـن أن تفرض نفسـها تحت أي مسمى..



عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة

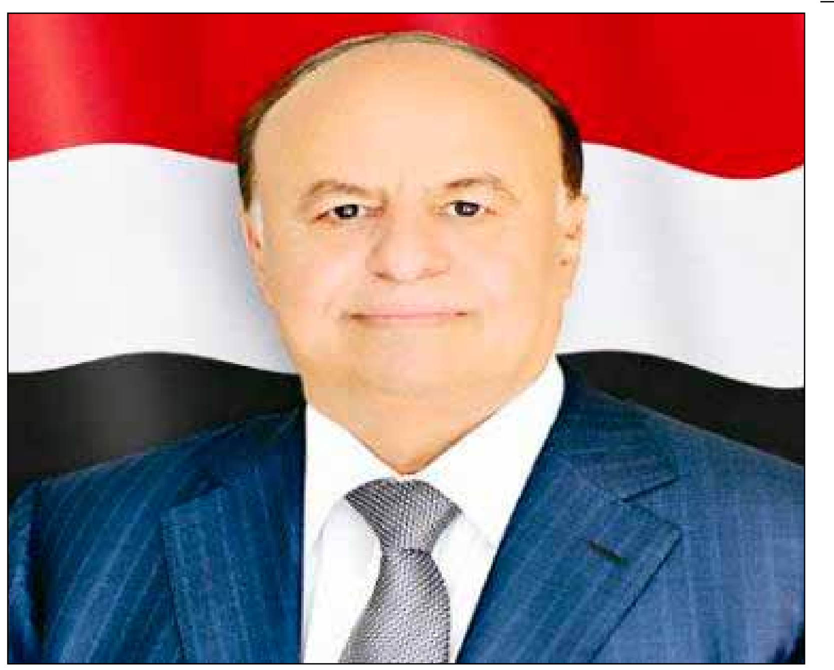
أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

أكد أن الشعب لن يسمح بتقسيم اليمن الى دويلات

رئيس الجمهورية: 22 مايو سيظل مجسدا لحجم الحلم الكبير





شعبنا سينتصر على كل النفوس المريضة وسيحافظ على بلده كما أراده لنفسه

أكد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية أن الاحتفاء بالعيد الوطني الـ 27 للوحدة اليمنية 22 مايو سيظل تعبيراً سامياً بالغ الدلالة والقيمة، ومجسداً لحجم الحلم الكبير الذي ضحى من اجله الشعب اليمني وتعرض في فترات مختلفة للتشويه والاستغلال والسعي وراء المجد الزائف والمكاسب الشخصية من قبل من عبثوا بهذا الحلم الجميل وحولوه بأنانيتهم وحقدهم الى كابوس ومرادف للتمييز والاستغلال خاصة لدى الجيل الذي لم يعرف غير الوحدة.

وقال: رئيس الجمهورية في خطابه الذي وجهه لأبناء الشعب اليمني في الداخل والخارج بمناسبة العيد الوطني الـ 27 للوحدة اليمنية 22 مايو «إن إيماننا يتجدد كل يوم بأن الشعب اليمني الواحد أرضا وثقافة وهوية وحضارة وتاريخا سينتصر على كل النفوس المريضة وسيحافظ على بلده كما أراده لنفسه وكما أرادها الله من قديم الأزل « بلدة طيبة ورب غفور »، فالشخصيات المتآمرة والمريضة لا تصنع التاريخ الأبيض، وإذا ما وضعتها الأقدار في طريق صناعة التاريخ فإنها لا تلبث ان تعود لتمحو آثارها».

نص الخطاب صـ 3

ويتلقى تهانٍ بعيد الوحدة من ملوك ورؤساء دول العالم

تلقى فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية مساء أمس برقية تهنئة من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ،هنأه فيها بمناسبة العيد الوطني الـ 27 للوحدة اليمنية 22 مايو.

وقال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان في البرقية» يطيب لي بمناسبة ذكرى يوم الوحدة لبلدكم، ان نبعث لفخامتكم باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمنا اصدق التهاني واطيب التمنيات بالصحة والسعادة ولحكومة وشعب الجمهورية اليمنية الشقيق اطراد التقدم والازدهار».

كما تلقى فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي برقية تهنئة من ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود،هنأه فيها بمناسبة العيد الوطني الـ 27 للوحدة اليمنية 22 مايو.

وقال ولي ولي العهد السعودي في البرقية»يسرني بمناسبة ذكرى يوم الوحدة لبلدكم ان اعرب لفخامتكم عن ابلغ التهاني واطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة، ولحكومة وشعب الجمهورية اليمنية الشقيق المزيد من التقدم والازدهار».

إلى ذلك تلقى فخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي برقيات التهاني والتبريكات من ملوك ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين للوحدة اليمنية 22 مايو.

وعبر ملوك ورؤساء وقادة الدول الشقيقة ... ص(2)

في تهنئة رفعها لرئيس الجمهورية

نائب الرئيس: إنهاء الانقلاب وبناء اليمن الإتحادي خيار لا بديل عنه



رفع نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح برقية تهنئة لفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بمناسبة حلول الذكرى الـ27 لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة.

كما عبر نائب الرئيس عن أصدق التهاني لأبطال الجيش الذين يسطرون أروع البطولات الميدانية، ولأبناء الشعب اليمني بهذه المناسبة والإنجاز التاريخي الذي كان نتاج نضالات وتضحيات كل اليمنيين.

... ص(2)

رئيس الأركان لـ« 26 سبتمبر »:

مرتبات الجيش ستصرف خلال الأيام القادمة

« 26 سبتمبر» - خاص:

أكد اللواء الركن/ محمد علي المقدشي رئيس هيئة الاركان العامة أن هناك جهود حثيثة تبذلها هيئة الاركان في سبيل استكمال صرف مرتبات منتسبو القوات المسلحة بناءً على توجيهات فخامة المشير الركن عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

واوضح المقدشي في حوار خاص لـ «26 سبتمبر» أن المرتبات للأربعة الاشهر الماضية ستصرف خلال الأيام القادمة عبر الوحدات العسكرية وبإشراف ورقابة مباشرة من قيادتي الأركان اليمنية والتحالف العربي.

تفاصيل أكثر صـ 4

الحوثيون يرتكبون مجزرة في تعز عشية عيد الوحدة

« 26 سبتمبر» - خاص:

تزامنا مع احتفال اليمنيين بالعيد 22 للوحدة اليمنية ارتكبت مليشيا الحوثي وصالح الإنقلابية مجزرة بحق المدنيين في تعز راح ضحيتها 6 شهداء و11 جريحا بينهم أطفال ونساء.

وأكدت مصادر طبية أن المليشيا الإنقلابية قصفت بمختلف القذائف والصواريخ، منطقة صالة والأحياء الشرقية لمدينة تعز مما أدى إلى مجزرة جديدة معظمهم أطفال.

واعتبر مراقبون أن ارتكاب الانقلابيين لهذه المجزرة عشية احتفال اليمنيين بالوحدة هدفها حرف أنظار اليمنيين عن هذا الحدث الكبير، وتحويل هذه المناسبة إلى مأساة.

بن دغر: الشعب اليمني مجمع على تصحيح مسار وحدته الوطنية

أكد الدكتور أحمد عبيد بن دغر رئيس مجلس الوزراء أن الوحدة اليمنية مثلت نقطة مضيئة في التاريخ العربي الحديث والمعاصر، وثمرة لنضالات وتطلعات اليمنيين شمالا وجنوبا، وستبقى شامخة وصامدة في وجه كل الاعاصير.

وجدد في برقية تهنئة رفعها لفخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي العهد بالمضي في إنجاز المهمة الوطنية إلى نهايتها بكل الخيارات المتاحة، والعمل على بناء يمن اتحادي آمن ومستقر، والدفاع عن ذلك الحلم الذي توافق عليه اليمنيون ويناضلون من اجله.

وأكد رئيس الوزراء أن مشروع اليمن الاتحادي يشكل ضماناً حقيقيا لأمن أشقائنا الذين بذلوا مع اليمن كل غال ونفيس في سبيل الحفاظ على الوطن أرضا وإنسانا وقيادة وشرعية.

وقال: إن «الذكرى 27 لإعادة تحقيق الوحدة المباركة تعود علينا وقد اجتازت اليمن مؤخرا واحدة من اخطر التحديات التي هددت كينونتها».

وأكد أن عيد الوحدة اليمنية السابع والعشرين هذا العام ... ص(2)

المقدشي: الثورة الشبابية أنقذت الوحدة وقطعت يد إيران

رفع رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد علي المقدشي برقية تهنئة لفخامة الرئيس المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة الذكرى الـ 27 لقيام الجمهورية اليمنية 22 مايو.

وقال: المقدشي «يطيب لي أن أرفع لفخامتكم باسم كافة منتسبي الجيش الوطني والمقاومة الشعبية قادة وضباطا وصف وجنود أسمى آيات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة التاريخية، متمنياً لفخامتكم موفور الصحة والسعادة والتوفيق والنجاح في النهوض بالمهام الوطنية والقومية التي تقع على كاهلكم، والمضي بسفينة الوطن إلى بر النجاة والأمان وتحقيق ما يصبوا إليه أبناء الوطن في الأمن والاستقرار والرخاء والعيش الكريم».

وأضاف: «إن هذه المناسبة الوطنية التي نحتفي بها اليوم والتي شهدت إخفاقات كبيرة وشابتها كثير امن التشوهات بفعل مؤامرة أزلام الإمامة السلالية وعجرفة وتسلط النظام السابق للمخلوع قد وجدت في الثورة ... ص(2)

المفتش العام يتعهد بالمضي قدما حتى تحرير كامل الثرى اليمني





رفع اللواء الركن/ عادل هاشم القميري المفتش العام للقوات المسلحة برقية تهنئة لفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية هنأه فيها بالعيد السابع والعشرين للوحدة اليمنية 22 مايو.

وجدد القميري في تهنئته العهد على المضي قدما في الطريق الذي اختاره أبناء الشعب حتى يتم تحرير كل ذرة على ثرى أرض اليمن الطاهرة من دنس المليشيا التي عمدت لتمزيق النسيج الاجتماعي، وجغرافيتها الواحدة.

وأكد القميري الوقوف الحازم إلى جانب رئيس الجمهورية في تحقيق حلم اليمنيين بدولة يمنية اتحادية تحقق الشراكة الفاعلة بين كافة فئات الشعب في السلطة والثروة، بصورة تنهي كافة المظالم التي لحقت بأبناء شعبنا جراء ممارسات النظام السابق.

كلمة 26 سبتمبر

الوحدة أسمى من احلام المرجفين

بقلم الدكتور/ احمد عبيد بن دغر*

ونحن نعيش وهج الذكرى السابعة والعشرين لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م، يسرني اول ان ازف التهنئة إلى فخامة رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة المشير الركن عبد ربه من صور هادي ومن خلاله الى شعبنا اليمني العظيم في الداخل والخارج بهذه المناسبة الوطنية الغالية التي تعود علينا، وقد اجتازت مؤخرا واحدة من اخطر التحديات التي هددت كينونتها.

ونسـيجها الاجتماعي الواحد .. لم نكن – ويشاطرنا شعبنا اليمني العظيم هذه الحقيقة – لدينا ادنى قلق او خوف، ونحن تحت قيادة حكيمة ومسؤولة، على الوحدة اليمنية، ذلك لان من استطاع المواجهة والتصدي لاخطر مشروع انقلابي في تاريخ اليمن، وغاياته المتدثرة برغبات واحلام ايرانية للسـيطرة على الخليج والمنطقة العربية،ونجح في انقاذ شعبه – بفضل الالتفاف الشـعبي التاريخي وتشـكيل التحالف العربي لدعم الشرعيـة في اجهاض ودفن مشروع ايـران – لن يفرط في وحدة الوطن او يتركها فريسة من جديد في ايدي العابثين الباحثين عن مجد ومكسب شخصي.

كمااثبت الاشقاء في دول التحالف العربي وفي المقدمة المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة، لاخوانهم في اليمن، وللمجتمع الدولي من جديد ان التزامهم تجاه امن واستقرار ووحدة ومصلحة الشعب اليمني، كانت وسـتظل مبدأ ثابتا وراسخا لن يتغير، او ينساق وراء اية مشاريع شخصية

يأتي عيد الوحدة اليمنية السابع والعشرين هذا العام في ظل ظروف مصيرية بالغة التعقيد تشـهدُها اليمن، ومخاض وطني كبير وصعب، فرضه استمرار الحرب التي اشعلتها مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية منذ اكثر من عامين، وبرزت معها هذه المرة محاولة فاشلة سعت الى اسناد الانقلابيين في نسف كل الجهود التي بذلت لتصحيح مسار الوحدة ومعالجة السلبيات والمظالم السابقة التي كان لها اثرها الواضح في تصدع وتشقق هذا المنجز الوطني الكبير، وهو ما تضمنته وثيقة مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل المتوافق عليها من جميع المكونات السياسية والمجتمعية، وحظيت بدعم دولي غير مسبوق.

الا ان الحقيقة الساطعة التي لايمكن ان يطفئ وهجها ظلام محاولات التجزئة و التشظي تقول ان الوحدة اليمنية التي مثلت نقطة مضيئة في التاريخ العربـي الحديث والمعاصر، وثمرة لنضالات وتطلعات اليمنيين شمالا وجنوبا ستظل شامخة وصامدة في وجه كل الاعاصير، خاصة وقد اجمع الشعب اليمني كله على تصحيح مسارها من خلال مشروع بناء اليمن الاتحـادي وفقا لمخرجات الحوار الوطني، المؤيدة محلياً وإقليمياً ودولياً، بما يؤسـس لوحدة قائمة على أسـاس التوزيع العادل للسلطة والثـروة، دولةلا مكان فيها للاقصاء او التهميش او سـيطرة لعائلة او منطقة، بل دولة اتحادية الكل فيها شركاء في بنائها وجني خيراتها.

إننا وفي هذا المفتتح نقدر لفخامة رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة، الجهود الجبارة والمخلصة التي قام ويقوم بها لترميم ما أحدثته مشـاريع التمزيق والتفريق قديماً وحديثاً، لإعـادة رونق وبهاء الوحدة اليمنية كمطلب وطني خالص واحتياج عروبي يؤسـس لثقافة أصيلة تدفع المنظومة العربية إلى مزيد من وحدة الصف والكلمة.

إن المعركـة التي نخوضهـا اليوم – قيادة وشـعبا – مع قوى التمرد والانقلاب والإرهاب ومشاريع التفرقة، حتما سيكون المنتصر فيها الاجماع الشعبي الذي يدافع بشراسـة عن مصيره واحلامه ويقف بكل قوته الى جانب الشرعية لاسـتعادة الدولة والدفاع عن مـشروع اليمن الاتحادي الجديد، باعتباره ضمانـا ضروريا واجبا لمقاومة الانقلاب وتأمين البلاد من مستقبل مظلم ، كما أنه يشكل ضمانا حقيقيا لأمن أشقائنا الذين بذلوا مع اليمن كل غال ورخيص في سبيل الحفاظ على الوطن ارضا وإنسانا قيادة وشرعية وهو بذل وموقف يفرض علينا واجب الشـكر والعرفان والامتنان لأشقائنا في دول التحالف العربي وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية بقيادة ملك الحزم والعزم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ال سعود ، وكل امراء وملوك ورؤساء دول التحالف العربي ، الذين قطعوا معنا شوطا كبيرا في معركة إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة والحفاظ على وحدتها واستقرارها وتمكين الحكومة الشرعية من بسط نفوذها على كامل التراب الوطني.

التحيـة والعرفان لابطال الجيش الوطني والمقاومة الشـعبية الذين يصنعـون بدمائهـم وارواحهم – مع اشـقائهم في التحالـف العربي – انتصارات الوطن، ويعيدون مع كل تقدم ميداني الحياة والأمل للشعب اليمني باقتراب الخلاص من كابوس الانقلاب ومشروعه الطائفي المتخلف.

وفي الختام لابد من ان نؤكد لشعبنا اليمني العظيم أننا ماضون في إنجاز مهامنا الوطنية إلى نهايتها بكل الخيارات المتاحة، والعمل على بناء يمن اتحادي آمن ومستقر، والدفاع عن هذا المشروع الوطني الذي توافق عليه اليمنيون ويناضلون من اجله، وسيتحقق واقعا عما قريب باذن الله تعالى.

الخلود والرحمة للشهداء، والشفاء للجرحى، والحرية للاسرى، والمجد والشموخ للوطن.

* رئيس مجلس الوزراء

أبطال الجيش يحيون الوحدة بانتصارات جديدة في معركة استعادة الوطن

« 26 سبتمبر» - خاص:

بالتزامن مع احتفالات الشعب اليمني بالعيد السابع والعشرين للوحدة اليمنية 22 مايو، يحيي أبطال الجيش الوطني في جبهات القتال هذه المناسبة الوطنية بطريقتهم الخاصة، معلنين عن بطولات وانتصارات جديدة في مختلف جبهات القتال.

وشهدت جبهاتق القتال في كل من نهم وصرواح ميدي وتعز والبيضاء انتصارات ميدانية على الأرض ومواجهات عنيفة، خلفت عشرات القتلى والجرحى وخسائر فادحة في المعدات والعتاد العسكري للإنقلابيين.

وفي حين بدأ الجيش الوطني في نهم بمحافظة صنعاء هجوما شاملا على مواقع الإنقلابيين في جبهات الميمنة والميسرة والقلب، شهدت صرواح غرب محافظة مأرب معارك عنيفة الإثنين أسفرت عن سقوط 12 من عناصر المليشيا.

وأكد مصدر ميداني لـ»26 سبتمبر» أن المواجهات على أشدها خصوصا في جبهة المخدرة وأن هناك استعدادات وتجهيزات كبيرة لحسم المعركة مع الإنقلابيين.

وأعلنت قوات الجيش الوطني وبمساندة قوات التحالف العربي في ميدي عملية عسكرية جديدة تمكنت خلالها من تحرير مزارع النسيم ومزارع "إل" البالغ مساحتها 7 كيلو متر والتي تبعد عن مدينة حرض 10 كم غربا وعن ميدي 13 كم شمالي شرقا.

وأكد المركز الإعلامي للمنطقة الخامسة أن العملية مستمرة حتى تحقيق كامل الاهداف المرسومة لها، مشيرا إلى أن تقهقرا متسارعا تشهده صفوف المليشيا الانقلابية والتي لاذت بالفرار تحت نيران وقصف قوات الجيش الوطني والقوات المشتركة لدول التحالف العربي.

وفي تعز أعلن الجيش الوطني بمحافظة تعز عن انتصارات جديدة شرق مدينة تعز تمكن خلالها من طرد المليشيا الإنقلابة من مبان قرب القصر الجمهوري وفرض حصارا خانقا عليها بمقر البنك المركزي فيما دكت مواقع للانقلابيين بمحيط القصر ومعسكر التشريفات في تعز.

وجاءت هذه الانتصارات بتعز عقب انتصارات سطرها بمديرية موزع حيث تمكن من تحرير جبل القراد غرب تعز بعد معارك عنيفة مع المليشيا الانقلابية.

وأحرز الجيش الوطني في جبهة الكدحة بمحافظة تعز تقدما كبيرا تمكن خلاله من استعادة درخاف وقرية هوب الرعي وقرية القطنة ومدرسة خالد غرب المدينة،وتدمير مدرعة (بي ام بي) واعطاب طقم 14:5» فيما لقي 12 من عناصر المليشيا مصرعهم وأسر 6 آخرين.

وبحسب القائد الميداني للجيش الوطني أمين المخلافي فإن أبطال الجيش الوطني في الكدحة تمكنوا من استعادة تبة القرون وجبال الشرائخ واغتنام طقمين عسكريين.

وفي جبهة الصلو بتعز لقي ثلاثة من عناصر المليشيا الانقلابية مصرعهم وجرح آخرون في قصف مدفعي لقوات الجيش الوطني استهدفت بدقة مواقع وتجمعات للمليشيات الانقلابية في قرية الصيار.

وفي محافظة البيضاء تمكنت المقاومة الشعبة من استعادة وتطهير عدد من المواقع التي كانت تتمركز فيها مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية بمديرية ذي ناعم.

وقال مصدر ميداني إن المقاومة الشعبية تمكنت من استعادة مواقع كعواش والمغشي والعادية ومنعض و عباس بذي ناعم بعد هجوم شنته على المليشيا الانقلابية، وأن المليشيا تكبدت خسائر فادحة في ... ص(2)

26 سبتمبر
الثلاثاء: العدد «1792» 23 مايو 2017م
الموافق 26 شعبان 1438هـ

رئيس الجمهورية في خطابه للشعب بمناسبة العيد الـ27 للوحدة اليمنية:

لن نسمح بتقسيم اليمن الى دويلات وفقاً لرغبات مشبوهة

الأقدار شاءت أن تضع أمام الوحدة رجالاً خاطئين سارعوا بطيشهم وجنونهم الى طمس أسمائهم من سجلات التاريخ



وجه فخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة خطاباً تاريخياً للشعب اليمني في الداخل والخارج بمناسبة الاحتفاء بالعيد الوطني الـ 27 للوحدة اليمنية وأكد فيه أن الـ22مايو سيظل تعبيرا ساميا بالغ الدلالة والقيمة، ومجسدا لحجم الحلم الكبير الذي ضحى من اجله الشعب اليمني وتعرض في فترات مختلفة للتشويه والاستغلال والسعي وراء المجد الزائف والمكاسب الشخصية من قبل من عبثوا بهذا الحلم الجميل وحولوه بأنانيتهم وحقدهم الى كابوس ومرادف للتمييز والاستغلال خاصة لدى الجيل الذي لم يعرف غير الوحدة.

واضاف فخامته «يسعدني ان أخاطبكم في هذه المناسبة، وأتوجه اليكم يا شعبنا العظيم الحر والأبي على امتداد ترابنا الوطني الطاهر وفي كل شبر من الاراضي اليمنية وفي المهجر، تحية اعتزاز لصمودكم التاريخي، والتفافكم حول دولتكم وجيشكم ومقاومتكم، بمساندة اخوية صادقة وشجاعة من اشقائكم في دول التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، مقدرا حجم ما تعاونوه وما قدمتموه من تضحيات من اجل حاضركم ومستقبل ابنائكم، وضمان عدم ترك وطننا ووحدتنا فريسة بأيدي من يضمرون لشعبهم ولأشقائنا وللعالم اجمع الشر ويزرعون بذور التدمير والتخريب والتفكيك سواء لمصالح او مكاسب شخصية او خدمة لاجندات اقليمية وتحديدا ايران واوهامها بالسيطرة والتوسع».

مشيراً الى ان الوحدة اليمنية كانت حدثا تاريخيا لا يمكن المجادلة فيه، لكن الأقدار وضعت رجالا خاطئين لم يلبثوا أن سارعوا بطيشهم وجنونهم واحقادهم إلى طمس أسمائهم من سجلات التاريخ، فالتاريخ لا يصنعه الحاقدون والملوثون والمسكونون بالثارات والانتقام.

واكد فخامة الرئيس انه لن يسمح بتقسيم اليمن إلى دويلات وفقا لرغبات مشبوهة عند هذا القائد او ذلك الفصيل أو تلك الجماعة،ولن يسمح للكيانات الهشة بأن تفرض نفسها تحت اي مسمى او تدعي تمثيل البلاد بغير حق او تمارس العمالة والارتزاق باسم شعبنا واوجاعه وآلامه.

فيما يلي نص الخطاب:

- صالح أدار البلاد بسياسة التجويع والتهميش والاقصاء لصالح مجموعات طفيلية تعبث بالوطن شمالاً وجنوباً
- الشعب المظلوم في جنوب الوطن خرج في العام 2007 مؤسساً بوادر الثورة الأولى لنيل الحقوق وفرض الشراكة الحقيقية
- في الـ11 من فبراير 2011م التحم اليمنيون شمالاً وجنوباً تحت هتاف واحد « الشعب يريد بناء اليمن الجديد » فعادت الوحدة المعبرة عن شعب واحد ويمن واحد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الخلق نبي الرحمن خاتم الأنبياء والمرسلين من أرسله الله هادياً ومبشراً ورحمة للعالمين.

الإخوة المواطنون..

الأخوات المواطنات:

يا أبناء شعبنا اليمني العظيم في الداخل وفي المهجر:

تمر علينا اليوم الذكرى السابعة والعشرين، لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في الثاني والعشرين من مايو المجيد 1990م، وهو اليوم الأغر الذي حقق فيه اليمنيون أكبر منجزاتهم التاريخية، بعد كفاح طويل وتضحيات جسيمة للوصول الى هذا الهدف الذي كان أحد أهم أهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر الخالدتين.

وبرغم كل ما نعيشه من ظروف بالغة التعقيد والصعوبة في مرحلة مفصلية من تاريخ الوطن، إلا أن الاحتفاء بهذه المناسبة، سيظل تعبيرا ساميا بالغ الدلالة والقيمة، ومجسدا لحجم الحلم الكبير الذي ضحى من اجله الشعب اليمني وتعرض في فترات مختلفة للتشويه والاستغلال والسعي وراء المجد الزائف والمكاسب الشخصية من قبل من عبثوا بهذا الحلم الجميل وحولوه بأنانيتهم وحقدهم الى كابوس ومرادف للتمييز والاستغلال خاصة لدى الجيل الذي لم يعرف غير الوحدة، والتي كانت وستظل شامخة وصامدة في وجه كل الاعاصير واقوى من كل المشاريع والمؤامرات، ما دمنا معكم وبكم ماضون نحو تصحيح مسارها على اسس جديدة، حظيت بإجماع وطني ودعم اقليمي ودولي غير مسبوق.

ويسعدني أن أخاطبكم في هذه المناسبة، أوجه اليكم يا شعبنا العظيم الحر والأبي على امتداد ترابنا الوطني الطاهر وفي كل شبر من الاراضي اليمنية وفي المهجر، تحية اعتزاز لصمودكم التاريخي، والتفافكم حول دولتكم وجيشكم ومقاومتكم، بمساندة اخوية صادقة وشجاعة من اشقائكم في دول التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، مقدرا حجم ما تعانوه وما قدمتموه من تضحيات من اجل حاضركم ومستقبل ابنائكم، وضمان عدم ترك وطننا ووحدتنا فريسة بايدي من يضمرون لشعبهم ولاشقائنا وللعالم اجمع الشر ويزرعون بذور التدمير والتخريب والتفكيك سواء لمصالح او مكاسب شخصية او خدمة لاجندات اقليمية وتحديدا ايران واوهامها بالسيطرة والتوسع.

الاخوة والاخوات..

وبالرغم من كل مايحدث شمالا وجنوبا من احداث ومتغيرات وما يعيشه الوطن من حرب وخراب فرضته القوى الانقلابية المريضة والحاقدة ، وما يعتمل في نفوس اليمنيين عموما وفي المناطق الجنوبية بوجه خاص بسبب السياسات الخرقاء لنظام صالح والتي لم تكن ترى الوطن إلا حديقة خاصة للفيد والعبث والطيش ، فقتلت قيم الوحدة في النفوس وعبثت بمقاصدها النبيلة وادارت الوطن بسياسات الافقار والتجويع والتهميش والاقصاء لصالح مجموعات طفيلية ماتزال الى اليوم تعبث بالوطن شمالاً وجنوباً وتنال من وحدته وهويته وتاريخه وتراثه المجيد، وعندما أدركوا اننا ماضون لتحقيق تطلعات الشعب اليمني التي رسمتها مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل نحو اليمن الاتحادي الجديد، وزوال مصالحهم ووقف نهبهم لمقدرات وخيرات البلاد وتركزها بأيديهم سلطة وثروة كشروا عن انيابهم، وظهرت حقيقتهم واستغلت ايران ذلك الجنون والحقد لتساعدهم في مخططهم للانقلاب على السلطة الشرعية وايقاف عجلة التغيير، غير واضعين في حسبانهم ان لليمنيين كلمة وأن لهم أشقاء وسند وعون لن يتركوهم بمفردهم في مواجهة كل ذلك التوحش والتنكيل في سبيل مشروع سادتهم في قم.

ومؤخراً ونحن على أبواب الانتصار الكبير في استعادة الدولة برزت نتوءات لا يمكن فهم ما تدبره وتكيده وباسم تمزيق الوطن وتفكيك وحدته، الا انه محاولة لخدمة من يلفظون انفاسهم الاخيرة من مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية ومشروعها المهزوم، لكن هيهات أن يتحقق مرادهم فالأشياء ليست بالتمني او التوهم، والقول الفصل هو الكلمة الأخيرة هو للإرادة الشعبية التي لن نتخاذل عن الاستماع لها والعمل معها وبها من اجل وطن نفخر جميعا بانتمائنا اليه لا ظالم فيه ولا مظلوم، والكل فيه شركاء وليس هناك سادة وعبيد.

إن إيماننا يتجدد كل يوم بأن الشعب اليمني الواحد ارضا وثقافة وهوية وحضارة وتاريخا سينتصر على كل النفوس المريضة وسيحافظ على بلده كما اراده لنفسه وكما ارادها الله من قديم الأزل « بلدة طيبة ورب غفور »، فالشخصيات المتآمرة والمريضة لا تصنع التاريخ الأبيض ، وإذا ما وضعتها الأقدار في طريق صناعة التاريخ فإنها لا تلبث ان تعود لتمحو آثارها.

لقد كانت الوحدة اليمنية حدثا تاريخيا لا يمكن المجادلة فيه، لكن الأقدار كانت قد وضعت رجالا خاطئين لم يلبثوا أن سارعوا بطيشهم وجنونهم واحقادهم في طمس أسمائهم من سجلات التاريخ، فالتاريخ لا يصنعه الحاقدون والملوثون والمسكونون بالثارات والانتقام لذلك لم يعد الكثير من اليمنيين يهتفون لتلك اللحظة التي شوهتها تلك الصور البالية التي نسيت الشعب فنسيها وسيودعها حفر التاريخ المظلمة .

ايها الشعب اليمني العظيم

دعوني أقول لكم اليوم بكل صراحة ووضوح وفي هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ الوطن وقضاياه المصيرية.. لا تخافوا، ولا تيأسوا ،نحن أصحاب حق، ثابتون في الدفاع عن وطننا امام المشروع الايراني وقد اوشكنا بمساعدة اشقائنا على الانتصار الكبير واجهاض الحلم الفارسي الى الابد في تحويل اليمن الى قاعدة تبتز من خلالها جيراننا ومنطقتنا العربية والعالم، ولا تهزكم او ترهبكم او تنال من عزيمتكم الصلبة الانذارات والتهديدات حول وحدة الوطن وسلامة اراضيه، فكما هو موقفنا جميعا بغالبية عظمى من الشعب اليمني ثابت وراسخ حول ذلك، فان دول الجوار والتحالف العربي والاقليم والعالم بأجمعه نصير لنا، وقد سمعتم كل البيانات والمواقف الصادرة في هذا الجانب، وعلى من يراهنون في التوقيت الخاطئ والقضية الخاسرة ان يبحثوا لهم عن مشاريع اخرى لتحقيق احلامهم الشخصية المريضة.

إننا نواجه الصعاب ولا نخشاها مستمدين العزم والشجاعة من ثقتكم، وقَدَر شعبنا أن يبقى منيعاً أمام كل امتحانٍ وأقوى من كل محنة.

أيها اليمنيون الأحرار

لقد أدركنا من اللحظة الأولى لتسلمنا السلطة في العام 2012 ، أن المسيرة الخاطئة للوحدة اليمنية يجب ان تصحح على أساس وثيق متين وعادل ، فالوحدة اليمنية بالنهاية خيار الشعب اليمني وهي بصورة طبيعية خيار محمود لدى كل شعب حر ونبيل ومتطلع نحو المستقبل .

ولذلك سعينا من اليوم الأول نحو معالجة الآثار وتصحيح المسار واعادة صياغة الوحدة على أسس الحق والعدل والخير وبما يحفظ للإنسان اليمني حقوقه المشروعة في التوزيع العادل للثروة وبما يحقق الشراكة الوطنية الصحيحة ويضع الوطن على اعتاب المستقبل الآمن.

لقد أدرك اليمنيون شمالا وجنوبا أن الوحدة قد تم اختطافها وبدل من أن يستفيد الوطن ويكبر ويتوسع ويقوى، لم تكن تكبر سوى مصالح الشخوص التي اغتالت الوحدة وابتلعت خيراتها ووسعت مشاريعها الخاصة.

إزاء كل هذا الجنون والتيه كان لابد من قرارات شجاعة ورجال شجعان تخرج إلى الساحة وتعلن رفض الثقافة القائمة على الفيد والتغول والإثراء الخاص وثقافة العائلة والأبناء والأقارب على حساب الشعب.

خرج الشعب اليمني المقهور في جنوب الوطن في العام 2007 وتأسست بوادر الثورة الأولى الرافضة لهذا التقسيم الظالم والاقصاء الممنهج والفيد القذر.

كان الحراك الجنوبي السلمي المناضل يضع اللبنات الأولى لثورة الشعب كله في طريق النضال المشروع لنيل الحقوق وفرض الشراكة الحقيقية على اساس من الوجود الحر الذي عبر عنه شباب الجنوب الحر في كل مناطق الجنوب بحثا عن وطن يتسع للجميع على أساس من العدالة والمساواة والندية والشراكة الصحيحة .

ولم يلبث الشعب اليمني يناضل بكل قواه الحية والفاعلة ضد توريث الحكم وحصره في عائلة واحدة التهمت كل شيء من الجيش الى الأمن إلى الأرض والثروة وبقيت تجثم على كاهل الشعب كل تلك السنين العجاف ،وبقدر ما استمرت ثقافة الجنون والهمجية واللعب بأقدار الناس ومصائرهم عبر زرع الفتن وإشعال الحروب وافقار الشعب بقدر ما كان الشعب يترقب باحثا عن فرصة للعبور.

جاءت ثورة 2011، والتحم اليمنيون شمالا وجنوبا تحت هتاف واحد « الشعب يريد بناء اليمن الجديد « وعادت اللحمة الوطنية المعبرة عن الشعب الواحد والهدف الواحد،وعلى أساس من

> إيماننا يتجدد كل يوم بأن شعبنا اليمني العظيم الواحد أرضاً وثقافة وهوية وحضارة وتاريخاً سينتصر على كل النفوس المريضة

> اليمن الاتحادي هو الشكل الذي اختاره اليمنيون باعتباره حلا مثالياً لتصحيح المسار والحفاظ على وحدة الوطن

الحفاظ على اللحمة الوطنية وحتى لا تنزلق الأمور إلى مزالق الخطر، بادر الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي بمبادرتهم الشجاعة لنزع فتيل الأزمة وقدمت خارطة طريق واضحة تضع تطلعات الجماهير وأحلام المواطنين في الحسبان وتدعوا إلى كلمة تسمح لليمنيين بأن يعبروا عن طموحاتهم وهمومهم وقضاياهم على طاولة الحوار بدلا من الخيارات المرعبة التي كانت تلوح في الأفق.

أيها الشعب اليمني العظيم

لقد ذهبنا جميعا إلى مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وجلس اليمنيون جميعا على طاولة واحدة ، في مشهد لم يحدث في تاريخ اليمن السياسي المعاصر، بل وتفردت به اليمن دون غيرها من دول الربيع العربي، ووضعت كافة قضايا البلد طيلة نصف القرن الماضي ، وتصدر موضوع تصحيح مسار الوحدة ومعالجة ما رافقها من اخطاء ومظالم كان لها اثرها الواضح في تصدع وتشقق هذا المنجز الوطني الكبير، اولويات هذا المؤتمر الجامع والشامل، واتفق اليمنيون بجميع مكوناتهم السياسية والمجتمعية، على الحلول التي تضمنتها وثيقة مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وحظيت بدعم دولي غير مسبوق.

وكان اليمن الاتحادي هو الشكل الذي اختاره اليمنيون وقبلوه باعتباره حلا مثاليا لتصحيح المسار والحفاظ على وحدة الوطن ارضا وانسانا بعدما تعرض له من التصدع والضربات التي سببتها الأحداث والسياسات الانانية منذ ما بعد الوحدة وصولا إلى مؤتمر الحوار الوطني، وبما يؤسس لوحدة مستدامة قائمة على أساس التوزيع العادل للسلطة والثروة، ولا مكان فيها للإقصاء او التهميش او سيطرة لعائلة او منطقة.

غير أن القوى المنتقمة والشريرة نفسها، أعلنت الحرب على مخرجات الحوار الوطني، بالرغم انها شاركت ووافقت ووقعت على مخرجات الحوار، واستدعت مخزون أحقادها ومكونات أوجاعها وأعلنت الحرب الصريحة ضد اليمن الاتحادي من اجل إبقاء اليمن حديقة خاصة لتلك النفوس المثقلة بالحقد وشهوة الانتقام والبقاء في دائرة الاتباع لا الشركاء.

أيها المواطنون الأحرار

لقد ساهمت الحلول التي خرج بها اليمنيون في مؤتمر الحوار الوطني في رأب الصدع الوطني ومنحت الكثير من الأمل لليمنيين في الشمال والجنوب وفي الداخل والخارج ، واستبشر ابناء اليمن قاطبة بتلك المنجزات باعتبارها تضع الوطن في المسار الصحيح ، حتى أطلت الفتنة العمياء برأسها وخرج إلينا تحالف الأشرار وأعلن انقلابه عن الدولة ودمر كل بادرة لحلم أو بذرة لأمل ، إنهم مرة ثانية أعداء الشعب اليمني ، نفس الوجوه ونفس الأسماء ، تحالفت كلها من جديد لإخضاع الشعب بقوة السلاح وتنشر من جديد ثقافة الفيد والمصادرة والأقصاء والاستئصال .

من حقنا أن نسأل ونسائل جميعا اليوم ليس بأشخاصنا بل كشعب يمني، لعل الأسئلة تعيد بعض الصواب لعقول لا تعمل منذ خلقت إلا في الشر والمكر والخديعة.

إننا نسأل ما بقي من ضمائرهم ،ماذا كان سيحدث لو أننا استكملنا مراحل المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وانتهينا من الاستفتاء على الدستور؟ما الذي كان سيحدث لو أن تحالف الشر بين صالح والحوثي رضي بقرارات الإجماع الوطني ورضخ لارادة اليمنيين؟هل كان الانقلاب والاعتداء على الدولة الشرعية ضرورة لقتل مئات الآلاف من اليمنيين من أجل إرضاء نفوسكم الحاقدة ؟هل كان اليمنيون بحاجة لكل هذا الدمار الذي الحقه بنا الانقلاب لأكثر من عامين؟

هل كنا بحاجة لان نقامر بمصير ملايين اليمنيين الذين تطحنهم الحروب والأمراض والفقر على هذه الصورة التي استفزت ضمائر العالم ولم تستفز شيئا من ضمائركم الميتة؟

ما الذي حصدتموه اليوم بعد عامين من الحروب والخراب والدمار؟هل شبعتم من دماء شعبكم ومن صرخات الثكالى؟ وهل تشعرون بالطمأنينة الآن وسجونكم مليئة بأبناء اليمن؟ هل أنتم سعداء بأنكم دمرتم الجيش والامن والبنك والاقتصاد والمجتمع؟ ما الذي كان سيجري لو أنكم نزلتم إلى الصناديق وعبرتم عن وجودكم كما يفعل كل شعوب الارض؟

وفي الاخير هل اشبعتم رغبات سادتكم وداعميكم وكم سيكفيهم من الدماء لكي يقولوا لكم كفى؟

أيها الشعب اليمني الأبي والحر.

إنني وبالرغم من كل ما جرى ويجري، والضغينة والكراهية التي تنشر جحيمها في أطراف الوطن، وثقافة العنف والارهاب التي تطل بوجهها القبيح، و المؤامرات الكبيرة التي يحيكها الأعداء ضد هذا الوطن وترابه ونسيجه الاجتماعي ، بالرغم من كل ذلك فإنني أقول وبكل ثقة ومسئولية ،إن اليمن وشعبها أعتى قوة مما يظن الواهمون، وأكثر ذكاء من كل حذلقات المتآمرين.

وأقول لهم مستندا بإيمان لا يلين وثقة لن تهتز بشعب لا يمكن ان اخذله يوما ومستعد أن أقدم روحي في سبيل ذلك، إن اليمن الاتحادي خيار اليمنيين ولن تستطيع اي قوة أن تنتزع منا هذا الحق وفينا عين تطرف.

نحن ومن خلفنا الشعب الهادر، ومن امامنا المستقبل الزاهر، ومعنا وحولنا قوة الله القاهر، وكل احرار هذا العالم ،ولن نسمح بتقسيم اليمن إلى دويلات وفقا لرغبات مشبوهة عند هذا القائد او ذلك الفصيل أو تلك الجماعة،ولن نسمح للكيانات الهشة من ان تفرض نفسها تحت اي مسمى او تدعي تمثيل البلاد بغير حق او تمارس العمالة والارتزاق باسم شعبنا واوجاعه وآلامه،ولن نسمح لأي كان ان يصرفنا عن معركتنا الكبيرة مع قوى التمرد والانقلاب والإرهاب ومشاريع التفرقة، والتي حتما سيكون المنتصر فيها اجماع الشعب اليمني الذي يدافع بشراسة عن مصيره واحلامه ويقف بكل قوته الى جانب الشرعية وجيشها الوطني والمقاومة الشعبية لاستعادة الدولة والدفاع عن مشروع اليمن الاتحادي الجديد، باعتباره ضماناً ضروريا واجباً لمقاومة الانقلاب وتأمين البلاد من مستقبل مظلم أسود الملامح ، كما أنه يشكل ضماناً حقيقيا لأمن أشقائنا الذين بذلوا مع اليمن كل غال وثمين في سبيل الحفاظ على الوطن ارضا وإنسانا وقيادة وشرعية وتفعل ذلك ببصيرة ثاقبة وحكمة بالغة .

لقد اثبت الاشقاء في دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، لإخوانهم في اليمن، وللمجتمع الدولي من جديد ان التزامهم تجاه امن واستقرار ووحدة ومصلحة الشعب اليمني، كانت وستظل مبدأ ثابتا وراسخا لن يتغير، او ينساق وراء اية مشاريع شخصية داخلية ضيقة، اوهن من ان تنال او تعرقل الهدف الجامع نحو ضمان ان تظل اليمن في اطارها العروبي الاصيل وسياجا منيعا وحاميا لأشقائها في الخليج والدول العربية والعالم، وعدم تحولها الى قاعدة ايرانية فارسية لابتزاز الجيران وتهديد العالم في سبيل وهم مشروعها الامبراطوري التوسعي الزائف.

وانتهز الفرصة هنا، للتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان لأشقائنا في دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية بقيادة ملك الحزم والعزم أخي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وكل امراء وملوك ورؤساء الدول الاعضاء في التحالف، الذين قطعوا معنا شوطاً كبيراً في معركة إنهاء الانقلاب الدموي المتخلف والتصدي للمشروع الفارسي واستعادة الدولة اليمنية والحفاظ على وحدتها واستقرارها وتمكين الحكومة الشرعية من بسط نفوذها على كامل التراب الوطني.

والتحية والعرفان لأبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الذين يصنعون مع اشقائهم في التحالف العربي، بدمائهم وارواحهم انتصارات الوطن، ويعيدون مع كل تقدم ميداني الحياة والأمل للشعب اليمني في اقتراب الخلاص من كابوس الانقلاب ومشروعه الارهابي والطائفي المتخلف.

وفي الختام:

ولأنني عاهدت الله وعاهدتكم أن أضع مصلحة الوطن والشعب فوق أي اعتبار، وألا أدّخرَ الجهد لإعادة صياغة معالم جديدة لبناء الوطن، فأني اجدد لكم هذا العهد والوعد، اني سأمضي معكم وبكم بعزيمة لا تلين وارادة لن تنكسر نحو اقتلاع الشر من جذوره، حتى نستعيد الدولة من قبضة المتآمرين و نبني يمناً اتحادياً جديداً يليق بالتضحيات الجسيمة التي كابدتموها ودفعتم في سبيلها الغالي والنفيس.

والله على ما نقول شهيد

والله على ما نقول وكيل.

الخلود والرحمة للشهداء، والشفاء للجرحى، والحرية للأسرى، والمجد والشموخ للوطن، والبقاء لوحدته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن/ محمد علي المقدشي لـ«26 سبتمبر»:

الذكرى الـ 27 للوحدة ستظل عظيمة في قلوب اليمنيين

أعدنا بناء القوات المسلحة من الصفر ولم نكن لوحدنا

من ضمن مجموعة قليلة من الضباط الوطنيين الأوائل الذين لبوا نداء فخامة الرئيس القائد المشير/ عبدربه منصور هادي-رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وأسهموا بشكل فعال في إعادة بناء القوات المسلحة التي تخوض اليوم أشرس معارك الوطن ضد مليشيا الانقلاب «الحوثي- صالح».. التقيناه على عجالة، رغم كثرة انشغالاته .. متابعة الجبهات؛ وصرف المرتبات للقوات المسلحة؛ ومتابعة أوضاع الجرحى؛ وغيرها من الموضوعات التي تشغل حيزاً كبيراً من وقته.. وفي خضم هذه الانشغالات أتاح لنا هذه الفرصة وفي يوم وطني أغر «الذكرى الـ27 لعيد الوحدة اليمنية 22 من مايو لإيصال رسالة للانقلابيين مفادها لن نسمح لكم العبث باليمن ودماء اليمنيين.

اللواء الركن/ محمد علي المقدشي-رئيس هيئة الأركان العامة في حواره لـ«26سبتمبر» تحدث عن جملة من القضايا والموضوعات الوطنية.. نترككم مع التفاصيل:




حاوره: أنور العامري

- **الدولة الاتحادية ستقضي على كل الإشكالات التي تعيق عملية البناء والتنمية**
- **سنبدأ صرف مرتبات الجيش خلال الأيام القادمة**
- **أرواحنا ليست أغلى من الذين يقاتلون في الميدان**
- **سلبيات كثيرة شابت الوحدة والأقلمة ضرورة وطنية**
- **نثمن عالياً دور التحالف العربي في دعمه للحكومة والقوات المسلحة**
- **مالم تسلم المليشيا الحديدة سنحسمها عسكرياَ**
- **تعز.. الحاضن الرئيس للقضية الوطنية الكبرى وتحريرها بات وشيكاَ**

اليمن تحتفل اليوم بالذكرى السابع والعشرين لتحقيق الوحدة اليمنية في الـ22 من مايو.. وجهة نظركم للدلالات والمعاني التي تحملها هذه المناسبة؟

الذكرى 27للوحدة اليمنية الـ22 من مايو ذكرى غالية على قلوبنا يوم أن توحدت اليمن أرضاً وانسان وبهذه المناسبة العظيمة نبارك لشعبنا اليمني العظيم هذه المناسبة.. وكما تعرفون شعبنا اليمني في الشمال وفي الجنوب ناضل من أجل تحقيق الوحدة .. الجنوبيون كانوا متحمسين للوحدة أكثر من الشماليين وكان الناس مستبشرين خيراً من الوحدة.. ولكن هناك بعض السلبيات شابت البلد بعد تحقيق الوحدة اثرت على الناس في الشمال أو في الجنوب كان وراؤها المخلوع صالح وزبانيته.

نستبشر خيراً للتوجه الجديد لفخامة الرئيس في التوجه نحو انشاء دولة اتحادية والتي ستكون الضامن لأمن واستقرار البلد.

هل تعتقد ان الدولة الاتحادية ستقضي على الكثير من الآلام والاشكالات التي كانت حاصلة؟

أكيد ستقضي على كل الإلام والإشكالات التي عانت منها اليمن زمناً طويلا لأننا في دولة اتحادية، وبالتالي كل واحد يحكم اقليمه، وسيكون هناك تنافس بين الأقاليم في المجالات التنموية والرفاه الاقتصادي وفي نوعية التعليم العام والتطبيقي في كافة مجالاته، وفي الارتقاء بالعمل الاداري في كل مؤسسات الدولة.

بالنسبة للمشهد العسكري.. هل يمكن أن تضعنا في أخر التطورات الميدانية في مختلف الجبهات؟

العدو لديه إمكانات كبيرة جداً ومع ذلك نحن عزيمتنا قوية ولدينا قضية وهدف وطني معين هو استعادة الدولة المغتصبة من ايدي الانقلابيين.. وبالتالي أصبحنا نملك مساحة كبيرة في كل الإتجاهات .. عيوننا على صنعاء ولن يهدأ بالنا إلا بتحرير كامل تراب الوطن من المليشيا.. ان شاء الله ستسمعون خلال الأيام القادمة أخبار سارة.

معركة تحرير الحديدة

ماذا عن معركة الحديدة.. متى ستنطلق فقد طال الانتظار؟

هناك استعدادات عسكرية كبيرة وتجهيزات عالية لمعركة الساحل؛ فقط نحن بانتظار القرار السياسي..

الهدف العام من هذه العملية استعادة الدولة من ايدي الانقلابيين المدعومين إيرانياً، والسيطرة العسكرية على الشريط الساحلي وميناء الحديدة، ومنع تهريب الأسلحة والمخدرات وغيرها لهذه المليشيا من القرن الافريقي وإيران.. والأمر الثاني الاستفادة من الميناء في تقديم الخدمات للشعب اليمني في توفير احتياجاته من المواد الغذائية والمستلزمات الضرورية.

هناك حديث عن مساعي أممية لمنع تحرير الحديدة عسكرياً والحكومة وضعت شرطا لقبول ذلك في أن تسلم المليشيا الانقلابية هذه المحافظة للحكومة الشرعية؟

صحيح هناك مساعي حثيثة لتجنيب هذه المحافظة الحرب، ولكننا في الحكومة الشرعية والجيش الوطني لدينا شرط وهو أن تسلم هذه المحافظة للحكومة الشرعية.

فكما قلت مسبقاً المليشيا تستخدم هذا الميناء لأغراضها العسكرية وتنهب المساعدات الإنسانية التي ينبغي أن تصل الى النازحين والأسر المستحقة وغيرها من الأمور الاخرى.

تأخر الحسم

الحسم العسكري تأخر كثيراً في جبهات تعز وصرواح ونهم والجوف وهو نفس السؤال الذي يتكرر دائماً.. فما المشكلة التي تحول دون ذلك؟

في حقيقة الأمر أعدنا بناء الجيش من الصفر وبإمكانات متواضعة وبها خاض معارك شرسة في مختلف المناطق اليمنية.. وكما تعلمون أن طبيعة تضاريس المناطق الجبلية اليمنية وعرة ويصعب القتال فيها كما في الأرض المستوية.

تكلفة الإعمال العسكرية في المناطق الجبلية كبيرة جداً، ومع ذلك استطاع أبطال جيشنا تحقيق انتصارات كبيرة في مديرية نهم وفي صرواح وفي تعز.. الجيش في تعز عانى الكثير من قلة الإمكانات، بدأ معركته ضد المليشيا بالسلاح الخفيف والمتوسط ومن ثم بدبابة واحدة وعربة واحدة فقط وحققوا انتصارات كبيرة وعظيمة تستحق الإشادة.. تعز بالذات علمتنا معنا الحرية؛ معنى الصمود؛ معنى أن تكون حاملاً لقضية الوطن الكبرى في وجه جبروت المليشيا، علمتنا الإصرار وعدم التراجع مهما كانت التضحيات.

ان شاء الله خلال الأيام المقبلة تسمعون أخبار جيدة في هذه الجبهات وغيرها.

مرتبات الأشهر الماضية

فيما يتعلق بالمرتبات.. كان لديكم تصريحاً سابقاً بأن هنالك توجيهات من فخامة الرئيس/ عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة- للحكومة بصرف أربعة مرتبات لأشهر (يناير- فبراير- مارس- ابريل) للجيش الوطني.. هل ستصرف فعلاً أم أنها مجرد وعود؟

لا لا، ليست مجرد وعود .. فخامة الرئيس وجه بصرف مرتبات الجيش للأشهر الأربعة الماضية (يناير، فبراير، مارس، ابريل) وكذلك رئيس الوزراء؛ وهذه المرتبات التي سيتم صرفها تأتي دعماً من الأشقاء في المملكة العربية السعودية للقوات المسلحة اليمنية وستصرف خلال الأيام القادمة. ستصرف على مرحلتين.

وهناك لجنة مشتركة يمنية سعودية ستشرف مباشرة على عملية الصرف، وسيكون الصرف عن طريق الوحدات العسكرية.. ونحن في رئاسة الأركان دورنا يقتصر على عملية الرقابة.

البصمة

ماذا عن البصمة؟ وإلى أين وصلتم فيها؟

المنطقتان الرابعة والسادسة تم استكمال البصمة فيهما وان شاء الله نستكمل بقية المناطق خلال الأشهر القادمة.

هل هناك من إشكالات أدت الى توقف البصمة؟

نعم هناك إشكالات فنية والمختصون يحاولون تجاوز هذا الجانب لأن العدد كبير جداً وبالتالي هم يحاولون التحديث بنظام أفضل من الموجود حالياً.

مسألة الأسماء المكررة والمزدوجة كثر الحديث عنها.. فهل تجاوزتموها؟

تم تجاوز من 70-80% وتم تصحيح أكثر من 80 % من الكشوفات.

- **تم تجاوز أكثر من 70 % من إشكالات كشوفات الراتب**
- **ما لحقنا من ضرر نعتبره وسام شرف لنا**
- **ظلم المليشيا وهمجيتها خلق القناعة لدى الشعب بضرورة مواجهتها**
- **الروح المعنوية لمقاتلينا عالية جدا .. وسنظل نتعلم منهم الكثير**

تأسيس الجيش الوطني

لنتحدث عن مراحل بناء القوات المسلحة.. كنتم على رأس مجموعة من الضباط الوطنيين في هذه العملية المعقدة .. هل يمكن ان تشرحوا لنا بإيجاز بدايات التأسيس؟

هناك رجال أسسوه وهم رجال سبتمبر واكتوبر؛ ولكن حدثت بعض الهفوات سواءً في الشمال أو في الجنوب سابقاً، حتى جاءت نكبة 21سبتمبر2014، واجتاحت المليشيا العاصمة صنعاء بتواطؤ من المخلوع صالح واتباعه، وسيطرت على ممتلكات الجيش وممتلكات الدولة بشكل عام في صنعاء وخارجها، وحاصروا الرئيس في منزله بشارع الستين، ووصلت بهم الوقاحة الى أن اعتدوا عليه في القصر الجمهوري بعدن، وهنا لم يكن أمامنا من سبيل سوى التوجه نحو منطقة العبر الواقعة ما بين مأرب وحضرموت؛ بتوجيهات من فخامة الرئيس لتأسيس نواة الجيش لمواجهة المليشيا الانقلابية وتحرير محافظات مأرب وشبوه وحضرموت وصولا الى الجوف؛ ومن ثم استكمال تحرير كافة الأراضي اليمنية.

بنينا ألوية كثيرة من الصفر ولم نكن لوحدنا في مسار إعادة بناء القوات المسلحة إلى جانب الأخ الرئيس كان هنالك دوراً فاعلاً وبارزاً للأخ نائب رئيس الجمهورية -نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة -الفريق الركن علي محسن صالح وزملاء آخرون كثر منهم الشهيد اللواء عبدالرب الشدادي واللواء الطاهري واللواء جعفر محمد سعد واللواء صالح الزنداني واللواء صالح المقدشي وهاشم الأحمر الذي أسس اللواء 141مشاه وزملاء أخرون كثر.. وقد أعقبت عملية التأسيس انطلاق عملية التحرير.. كنا في العبر قبل عامين؛ وها نحن اليوم في مأرب ندير العمليات العسكرية منها؛ ونحقق الانتصارات الكبيرة بالجيش الذي أسسناه من الصفر؛ سعياً نحو استعادة العاصمة صنعاء؛ وكافة تراب الوطن الغالي.

توجيهات رئاسية

كيف تبادرت الى اذهانكم فكرة بناء الجيش؟

بالطبع هذه توجيهات فخامة الأخ الرئيس، حيث كلفني كرئيس لهيئة الأركان العامة وبالتالي تواصلنا مع الزملاء، وكان عند الجميع إصرار لقتال المليشيا؛ ورغم الوضع المرتبك وانتشار المليشيا في المحافظات كالطاعون، إلاّ اننا اتخذنا قراراً وتوكلنا على الله رغم ما لحقنا من ضرر ونعتبرها وسام شرف لنا ونحن نسعى مع الاشقاء في التحالف العربي لإعادة كرامة اليمن وأمنه واستقراره.

طبعاً الحوثيون اعتدوا على منزلي في ذمار،ولكن منزلي وكل ما أملك لا يساوي شيئاً أمام وطني الذي اختطفته العصابات المارقة، وأنا وأولادي وأهلي فداءً لهذا اليمن الكبير الذي لا بد أن تعود له ابتسامته و تشرق من جديد ويستعيد سعادته بعد أن نتخلص من كل المتمردين والفوضويين الذين يتحكمون في أقدار الناس ومصائرهم.

مخاطرة

الم تقلقوا على حياتكم وخاطرتم بأنفسكم حتى وصلتم الى منطقة العبر؟

لا اطلاقاً .. خلال شهرين الى ثلاثة اشهر وفي العبر استطعنا أن نُكَوّن مجموعة من الألوية العسكرية، وأن ندربها ونمد إخواننا في مأرب، لأن مأرب كانت حينها محاصرة.. مددناها بكتيبة مسلحة وكانت لها دور في القتال عملت على إيقاف تقدم العدو.

ضرورات المواجهة

كنتم تتوقعون ان الناس ستلبي دعوتكم وستنظم اليكم لمواجهة الانقلابيين؟

لاشك اننا كنا نتوقع ذلك فالظلم الذي مارسته المليشيا على الناس؛ وهمجيتها؛ وتدميرها لدور العبادة؛ واغتصابها للدولة؛ ونهبها للمؤسسات الحكومية؛ وتسليم مصير اليمن لإيران؛ أمور خلقت القناعة لدى الشعب اليمني بضرورة مواجهة هذه المليشيا، وبالتالي استقبلنا أعداداً كبيرة من مختلف محافظات اليمن، ومنهم استطعنا تشكيل وحدات عسكرية لمواجهة الانقلابيين.

كنتم في القوات المسلحة وتدركون أن الجيش كان بناؤه على أساس عائلي وبالتالي زمام الأمور بيد المليشيا ومن يقف خلفها ومن يخالفهم يقتلوه.. ومع ذلك اقدمتم على الانخراط في الشرعية؟

هذا صحيح .. عندما خرجنا من منفذ الوديعة استغرب كل من رآنا؛ كون العدد الذي كان معنا حينها قليل؛ وما سيكون عليه مصيرنا، غير مصدقين بأننا سنبني جيشاً وطنياً من الصفر، وطبعاً دعم التحالف العربي كان له دوراً كبيراً جداً في البناء سواء بالإمكانات أو الدعم الجوي.

ما وصلت اليه قواتنا المسلحة اليوم هل انتم راضون عنه؟

نحن راضون عنها من حيث أنها استوعبت كل المحافظات اليمنية، حتى سقطرى شاركت، ولكن لسنا راضين عن وضعيته كجيش مدرب ومؤهل تأهيلاً عملياً وفقاً للطرق الحديثة، ولنا العذر في ذلك؛ فنحن في معركة عسكرية ونخوض معارك في مختلف الجبهات والبناء النوعي والكيفي بحاجة الى وقت ومكان مناسب.. في المستقبل سنعمل على تصفية الشوائب؛ وهي قليلة في الجيش؛ وسنعيد بناؤه على أسس وطنية علمية بحتة يخدم الوطن.. لأن الذي أثر على الجيش السابق المناطقية؛ والشخصنة، وبالتالي نحن في القوات المسلحة استطعنا الى حد كبير التخلص من هذه المسألة وسنبذل كل قصار جهدنا للقضاء عليها نهائيا من الجيش مستقبلاً.

في المستقبل

هل لديكم أية توجهات نحو تعزيز وتدعيم البنية التحتية للقوات المسلحة من كليات عسكريه ومدارس وغيرها؟

تم انشاء تقريباً أربعة أو خمسة مراكز تدريبية هنا في مارب لكن الكليات العسكرية موجودة في صنعاء وكوادرها وطنية، لأنه ليس كل منتسبي القوات المسلحة مع الحوثي، والبعض منهم كان يعتقد انه سيكون له شأن بانضمامه للحوثي، لكنهم ندموا حاليا بعد ان اصبحوا أذلاء عند الحوثي.

معنويات عالية

كيف تجدون الروح المعنوية لدى مقاتلي الجيش؟

الروح المعنوية عالية جدا في الميدان.. تصور يبقي الجندي الذي يقاتل في الميدان أربعة أشهر أو خمسة أشهر بلا راتب ويقاتل قتال الابطال بروح معنوية عالية وبصمود اسطوري، لم أرى أي جيش في العالم مثله.. سنظل نتعلم من افراد جيشنا الوطني المتواجدين في الجبهات والثغور الكثير؛ وسيبقون تاجاً على رؤوسنا للمعاني الوطنية السامية التي يحملونها مستعدين لتقديم الكثير من التضحيات في سبيل تحقيقها.

بعض الأحيان نراكم في المقدمة.. ألا تخافون على حياتكم؟

طبعا العسكري يهب حياته رخيصة من اجل وطنه.

لكنكم رئيساً لهيئة أركان القوات المسلحة؟

ونحن أرواحنا ليست أغلى من الذين يقاتلون في الميدان.

منهارة جداً

كيف تجدون نفسيات مليشيا الانقلابيين؟

منهارة جداً، وقادتهم مجرمون لا يهمهم بلد ولا دماء الناس مطلقاً؛ لا يهمهم إلا مصلحتهم الشخصية.. وكما تعرف الآن ارتفعت العقارات في صنعاء وذمار واب والحديدة؛ بسبب انهم ينهبوا أموال الدولة والمواطن، ويشترون بها عقارات لهم.. والان عملوا جمارك في ذمار وجمارك في عمران وبالتالي يقومون بأخذ اتاوات على المواد والسلع التي جمركتها الدولة وينهبوها لأنفسهم، وأصبح من لا يملك شيئاً يملك اليوم المليارات، لذلك ما يهمهم هو أن يحافظوا على ما يملكونه بحوزتهم من أموال ومناصب قيادية وغيره؛ خاصة لما يكون طفل ليس لديه أي رتبة عسكرية أو منصب قيادي كبير وفجأة يجد نفسه فوق كرسي؛ أو يجد نفسه يحمل رتب لواء أو عقيد وما الى ذلك من الأمور.

فيما يتعلق بجرحى الجيش.. هل وفرتم لهم العناية المطلوبة؟

نعمل كل ما بوسعنا لعلاج الجرحى داخليا وخارجيا .. نعاني قلة المستشفيات المؤهلة لاستقبال الحالات؛ والاخوة الاشقاء في المملكة لم يقصروا معنا.. ونبذل قصارى جهدنا لمعالجة الجرحى؛ وتوفير الأدوية والمستلزمات الضرورية.. ومن تستدعي حالته السفر للعلاج في الخارج وفقا لتقارير اللجنة الطبية العليا نسفره.. بدعم دول التحالف استطعنا التغلب على الكثير.

عال ووثيق

كيف تقيمون مستوى التنسيق بين التحالف العربي والقوات المسلحة؟

عال ووثيق جداً والاعمال العسكرية مشتركة فيما بيننا.. كما أن عاصفة الحزم مثلت لحظة فارقة في تاريخ الأمة العربية؛ ووضعت حداً صارما للتمدد الإيراني وعززت حماية الأمن القومي العربي.

اليمن سيظل جزءا فاعلا في محيطه العربي والاقليمي وسيتم دحر الاذرع الايرانية الانقلابية.

الدور الايراني

في خضم الحديث عن الدور الإيراني في اليمن صف لنا علاقتهم بالانقلابيين؟

الدور الإيراني واضح وكبير ومعروف وكنا نشعر به منذ البداية، وطهران دعمت المتمردين الحوثيين لسنين طويلة، كما تعاونت مع المخلوع علي عبدالله صالح ضد الوطن.. هذا بالإضافة إلى وجود عناصر إيرانية وسورية ولبنانية تقوم بأعمال تدريبية واستشارات عسكرية وإدارة بعض الملفات الأمنية والسياسية.

مستقبل اليمن

المستقبل الذي تنشدونه في اليمن؟

سيكون خيراً ان شاء الله على المستويين الوطني؛ والإقليمي والدولي.. أولاً على المستوى الوطني الشعب اليمني بأبنائه الذين التحقوا بالجيش يُشَيدُون ببطولاتهم ونضالاتهم أعظم الانتصارات.. وثانياً المحيط الإقليمي والمجتمع الدولي أدرك أهمية موقع اليمن الاستراتيجي؛ وبالتالي أعتقد أن أمن اليمن واستقراره؛ سيكون أولوية من أولويات المحيط الإقليمي؛ والمجتمع الدولي والعالم ككل.

كما أنه سيعاد بناء الجيش على أسس ومعايير وطنية وعلمية دقيقة، وسيبقى الجيش من كل المحافظات وفق قانون القوات المسلحة وسيكون سيادي وحامي أمن اليمن واستقرارها.

كلمة أخيرة؟

كل الفضل بعد الله تعالى يعود الى التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة؛ ولو لم يكن الله سبحانه وتعالى معنا لما هيئ لنا الملك سلمان وولي عهده الأمير محمد بن نائف وولي ولي عهده الأمير محمد بن سلمان وكذلك رئاسة الأركان وقيادة القوات الخاصة السعودية.. نقدم لهم الشكر الكبير لما يقدمونه لجيشنا المغوار من دعم لا محدود والشكر أيضا موصول لدول التحالف العربي الامارات العربية المتحدة والبحرين والكويت وقطر والسودان ومصر وكل دول التحالف، ولكن في الأساس المملكة التي بدأت في ذلك.

الخزانة الأمريكية .. الاستهداف المنظم

هكذا يعلن مكتب شؤون الإرهاب والاستخبارات المالية بوزارة الخزينة الأمريكية قوائم الإرهاب

تقرير/26 سبتمبر خاص

قبل خمسة أشهر استهدفت وزارة الخزانة الأمريكية قيادتين في المقاومة الشعبية المناهضة للمشروع الإيراني في اليمن وهما الحسن أبكر والشيخ عبدالله فيصل الأهدل وقبل أيام أعلنت ذات الخزانة عن إدراج زعيمين قبليين على قائمة المشمولين بالعقوبات الأمريكية بتهمة دعم وتسهيل نقل الأسلحة وتوفيرها إلى الجماعات المسلحة وهما هاشم محسن عيدروس الحميد، إضافة إلى خالد علي مبخوت العرادة الذي يعد من أبرز مشايخ القبائل الذين لعبوا دورا محوريا في مناهضة الإنقلاب ومواجهة عدوان مليشيات الحوثي وقوات المخلوع على محافظة مأرب.

ووفقا للآلية التي تتبعها وزارة الخزانة الأمريكية في تصنيف» أهدافها» فهي تعتمد أولا وأخيرا على تقارير ومعلومات يتم جمعها من أجهزة استخباراتية صديقة لها ،ولا تخضع تلك التقارير الواردة لأي عمليات مراجعة.

ما يعني أن كل التقارير التي أعلنت عنها وزارة الخزانة الأمريكية لم تمر بالأجهزة الأمنية التابعة للشرعية في اليمن ، بل رفعت من قبل الأجهزة الأمنية وتحديدا جهاز الأمن القومي في العاصمة صنعاء الذي يدار حاليا من قبل الحوثيين والمخلوع .

حاليا يعتبر جهاز الأمن القومي في العاصمة صنعاء أحد البوابات الرئيسية التي يعتمد عليها «مكتب شؤون الإرهاب والاستخبارات المالية» بوزارة الخزينة الأمريكية في تصنيفاته، وهي نقطة هامة تكشف وجهي «التناقض السياسي» للإدارة الأمريكية مع الشرعية والإنقلابيين، ففي العلن تعلن واشنطن دعمها وتأييدها لشرعية هادي ، وفي ذات الوقت تتعامل أجهزة الاستخبارات الأمريكية وتحديدا وزارة الخزانة الأمريكية مع تقارير الانقلابيين الإستخباراتية .

يفترض بالرئاسة اليمنية وسفارتنا بالولايات المتحدة الأمريكية التحرك الفوري عبر أذرعها الدبلوماسية مع الإدارة الأمريكية لمناقشة تلك الاتهامات والتصنيفات التي إستهدفت شخصيات وقيادات ومسؤولين يمنيين كلهم مناهضين للحركة الحوثية وإيران .

حتى اللحظة لم تتلق الحكومة اليمنية أي توضيحات رسمية حول التهم التي وجهت لمسئولين يمنيين وقيادات في المقاومة الشعبية منذ عدة أشهر حسب تصريحات أدلى بها السفير اليمني في واشنطن.

في واشنطن تحتضن وزارة الخزانة الأمريكية إدارة هامة فيها تحت مسمى « مكتب شؤون الإرهاب والاستخبارات المالية» وهي إدارة إستخباراتية تهتم بالحركة المالية للأشخاص و المؤسسات على مستوى العالم ، وتعتمد على جمع معلوماتها من أجهزة إستخباراتية صديقة لها ،ولا تخضع تلك التقارير الواردة لأي عمليات مراجعة .

كما يتحدث موقع مكتب برامج الإعلام الخارجي التابع لوزارة الخارجية الأميركية أن» مكتب شؤون الإرهاب والاستخبارات المالية» يعمل بالتعاون مع وكالات فدرالية أخرى والمجتمع الدولي « دون الحديث عن أي دور أمريكي في غربلة تلك التقارير الصاعدة من عدة دول التي بينها اليمن .

يناضل جهاز الأمن القومي في اليمن من استكمال بناء مؤسساته وفرقه للقيام بعمله ومسئولياته، خاصة القضايا ذات الارتباط الدولي، لكن ثمة قصور ما زال في أداء هذه الأجهزة ،إضافة إلى غياب التخاطب الإستخباراتي أو التنسيق اللوجستي لأي قضايا من تلك خاصة مع الإدارة الأمريكية التي تعتمد على تصنيفات الطرف الإنقلابي في اليمن .

في وقت سابق جرت صفقات بين الحوثيين وتنظيم القاعدة في محافظة البيضاء تحديدا جرى بموجبها الإفراج عن مجاميع من تنظيم القاعدة بينهم قيادات كبيرة كانوا في سجون الحكومة اليمنية مقابل الإفراج عن حوثيين هاشميين كانوا بقبضة القاعدة .

كما أفرج الحوثيون أيضا في وقت سابق عن أفراد من تنظيم القاعدة مقابل فدية مالية تحت غطاء وساطات قبلية سعت للإفراج عن مدنيين مقابل مبالغ مالية كبيرة .

كل هذا التعاون بين الحوثيين والقاعدة لم يتم تناوله من قبل الجانب الأمريكي أو تدخل وزارة الخزانة الأمريكية لتدرج من قام بمثل تلك العمليات ضمن قوائمها، ما يؤكد أن الإستهداف يتركز على طرف دون طرف في اليمن أو حتى خارجه .

عند قيامك بعمليات بحث واسعة عبر محركات البحث حول أسماء وشخوص ومنظمات إيرانية صنفتها وزارة الخزانة الأمريكية ضمن قوائمها، ستكتشف أن هناك رقما متواضعا لا يتجاوز أصابع الكف الواحد أبرزها قضية منع بيع طائرات لإيران والملف النووي الإيراني .

وعلى الجانب الأخر تتكدس قوائم طويلة بأسماء العرب السنة، إضافة إلى مؤسسات ومنظمات عريقة معروف عنها دعمها للمشروع السني في المنطقة ومن أشهرها « تصنيف مؤسسة الحرمين الخيرية عام 2008م على خلفية مزاعم بأنها قدمت دعما ماديا وماليا لتنظيم القاعدة الإرهابي، حسبما ذكر بيان الوزارة آنذاك ، إضافة إلى إتهام مؤسسة الحرمين الخيرية» بقضايا الإرهاب لكن اسمها رفع لاحقا .

المراقب لتصنيفات الخزانة الأمريكية «وتعاملها بثنائية غريبة تجاه قضايا المنطقة ، التي تستهدف في غالبية تصنيفاتها الدول العربية والإسلامية ، في حين تقابل كل المنظمات الإرهابية التابعة للإذرع الإيرانية أو التيارات الشيعية وفي مقدمتهم «الحشد الشيعي في العراق والحوثيين في اليمن بتجاهل كلي لكل جرائمهم ولكل الجهات الداعمة لهم .

أما ما يشاع عن إدراج حزب الله ضمن قوائم الخزانة الأمريكية ، فالواقع يتحدث عن تضليل إعلامي فقط ، حيث تمارس مؤسسات حزب الله وناشطيه في الولايات المتحدة الأمريكية وكل دول العالم نشاطهم بكل حرية وبدون أي عوائق أو قيود .

يعلق البعض على التغيير االطفيف في السياسة الأمريكية تجاه بعض المنظمات الشيعية خاصة بعد وصول الرئيس الأمريكي ترامب إلى الرئاسة ، لكن الأيام القادمة هي لكفيلة بكشف حقيقة تصنيفات الخزانة الأمريكية وأهدافها.

مقاومة إقليم تهامة تحتفي بالوحدة، وتدعو لمواجهة مشاريع التقسيم

« 26 سبتمبر» - فؤاد رزق

أحيت دائرة الإعلام الحربي والمركز الإعلامي لإقليم تهامة الإثنين الذكرى 27 للوحدة اليمنية بحفل ومهرجان خطابي في محافظة مأرب.

وأكدت مقاومة إقليم تهامة في كلمة ألقاها القيادي في المقاومة أحمد علي صلح أن الوحدة اليمنية مثلت علامة فارقة في التاريخ اليمني، وأنها جسدت أهداف ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر.

وقال: «إن الوحدة اليمنية لقيت مباركة العرب والعالم أجمع نظرا لأهميتها، وحين حاول الانفصاليون في 1994 تقسيم اليمن هب الشعب للدفاع عن وحدته».

وأضاف: «استمرت اللعبة من قبل البعض مما أدى إلى زيادة الاحتقان وهو الأمر الذي أدى إلى اندلاع الثورة الشعبية في فبراير 2011 الثورة التي أعادت الأمل لليمنيين».

وعبر صلح عن أمله في موقف التحالف العربي والمجتمع الدولي بالعمل مع اليمنيين للحفاظ على الوحدة اليمنية، مؤكدا أن السماح للانقلابيين بالانفصال يعني تقويض أمن اليمن والمنطقة.

ودعا صلح إلى الوقوف جميعا صفا واحدا في مواجهة مشاريع الهدم والتقسيم التي تسعى لتقسيم اليمن.

من جهته أكد علي بن علي الفاطمي وكيل محافظة مأرب أن الوحدة اليمنية وجدت لتبقى، ولا يمكن لأي أحد من صعدة أو من غيرها أن يعيد اليمن إلى ما قبل سبتمبر 62 أو 14 أكتوبر.

وقال: «نحن ملتزمون أمام الله بمخرجات الحوار الوطني، ونحيي التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية على تحركهم الجاد خلف الشرعية اليمنية والمرجعيات الثلاث التي اتفق عليها اليمنيون».

وأكد الفاطمي – في كلمة خلال المهرجان الذي أقيم بجامعة إقليم سبأ – أن تاريخ اليمن هو تاريخ واحد وأي صوت نشاز هو امتداد للانقلاب الذي بدأ من مران.

وأضاف: «احتفالنا بالوحدة يأتي من موقفنا الثابت مع الوطن الذي سينتصر قريبا، وبإذن الله نعود قريبا إلى صنعاء».

وتابع: «ولدت في إقليم حضرموت ودرست في إقليم عدن وعشت في إقليم آزال، وأنا الآن في إقليم سبأ هذا يؤكد أن اليمن الذي نعيش فيه هو يمن واحد، ولا يمكن لأحد أن يزايد علينا وعلى تاريخنا ووحدتنا».

وفي الحفل الذي أقيم برعاية الشيخ مهدي جابر الهاتف – قائد المقاومة الشعبية في إقليم تهامة – ألقى الدكتور العلامة محمد الوزير الوقشي كلمة عن علماء اليمن أكد فيها أن الأمة الإسلامية هي أمة واحدة وأن ذلك هو الأصل.

وقال: «يجب أن نذكر الناس في مثل هذه الاحتفالات بالاعتصام بالله تعالى والنهي عن التفرد، فالله أمرنا بالاعتصام ونهانا عن التفرقة والتمزق، وعن التنازع حتى لاتذهب ريحنا، والنهي في الشريعة يعني التحريم».

وكان مصلح الاحمدي رئيس المركز الإعلامي لإقليم تهامة ألقى كلمة رحب فيها بالحاضرين في المهرجان، فيما شهدت الفعالية أوبريتا فنيا وقصيدة شعرية نالت إعجاب الحاضرين.

حضر الحفل وكيل وزارة الداخلية أحمد الموساي ومدير أمن محافظة مأرب علي عبدالله طاهر وعدد من الشخصيات العسكرية والإجتماعية.

صحيفة «26 سبتمبر».. لسان الجيش والوطن

عبدالله الظبياني*

اشرقت علينا صبيحة ذات يوم صحيفة الجيش والاحرار والجمهورية 26" سبتمبر " كاشراقة الشمس، بعد ظلام دامس وعاد اليها ألقها التاريخي حين عادت الى حضن الوطن بعد ان صادرها الانقلابيون وحجبوا نورها فترة من الزمن......

هاهم أطال القوات المسلحة ورجال الجيش الوطني يسطرون ملحمة الثورة والجمهورية ويستعيدون الوطن الذي غيبته مليشيا العكفة الامامية ذات المشروع العائلي والسلالي والتي ارادت لعجلة التاريخ ان تعود الى الوراء ....

وكاد الكهنوت الامامي الظلامي والاجرامي ان يجر عربة الوطن الى ما قبل يوم السادس والعشرين من سبتمبر المجيد ، وفي عباءة الجمهورية دخل الاماميون صنعاء في يوم النكبة يوم 21 من سبتمبر الحزين وسيطروا على كل مفاصل الدولة بعد ان تواطأ معهم ما كان يسمى بالحرس الجمهوري والذي تحول الى حرس عائلي، يعمل لحساب افراد بدلا عن الوطن وسلم مؤسسات الدولة مدنية وعسكرية لجحافل الامامة الخارجة من كهوف صعدة ومن ما وراء التاريخ الغابر......

وفي يوم 21 سبتمبر لبست صحيفة الجيش ،ولسان الوطن ثوب الحزن و اكتست صفحاتها بعمامة الإمام الجديد وظهرت ملطخة بمداد السلالية والطائفية ونفثت الامامة سمومها في اعمدتها ومقالاتها واصبحت تتحدث بغير لسانها وظهرت بغير هيئتها..

وبهذا كاد الوطن ان يسقط في براثن الامامة.. وقد سقط , والامامة هنا ليست بمفهومها التقليدي فقد تطورت أدواتها ووسائلها وتحول مشروعها من المحيط الداخلي الى المحيط الخارجي بحكم ارتباطها الكلي بالسياسة الايرانية واصبحت اداة من ادواتها النشطة والتي تمثل خطراً مباشراً على الأمن القومي العربي والملاحة الدولية.

وذات يوم أصبحنا بلا جيش وبلا وطن وكأنّ قصيدة البردوني لعيني أُم بلقيس قد خلعت ثوبها وانكشف سترها وسقطت أوراق ربيعها في يوم خريف شاتي....

افقنا على فجر يوم صبي
فيا ضحوات المنى اطربي
اتدرين يا شمس ماذا جرى
سلبنا الدجى فجرنا المختبي

كادت هذه القصيدة تغور في سيل الامامة الجارف وكاد البردوني يتوارى خجلاً مما يجري في وطن السلال وعلي عبدالمغني والزبيري والثلايا وكل الاحرار, لكن هؤلاء قد ماتوا ولم تمت كرامتهم وتضحياتهم والتي تفجرت في عروق الاحرار من نسلهم بقيادة الرئيس ونائبه ووزير الدفاع الصبيحي، القابع اسيرا في سجون الانقلابيين ورئيس هيئة الاركان اللواء المقدشي وكل الشرفاء من ابناء الوطن الذين تقدموا بخطوات ثابتة ووضعوا اللبنة الاولى في بناء الجيش،على اسس وطنية ,فاستجاب الاحرار لنداء الواجب الوطني وجاؤوا من كل فج عميق ليؤدوا فريضة النضال الوطنية ويطوفون بسوره الحصين وقلاعه الشامخة ..

وتأسس الجيش الوطني وبدأ يشق طريقه نحو الخلاص من الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة ودفن الإمامة في مقبرة الخيانة وبلا رجعة.

وتوج الاحرار في دائرة التوجيه المعنوي بقيادة اللواء /محسن خصروف نضالات الجيش وتضحياتهم ووفاء لدماء الشهداء وأنين المصابين والجرحى باصدار صحيفة 26 سبتمبر والتي تعتبر في هذه المرحلة لسان الجيش والوطن وبهذه العزيمة يكون الجيش الوطني قد أعاد لهذه الصحيفة ألقها الوطني ووهجها السبتمبري وانتزعها من بين مخالب الانقلاب المتوحش وألبسها بكل فخر واعتزاز لباس الثورة والجمهورية.

* نائب المدير العام للشؤون الادارية –رئيس اللجنة التحضيرية لتشغيل القناة التعليمية

مأرب.. الموساي وطاهر يطلعان على المهارات القتالية لقوات الأمن الخاصة

«26 سبتمبر» - خاص:

قام وكيل وزارة الداخلية أحمد الموساي ومدير عام شرطة محافظة مأرب علي عبدالله طاهر بزيارة مركز تدريب قوات الأمن الخاصة بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين للوحدة اليمنية 22 مايو.

وخلال الزيارة نقل وكيل وزارة الداخلية تحايا فخامة رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي القائد الاعلى للقوات المسلحة إلى قيادة وجنود وصف وضباط القوات الخاصة بمأرب.

وعبر الموساي عن اعتزازه وفخره بالمهارات التي أظهرها الأفراد في الميدان. مشيرا إلى أن وظيفة رجل الأمن هي أصعب مهنة لأن رجل الأمن مؤتمن على أرواح المئات من الناس، على خلاف الوظائف الأخرى.

وشكر وكيل وزارة الداخلية دول التحالف العربي على رأسها المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة على جهودها المبذولة في تعزيز الأمن والاستقرار في المحافظات المحررة من خلال المساهمة في تدريب وإعداد قوات الجيش والأمن.

وأكد الموساي حرص قيادة وزارة الداخلية ممثلة باللواء الركن حسين عرب، على إيجاد الوحدات الأمنية النوعية الجيدة والعمل على بناء الأجهزة الأمنية من الصفر بعد أن تعرضت مقدراتها للتدمير والتجريف من قبل مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

وقال: إن مأرب أصبحت مأوى للنازحين والهاربين من بطش وجبروت الانقلابيين في مختلف المحافظات، ولهذا فإن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق رجال الأمن في مختلف الوحدات والمتمثلة في توفير الأمن والحماية للساكنين في المدينة.

وأشاد الموساي بدور قيادة السلطة المحلية ممثلة باللواء سلطان بن علي العرادة وقيادات الأجهزة الأمنية على جهودهم الجبارة في تدريب وتأهيل الأفراد في مختلف المجالات للقيام بواجبهم في حفظ الأمن والاستقرار على أكمل وجه.

وفي نهاية الفعالية وجه الموساي بصرف مكافأة مالية رمزية للأفراد والمدربين.

يذكر أن الخريجين قاموا بتنفيذ مناورة استعرضوا فيها مهاراتهم القتالية والتكتيكية التي تدربوا عليها وتمثلت في عمليات نوعية لاقتحام مواقع العدو وتطهيرها.

... بقايا الأولى

ويلتقي تهان

والصديقة عن تهانيهم لفخامة رئيسَ الجمهورية والشعب اليمني بالوحدة اليمنية، وأكدوا على عمق العلاقات التي تربطهم باليمن، مجددين تأكيدهم على الوقوف مع اليمن لمواجهة كل التحديات.

حيث أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب دعم بلاده لليمن وتشجيع مشاركة كافة الأطراف للتوصل الى حل سلمي للصراع في البلاد والتعاون في كل ما يخدم الشعب اليمني.

وعبر في برقية تهنئة بعثها لفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي بمناسبة العيد الوطني الـ 27 للجمهورية اليمنية 22 مايو عن أحر الأمنيات والتهاني بهذه المناسبة العظيمة التي توحد فيها شطري البلدين.

وقال: الرئيس ترامب « إننا نقدر عملكم المتواصل مع المجتمع الدولي لمواجهة التحديات الصعبة التي تواجه الشعب اليمني في الوقت الحاضر «.

وأضاف: « سنواصل العمل معا على إيجاد مستقبل سلمي ومستقر ومزدهر للشعب اليمني «.

تلقى فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي برقية تهنئة من أخيه ملك المملكة المغربية جلالة الملك محمد السادس هنأه فيها بمناسبة العيد الوطني الـ 27 للوحدة اليمنية 22 مايو.

وقال: الملك محمد السادس في البرقية» بمناسبة احتفال الجمهورية اليمنية بعيدها الوطني يطيب لي أن ابعث لفخامتكم بأحر التهاني مشفوعة بأطيب التمنيات لكم بسابغ الصحة والهناء وللشعب اليمني الشقيق بتحقيق مايصبو إليه من سلم وامن واستقرار».

وأضاف «أغتنم هذه المناسبة لأعرب لفخامتكم عن تقديري الكبير لأواصر الأخوة المتينة التي تجمع بين شعبينا».. مؤكداً حرصه على مواصلة العمل سوياً مع فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي، من أجل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وجدد الملك محمد السادس تضامن المملكة المغربية التام مع الجمهورية اليمنية ومساندتها للحكومة الشرعية ودعمها للجهود التي تبذلها من اجل التوصل الى حل سياسي وفقاً للمبادرة الخليجية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ومخرجات الحوار الوطني الشامل بما يحفظ لليمن الشقيق وحدته واستقراره ويمكن من رفع معاناة الشعب اليمني وتحقيق تطلعاته الى البناء والتقدم والنماء.

إلى ذلك قدم أمين رئاسة الجمهورية المصرية محمد يحيى خلال زيارته لمقر البعثة الدبلوماسية للجمهورية اليمنية بالقاهرة تهاني فخامة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بالعيد الوطني السابع والعشرين للجمهورية اليمنية (22مايو)

وخلال الزيارة نقل أمين رئاسة الجمهورية المصرية تهاني الرئيس المصري الى شقيقه فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بمناسبة العيد الوطني 22 مايو..معبرا عن تمنيات الرئيس عبدالفتاح السيسي لليمن الاستقرار والامان وتحقيق ما تصبو إليه من رفعة وتطور وسلام وعلاقات متطرده.

وأكد أمين الرئاسه المصرية حرص مصر على تطوير علاقات الشراكة الاستراتيجية مع الجمهورية اليمنية بما يحقق اهداف وعمق العلاقات الاستراتيجية بين البلدين الشقيقين.

كما تلقى فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية تهنئة من ملك مملكة هولندا وليام السكندر هنأه فيها بمناسبة الذكرى الـ 27 للوحدة اليمنية 22 مايو.

وقال ملك هولندا في البرقية»بمناسبة اليوم الوطني لبلادكم أعبر لكم عن تمنياتي الصادقة للشعب اليمني بالخير والرفاء».

كما تلقى فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي برقية تهنئة من رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية عبدالعزيز بو تفليقه هنأه فيها بمناسبة الذكرى الـ 27 للوحدة اليمنية 22 مايو.

وعبر الرئيس الجزائري باسمه وباسم الجزائر شعباً وحكومة عن أحر التهاني وأصدق الأماني لفخامة الرئيس والشعب اليمني بمناسبة الذكرى الـ 27 للوحدة اليمنية ..متمنياً لفخامته موفور الصحة والهناء ،ويحقق للشعب اليمني مايصبو اليه من أمن واستقرار ونماء.

واكد حرصه الدائم وارادته الراسخة على العمل من اجل توثيق عرى الاخوة والتضامن وعلاقات التعاون التي تجمع البلدين الشقيقين بما يخدم مصالحهما العليا المشتركة.

كما تلقى فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية تهنئة من رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس ،هنأه فيها بمناسبة الذكرى الـ 27 للوحدة اليمنية 22 مايو.

وقال الرئيس الفلسطيني «يطيب لنا ان نتقدم لفخامتكم ومن خلالكم لحكومة وشعب الجمهورية اليمنية الشقيق بأصدق التهاني القلبية بمناسبة احتفالكم بالذكرى الـ 27 للوحدة اليمنية»..داعياً الله تعالى أن يعيد عليكم هذه الذكرى وقد حققتم تطلعات وأهداف شعبكم في مواجهة التحديات القائمة وتعزيز استقراره واستقلاله الوطني ليعود اليمن كما كان دوماً يمارس دوره في خدمة قضايا الامة.

واكد حرصه على تعزيز العلاقات الأخوية وسبل التعاون بين البلدين بما فيه خير الشعبين الشقيقين وخدمة أهداف الأمة..مثمناً عالياً مواقف فخامة رئيس الجمهورية الأخوية الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني.

وتلقى فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي برقية تهنئة من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يوسف العثيمين هنأه فيها بمناسبة الذكرى الـ 27 للوحدة اليمنية 22 مايو.

وأكد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي دعم المنظمة الثابت لوحدة اليمن وامنه واستقراره وسيادته وسلامة أراضيه،ومساندتها للشرعية الدستورية.

وقال: العثيمين «بمناسبة حلول العيد الوطني للجمهورية اليمنية أتوجه الى فخامتكم والى الشعب اليمني باصدق عبارات التهاني والمباركة»..راجياً من الله العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة السعيدة على فخامتكم بدوام الصحة والعافية وعلى الشعب اليمني بمزيداً من التقدم والازدهار.

وعبر عن اعتزازه بمتانة العلاقة القائمة بين الجمهورية اليمنية ومنظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها ودور اليمن المؤثر والفعال في تعزيز العمل الإسلامي المشترك ،كما تجسده الأهداف الكبرى التي أنشئت من أجلها المنظمة.

وجدد الأمين العام لمنظمة التعاون سعي المنظمة الدائم لأن تجد الجمهورية اليمنية في المنظمة جهودها بمايخدم المصالح الوطنية للجميع ويعزز من القيم التي تجمع بين أعضائها.

نائب الرئيس

فيما يلي نص البرقية:
فخامة الأخ المشير الركن/ عبد ربه منصور هادي
رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة .. حفظكم الله

يطيب لي أن أرفع لفخامتكم أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة حلول الذكرى السابعة والعشرين لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في الثاني والعشرين من مايو 1990م ومن خلالكم نزف التهاني لشعبنا اليمني العظيم في داخل الوطن وخارجه الذي طوى في مثل هذا اليوم من عام 1990م حقبة عانى فيها ويلات التمزق والتشرذم والصراعات لعقود طويلة، ومثل هذا الإنجاز التاريخي الكبير تتويجاً لنضالاته وتضحياته في شمال الوطن وجنوبه، وحصيلة طبيعية لعمل وطني دؤوب بدأ منذ منتصف القرن الماضي.

لقد كانت الوحدة اليمنية حلم كل اليمنيين وهدف كل مكونات الحركة الوطنية في جنوب الوطن وشماله، من أجل حياة حرة وآمنة ومستقرة لكافة أبناء اليمن، ولكن بعض الممارسات شوهت هذا المنجز وألحقت الأذى والظلم والتهميش بقطاعات واسعة من العسكريين والمدنيين من أبناء اليمن عامة والمحافظات الجنوبية والشرقية خاصة والذين يشهد لهم التاريخ أنهم كانوا الأكثر وحدوية ونضالا وتضحية لتحقيق الوحدة اليمنية، وقد جاءت مطالب التغيير السلمية لتعبر عن حالة السخط الشعبي ومعبراً حقيقياً عن تطلعات شعبنا في الشراكة والعدل والإنصاف، ورفض الإقصاء والتهميش والظلم، ومثلت تلك الدعوات بسلميتها وأهدافها المشروعة علامة فارقة ومميزة في مسيرة وتاريخ نضال شعبنا ضد الظلم والاستبداد، وكانت عامل إلهام لجماهير الشعب وخاصة الشباب في كل أنحاء اليمن والذين رأوا انسداد أفق الاصلاح السياسي ورأوا المساعي السلبية لإفراغ الوحدة والجمهورية والثورة من مضامينها، فكان أن نزلوا إلى الشوارع والساحات في ثورة الشباب الشعبية السلمية في 11 فبراير 2011م والتي شاركت فيها كل قطاعات ومكونات الشعب في معظم محافظات الجمهورية لتعزز التوجه النضالي السلمي لإنقاذ اليمن من أن تصبح دولة فاشلة وتصحح مسيرة الجمهورية والوحدة وتعيد لهما نقاءهما ومضامينهما التي ناضل من أجلها الشعب اليمني عقودا من الزمن.

فخامة الرئيس: لقد جاءت المبادرة الخليجية لتعبر عن حرص الاشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي على عدم انزلاق اليمن الى العنف وتحقيق التغيير الشعبي المطلوب من خلال الحوار بين كافة الاطراف اليمنية، وتم التوقيع على المبادرة؛ لتبدأ بعدها مرحلة تحقيق أهداف وتطلعات الشعب اليمني من خلال الحوار الوطني الذي تم تحت رعايتكم وحظي بدعم إقليمي ودولي غير مسبوق، ولقد كانت القضية الجنوبية وقضية صعدة على رأس أولويات مؤتمر الحوار الوطني الذي استمر لمدة عشرة أشهر وشاركت فيه كافة مكونات وقوى الشعب، باعتبارهما المدخل لحل القضايا الوطنية ومعالجة كافة الاختلافات التي رافقت بناء الدولة، وما من شك أن اليمن الاتحادي الذي أنتجته مخرجات الحوار الوطني يمثل المحطة الأهم في مسار الوحدة اليمنية ويؤسس لوحدة مستدامة قائمة على أساس من العدالة والشراكة وضمان الحقوق بعيدا عن أي استئثار أو مصادرة أو إقصاء من قبل فرد أو أسرة أو منطقة أو جهة فهي نتاج إجماع يمني شاهده العالم كله.

وقد بدأ انقلاب مليشيا الحوثي وصالح في 21 من سبتمبر 2014 ، كمحاولة منهما لنسف كل الجهود التي بذلت لتصحيح مسار الوحدة ومعالجة السلبيات والمظالم السابقة التي كان لها أثرها الواضح في تصدع وتشقق هذا المنجز الوطني الكبير، وايقاف استكمال العملية السياسية وتطبيق مخرجات الحوار من خلال الاستفتاء على مسودة دستور اليمن الاتحادي الجديد الذي توافقت عليه كل القوي الوطنية والذي اختطفته عصابات الميلشيا حيث كان أهم وثيقة انبثقت عن مخرجات مؤتمر الحوار التي أسست لدولة اتحادية أساسها العدل والانصاف لكل أبناء اليمن من أقصاه إلى أقصاه.

وها هي المليشيا الانقلابية الهمجية تواصل عدوانها على الشعب اليمني محاولة الاطاحة بكل منجزاته في الجمهورية والديمقراطية والوحدة وتسعى لعودة النظام الامامي البائد وسلخ اليمن عن محيطه العربي وجواره الخليجي وبمشروع وتوجه أيدلوجي يصعب اقتلاعه فيما لو استفحل، في محاولة لجعل اليمن أداة بيد ايران وخنجرا مسموما في خاصرة الأمة العربية ذلك الأمر الذي لم يستوعبه الكثير من أبناء الوطن والإقليم والمجتمع الدولي، وهو ما استدعى دول التحالف العربي جميعا بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة لتبني تلك الوقفة الشجاعة والتاريخية لنصرة الشرعية في اليمن، وهاهو الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وبدعم سخي من دول التحالف يواجه مليشيات التمرد والانقلاب التي تتراجع وتتقهقر كل يوم وقد حقق انتصارات كبيرة وحرر أكثر من 80 في المائة من اراضي الجمهورية اليمنية، وسيستمر حتى تحقيق النصر الكامل باذن الله.

فخامة الرئيس: إن الانقلاب على الشرعية ومصادرة الدولة بقوة السلاح ونهب أسلحة الجيش واهانتهم لمنتسبي المؤسستين العسكرية والأمنية ومنتسبي الكليات العسكرية والشرطة وغيرها وتعطيل العملية السياسية التي أفرزتها المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومحاولة إعادة النظام الإمامي الكهنوتي، وإفقار الشعب ونهب مرتباته وقوته الضروري، وما نتج عن ذلك من انهيار لمؤسسات الدولة وبروز مخاطر العنف والإرهاب، ودعوات الكراهية والعصبيات المناطقية والمذهبية، والاعتداء على دول الجوار بما في ذلك استهداف مقدسات الامة الاسلامية ذلك يجعل من إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة علي كل تراب الوطن وبناء اليمن الاتحادي المكون من ستة أقاليم خياراً لا بديل عنه في مواجهة مثل هذه التحديات، وهذا الخيار كان –ولا يزال– أهم وأبرز مخرجات مؤتمر الحوار الوطني التي أصبحت وثيقة الاجماع الوطني والاقليمي والدولي وأحد المرجعيات الاساسية التي صدرت بها قرارات من مجلس الأمن والامم المتحدة، وأيدتها الدول الاقليمية والدولية المعنية بالشأن اليمني، ولهذا فإن أي حلول أو مشاريع تتناقض معها لن يكتب لها النجاح وسيؤدي الى مزيد من الصراعات والتشظي كونها الضامن الأساسي لتحقيق المواطنة المتساوية بين جميع اليمنيين وتحقيق المشاركة في السلطة والثروة على نحو أمثل وفي هذه المناسبة الوطنية أتقدم بالتهاني والتبريكات لأبطالنا من الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الذين يسطرون يوماً بعد آخر أروع الانتصارات بدعم من اشقائهم في التحالف ، ويقدمون التضحيات الجسيمة في سبيل أمن الوطن واستقراره.

وأجدها فرصة للتعبير عن بالغ الشكر والثناء لدول التحالف الداعمة للشرعية بقيادة ملك الحزم والعزم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة وكل قادة دول التحالف وللأشقاء والأصدقاء الذين كانت لهم أدوار بارزة في دعم الشرعية والتأكيد على حماية وأمن اليمن ووحدته وسلامة أراضيه وهم اليوم يدعمون تنسيقا على أعلى المستويات لإنجاز مهام التحالف في استكمال التحرير أملين أن يكون ذلك مقدمة لدمج اليمن في مجلس التعاون الخليجي والذي يعتبر الإطار الطبيعي والحاضن الجغرافي والسياسي والتاريخي لليمن

الرحمة لشهدائنا الأبرار.. الشفاء لجرحانا.. الخلاص للأسرى والمختطفين، والنصر لليمن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،
اخوكم
الفريق الركن / علي محسن صالح الأحمر
نائب رئيس الجمهورية

بن دغر

يأتي في ظل ظروف مصيرية بالغة التعقيد تشهدُها اليمن، برزت معه هذه المرة محاولة فاشلة سعت إلى إسناد الانقلابيين في نسف كل الجهود التي بذلت لتصحيح مسار الوحدة ومعالجة السلبيات والمظالم السابقة.

وقال: إن «الشعب اليمني أجمع على تصحيح مسار الوحدة، ببناء اليمن الاتحادي وفقا لمخرجات الحوار الوطني، المؤيدة محلياً وإقليمياً ودولياً، بما يؤسس لوحدة قائمة على أساس التوزيع العادل للسلطة والثروة، ولا مكان فيها للاقصاء أو التهميش أو سيطرة لعائلة او منطقة، فالكل شركاء».

وأضاف: لقد «أثبت الأشقاء في دول التحالف العربي لإخوانهم في اليمن، وللمجتمع الدولي أن التزامهم تجاه أمن واستقرار ووحدة ومصلحة الشعب اليمني، كانت وستظل مبدأ ثابتا وراسخا لن يتغير، أو ينساق وراء أية مشاريع شخصية».

وثمن بن دغر جهود فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي الجبارة والمخلصة التي يقوم بها لترميم ما أحدثته مشاريع التمزيق والتفريق قديماً وحديثاً، لإعادة رونق وبهاء الوحدة اليمنية كمطلب وطني خالص واحتياج عروبي يؤسس لثقافة أصيلة تدفع المنظومة العربية إلى مزيد من وحدة الصف والكلمة.

واعتبر أن المعركة التي يخوضها الشعب اليمني بقيادة الرئيس هادي مع قوى التمرد والانقلاب والإرهاب ومشاريع التفرقة، حتما سيكون المنتصر فيها الاجماع الشعبي الذي يدافع بشراسة عن مصيره وأحلامه ويقف بكل قوتة إلى جانب الشرعية لاستعادة الدولة والدفاع عن مشروع اليمن الاتحادي الجديد.

وعبر رئيس الوزراء عن الشكر والعرفان لأشقائنا في دول التحالف العربي وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية وكل أمراء وملوك ورؤساء الدول الاخرى في التحالف، الذين قطعوا معنا شوطا كبيراً في معركة إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة والحفاظ على وحدتها واستقرارها.

وأشاد رئيس الوزراء بالإنتصارات التي يصنعها أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، وقال: إنهم «يصنعون مع أشقائهم في التحالف العربي، بدمائهم وأرواحهم انتصارات الوطن، ويعيدون مع كل تقدم ميداني الحياة والأمل للشعب اليمني في اقتراب الخلاص من كابوس الانقلاب ومشروعه الطائفي المتخلف».

اللواء المقدشي

الشبابية الشعبية السلمية خير منقذ هذه الثورة التي مثلت امتداداً للثورة اليمنية الخالدة ثورة 26 سبتمبر و 14 أكتوبر وجاءت للدفاع عنها وإعادتها إلى مسارها الصحيح بعد أن حاول الانقلابيون القضاء عليها ومحو أهدافها وقيمها النبيلة والسامية».

وأشار اللواء الركن المقدشي إلى أن شعبنا الأبي والمعطاء قد هب جميعاً في وجه ذلك التمدد الإيراني الفارسي التآمري وأدواته في الداخل وكان للثورة الشبابية الشعبية السلمية الدور الكبير والمتعاظم في قطع اليد الإيرانية من الكتف وضرب أدواتها الطيعة لإنهاء الانقلاب وآثاره المشينة.. لافتاً إلى أن الحفاظ على كيان وهوية الدولة اليمنية الواحدة في دولة اتحادية مدنية حديثة تجسد أحلام وطموح اليمنيين ،بفضل الله عز وجل وقيادة الحكومة ودعم ومساندة دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة وبقية دول التحالف الذين قدموا الكثير ولا زالوا لإعادة الشرعية والحفاظ على وحدة الدولة اليمنية وسلامة أراضيها في موقف عربي قوي أعاد للأمة العربية والإسلامية أمجادها وتاريخها المشرف وللتاريخ العربي اعتباره.

وأكد رئيس هيئة الأركان العامة أن هذه المناسبة ليست كغيرها كونها تأتي في خضم الأحداث المتسارعة والتحولات الكبيرة في التعافي وإعادة الاعمار في كافة المناطق التي استعادتها الشرعية من الانقلابيين مترافقاً ذلك مع تعاظم انتصارات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في مختلف الجبهات مرسلة تباشير استكمال استعادة الدولة بكامل مؤسساتها من عناصر الشر والظلام الانقلابيين، وقيام الدولة الاتحادية المدنية الحديثة في ظل نظام يتسم بالعدل والمواطنة المتساوية وسيادة القانون، يتمتع كل أبنائها بالحرية والأمن يعيشون في مجتمع لا غابن فيه ولا مغبون ولا ظالم ولا مظلوم، ذلك حلم وطموح الأمة الذي بذلوا في سبيله كل غالي، وليدفنوا عهد الإمامة الكهنوتية ومراحل التسلط الأسري العائلي الى غير رجعة.

وقال: «نهنئكم مجدداً يافخامة الرئيس بهذه المناسبة التاريخية العظيمة والابتهاجات الفرائحية بقرب قيام الدولة الاتحادية المدنية».. مؤكدين لفخامتكم أن يظل أبناء المؤسسة الوطنية العملاقة كما عهدتموهم وشعبنا العظيم الصخرة التي تتحطم عليها أحلام المتآمرين والحربة التي تقض مضاجعهم، مجددين العهد أن لا نألوا جهداً في سبيل مواصلة بناءها إعداداً وتأهيلاً وتدريباً وان لا نسمح لأي كان بالتطاول على سيادة الوطن أو النيل من مقدراته وان نضرب بيد فولاذية كل عناصر التخريب والإرهاب أينما وجدت وان نظل على استعداد للمضي مع الأشقاء في دول التحالف العربي وعاصفة الحزم وإعادة الأمل تحت قيادتكم الحكيمة والرشيدة نحو بلوغ أهداف شعبنا النبيلة وغاياته السامية.

ابطال الجيش

الارواح والعتاد.

وفي محافظة الجوف قصفت قوات الجيش الوطني بوابة معسكر حام مما أدى إلى تدمير البوابة بالكامل ومقتل المتواجدين من عناصر المليشيا الانقلابية فيها .

أما في جبهة مريس فقد لقي 11 مسلحا حوثيا مصرعه بينهم قيادي ميداني يدعى «موفق السيد» وأصيب 4 آخرون في مواجهات أبطال اللواء 83 والمليشيا الإنقلابية.

وقالت: مصادر ميدانية إن الجيش الوطني في مريس كسر زحفا كبيرا للمليشيا الإنقلابية في القطاعين الغربي بجيحه والشمالي بيعيس بجبهة مريس، وغنمت عدد من الآليات العسكرية.

بعد عقود من الأهمال

سد مأرب يستعيد عافيته

لا تكـترث الأنظمـة الرجعية للبنـاء والتنمية ودومـا تتعمد نـشر الخراب، كانت محافظة مـأرب أكثر المحافظات اليمنية تهميشـا و اهمـالاً فقـد أدرجت في ملـف الأهمال مبكـراً ولم يلتفـت أحداً لبنائهـا او حتى الحفاظ عـلى ثرواتها العمرانية التي يعد سد مأرب أعظمها.

تقرير- محمد الشيباني

بُني سد مأرب الحديث على نفقة مؤسس الدولة الاماراتية الشيخ زايد بن سلطان وتم افتتاحه عام 1986م ليتعرض مباشرة لاهمال فج من قبل السلطات التي تعاقبت على هذه المحافظة فمنذ عشرون عاماً لم يتم إجراء الصيانة الدورية لقناة التصريف الرئيسية.

لكن سلطة اليوم ليست هي ذاتها سلطة الأمس الغاشمة فقد دشن مكتب الزراعة والري برنامجاً لصيانة القنوات الرئيسة وبوابة التصريف ويبلغ طول القنوات الرئيسية 50 كيلو متر من الخرسانة المسلحة والتي تعمل على تصريف المياه المتجمعة في السد الذي تبلغ سعته 400 مليون متر مكعب في الحالة الطبيعية، ويمكنه أن يستوعب 280 مليون متر مكعب اضافي في حالة حدوث فيضانات، و كان السد قد زود عند إعادة إنشائه بأجهزة قياس حديثة تقوم بمهام مختلفة لضمان عدم حدوث أي كوارث.

وتقام عملية الصيانة هذه بعد عشرين عاماً من الاهمال للبوابة الرئيسة التي تفتح بدقة لتسمح بمرور الماء بمقياس محدد هو 35 متر مكعب في الثانية.

وقال مدير مكتب الزراعة والري المهندس سيف الولص :إن «تدشين هذه العملية يأتي متأخراً خاصة بعد الإهمال الذي تركت فيه منذ عشرون عاما مما تسبب بحدوث تسريب».

و أكد من جهته أن السد يعاني من مشاكل عديدة أبرزها تراكم الرواسب التي تقلل من عمره الافتراضي حيث أكد أن الرواسب أصبحت تمثل 70 مليون متر مكعب من سعة السد .

وأشار الولص إلى اعتزامهم اعداد دراسات لتخفيف الرواسب والتقليل منها ومنوها إلى عملية الصيانة القادمة التي تستهدف صيانة جسم السد الداخلي وآبار التسرب.

وكان فريق من المهندسين أوصى- في وقت سابق- بضرورة الاسراع في صيانة البوابة الرئيسة لسد مأرب قبل بدء موسم الأمطار كونها أصبحت لا تقفل بالشكل المطلوب- خصوصاً وقد تعرضت للعبث على أيدي المليشيا الانقلابية حينما سيطرت على السد عام 2015م.

وشملت أعمال الصيانة، تركيب الرافعات وفك البوابة وازاحتها للخارج واجراء اعمال الصيانة من ازالة اماكن الصدأ ووضع الطلاء اللازم لمنع تكون الصدأ ووضع وتبديل العجلات والزيوت والربلات واعادة البوابة الى مكانها وتشغيل نظام عملها.

وكان ينبغي أن تتم عملية الصيانة هذه كل عشرة سنوات لكن الادارات المتعاقبة على مكتب الزراعة وبإيعاز من سلطات النظام الفاسد لم تلتفت للقيام بها منذ عشرون عاماً مع عدم القيام بأعمال الصيانة الدورية السنوية وهو ما يهدد بكارثة مازال خطرها قائماً إن لم يكتمل برنامج الصيانة.

وأشاد الولص بمهندسي المحطة الغازية الذين أستعان بهم المكتب للقيام بأعمال الصيانة .

من جهته شدد وكيل المحافظة عبدربه مفتاح على مكتب الزراعة بضرورة وضع دراسة شاملة وكاملة بكافة احتياجات الصيانة الجزئية السنوية وكذلك الصيانة اللازمة كل عشر سنوات والرفع بها لاعتمادها.

وأشار إلى «ضرورة الاستفادة القصوى من هذه المنشاة الحيوية في التطوير الزراعي وتغذية المياه الجوفية واستغلال المساحات المجاورة للسد في عمل بنى تحتية خدمية لتنشيط الجانب السياحي كون السد من اهم المتنفسات في المحافظة».

وشكر مفتاح جهود مدير ومهندسي مكتب الزراعة وتعاون مهندسي المحطة الغازية لتنفيذ أعمال الصيانة لبوابة القناة الرئيسية لبحيرة سد مأرب.

فقدت والدها وأخويها في قصف لمليشيا الانقلاب

عُلا الصلوي تصرخ: المليشيا قصفت منزلنا وقتلت أبي واثنين من إخوتي

«أبي مات يا خالة» إنها أقسى عبارة يمكنك أن تسمعها من طفلة لم تكمل بعد عامها الرابع عشر، لكن علا شرخت بها قلبي وأنا أسألها عن حالها بينما هي ساهمة تحدق في أثار القذيفة الصاروخية التي انتزعت والدها وأخويها الاثنين.

تعز - وئام الصوفي



إنها الكارثة حين تحل في ديار الفقراء، الموت حين يطعن العمر في الخاصرة و الوجع الذي لا يضاهى. «نحن ايتام، أخذ الموت ابانا لفقره،؛ كان يكفينا وجوده يقاتل الدنيا، يخرج عند بزوغ الشمس ويعود عند غروبها حاملاً معه بعض ما نحتاجه، كيلو سكر أو كيلو دقيق، أما اليوم زادنا الوجع اطنان من الهم والفاقة وأرطال من الجراح». هكذا تقول علا ولا تكفكف دموعها الجارات اللواتي يبكين بجوارها، فموت عمر لم يؤلم أهله فحسب وإنما جميع أهل القرية الذي كان عمر اخاً لهم جميعاً.

انتزعت الحرب من زوجة عمر ضحكتها وسندها، طفلين في عمر الزهور وزوج كان جبلاً تسند إليه ظهرها وأبقت لها منزلاً مدمراً وطفلتين بلا عائل «فقدتُ زوجي وأولادي الذكور، وبقيت أنا وابنتاي فقط.. ماذا نفعل بالحياة بعدهم؟!».

زعفران من قرية الجبجبة بعزلة القابلة بمديرية الصلو الواقعة في ريف تعز الجنوبي الشرقي، ضحية حية من ضحايا مجزرة بشعة ارتكبتها المليشيا الانقلابية يوم الجمعة 28 ابريل بقصفها العشوائي بصواريخ كاتيوشا على منزل سكني نزحت اليه زعفران وعائلتها في وقت سابق من قرية المقاطرة هروباً من شبح الموت.

تقول «زعفران «لـ»26سبتمبر»: «فقدت الزوج والولد وقبلهُ الأب والأم، جراح لا تندمل، وفراق لا يوصف، بقي معي صراع البقاء».

وتابعت: فراق أطفالي لم يكن بالأمر السهل، كان جار الله يبلغ 8 أعوام وأنعم كان في السابعة من عمره .. لا يوجد أقسى وأمر من فقدان أم لأطفالها وما زاد من وجعي فقدان زوجي عمر أنعم غالب بنفس الوقت بقصف الحوثيين».

وتضيف «نزحت قبل فترة من منزلي في قرية المقاطرة بعد استهداف الحوثيين القرية بالقذائف العشوائية، هربت أنا وزوجي وأطفالي من الموت الى منزل ابن اخت زوجي في قرية الجبجبة، إلاّ إن صواريخ الحوثيين لحقت بنا إلى مكان نزوحنا لتقضي على زوجي وأطفالي الذكور، ولم يتبق لي إلاّ البنات، أصبحنا بدون عائل ولا سند، ماذا تعني الحياة بدون أب وأخوة؟!».

وواصلت: «بقينا لوحدنا، هي أيام وتمضي وربما نلحق بهم مع الصاروخ القادم»، تلك كانت اخر كلمات زعفران قبل أن تختنق بفمها العبارات، ولم تعد تستطيع النطق بكلمة واحدة بعدما تفجرت عيونها بدموع كانت قد حاولت كثيراً إخفائها أثناء حديثنا معها.

وعرف الشهيد عمر أنعم غالب عابد الصلوي رجل بسيط يعيش عيشة البسطاء, حياته كلها السماحة يعرفه كل أبناء القرية بطيبة قلبه وحلاوة لسانه وبشاشته، أما وضعه المعيشي فقد كان من الطبقة الدنيا سابقاً، لكنه وبعد ان حولت المليشيا الانقلابية مديرية الصلو الى ساحة حرب زاد صعوبة وعسر.

أما مادرين طفلة عمر الأخرى، فوجدناها وهي تمسك جوال والدها بيدها اليسرى كون شظية من شظايا الصاروخ أصابت يدها اليمنى ودموعها لا تجف، وبالكاد تنطق كلمات معدودة، تتمتم بكلمات متعثرة، متمنية الشهادة واللحاق بوالدها عمر وأخويها جار الله وانعم.

مات المواطن عمر أنعم؛ ولا يوجد في المنزل الذي نزح اليه ما يسد به جوع عصفور غير الماء الذي كانت تأتي به مادرين على رأسها من آبار القرية، رفقة اخيها الأصغر جارالله وهو ما لم تستطع فعله الآن بسبب اصابتها وحالتها النفسية الصعبة.

«من سيرافقني الآن إلى البئر، ومن سيحميني من هؤلاء الذئاب، ايش يشتوا مننا.. ايش نزلهم من صعدة يقتلونا؟!» اسئلة كثيرة ترددها مادرين اذا وهي لسان حال امها واختها ايضا والمئات من العائلات التي فقدت أبناءها جراء قصف المليشيا للقرى و المدن السكنية خلال عامين من الحرب والحصار الذي تفرضه على مدينة تعز.

حكاية مختطف في سجون المليشيا

اليوسفي: اختطفت من الطريق العام والتهمة زيارة مأرب

"في مثل هذا اليوم من العام الماضي اختطفت بمعية ابي من قبل مليشيا جماعة الحوثي "هكذا بدأ الزميل موسى اليوسفي سرد قصة اختطافه ووالده التي دامت ستة أشهر في سجون مليشيا الانقلاب.

معاذ اليوسفي – خاص

لم يكن ذنب موسى ووالده سوى زيارتهم مدينة مارب وهو المبرر الذي اختطفتهم بسببه مليشيا الانقلاب لتزجهم في سجونها ستة أشهر كامله قبل أن تفرج عنهم بوساطة قبلية وفدية مالية.

موسى مواطن عادي ووالده ايضاً، وتلك جريمة كبرى في قانون العصابات التي تعتبر اليمنيين أعداءً فقط، وحول ظروف اختطافه يقول موسى " أوقفتنا المليشيا في نقطة سوق الاثنين بمحافظة الجوف، حيث قاموا بتفتيش دقيق لسيارتنا وأخذوا هويتنا الشخصية وحين أكتشفوا أننا من أبناء مدينة تعز قاموا باقتيادنا الى مدرسة قريبة من النقطة، وتم التحقيق معنا هناك، قبل ان ينقلونا في اليل الى منطقة نائية لا نعرفها"

وتصادر المليشيا الانقلابية هواتف جميع من تعتقلهم، وهذا ما أكده موسى الذي أشار الى عدد من تم احتجازهم في الغرفة حيث قال " تفاجئنا عند الدخول بوجود تكدس بشري كبير ما يزيد عن خمسين مختطفاً كانوا معنا في الغرفة وأغلبهم تم اختطافهم من الطرقات منهم سائقي شاحنات وتجار ومسافرين كانوا في طريقهم الى منازلهم، إضافة الى عسكريين كانوا عائدين من معسكراتهم".

ويصف موسى الغرفة التي احتجزونا فيها بانها غير صالحة للسكن الأدمي, ويخيم عليها الظلام ولا يتوفر فيها أدنى المقومات للبقاء فيها كالكهرباء والحمام والمياه والغذاء ويضيف موسى قائلا: (كانوا يعطوننا شوالة كدم وعلبة حليب واحدة لكل أربعة أفراد ولم يكن هناك تهوية في الليلة الأولى كان كل شخص ينبطح خمس دقائق ليأخذ قليلاً من الاكسجين بسب الزحام من تحت باب الغرفة بدأ الوالد يشعر بصعوبة في التنفس أغمي عليه بدأت بالصراخ , ودق الباب ليفتحوه فقاموا بنقله الى غرفة أخرى ولم اره الإ بعد أربعة أشهر من القلق والخوف بشأن مصيره"

المعتقل ليس سجناً للتحقيق مع المختطفين وإنما عبارة عن مركز تثقيفي وإعلامي يتم فيه قراءة محاضرات الشيعة عنوة كل يوم مرتين على المختطفين , في محاولة للتأثير فكرياً عليهم بحسب موسى , الذي أكد تعرضهم للتعذيب بالقول "في الليل كنا نسمع أنين وصراخ المختطفين وهم يعذبون في إحدى الغرف المجاورة بعد التحقيق معهم وتعذيبهم , كانوا يعودون بهم الى الغرفة وهم منهكين ويتحدثون عما جرى معهم من تعذيب بالآت كهربائية هي عبارة عن جهاز يشبه الهاتف "صاعق كهربائي "يتم صعقهم به وآلة أخرى تشبه الرافعة يتم رفعهم بوضعية مقلوبة بها وأنا نفسي تعرضت للتعذيب حين تم التحقيق معي ".

وعن التعذيب الذي تعرض له موسى يقول "في أول مرة في أخر الليل قرب أذان الفجر تم استدعائي الى غرفة التحقيق وقاموا بربطي على الآلة بوضعية مقلوبة وبدأوا التحقيق معي وكل سؤال كان يقدم مع صعقة كهربائية حتى أكتمل التحقيق هذا الأمر تكرر معي أكثر من مرة يتم التحقيق معي فيها وكانوا يفعلونها مع جميع المختطفين الذين كانوا يعودون في حالة منهكة جداً وأثار التعذيب على أجسادهم ووضعهم النفسي صعب.

البعض منهم كانوا لا يعودون إلا بعد يومين من اخراجهم للتحقيق وأتضح لنا بعد سؤالهم انهم ضلوا معلقين على الآلة طيلة هاتين اليومين واثارها على اقدامهم".

أبومحمد

"بعد فترة من احتجازنا عرفنا ان المحقق أبومحمد هو طالب حمود شاجع أحد الطلبة المتخرجين من إيران تلقى دورات تدريبية في حزب الله اللبناني، فيما الحراسة كانوا شباباً من صعدة تعبئة ثقافة إيرانية بحتة ودائماً كانوا يتابعون القنوات الإيرانية تلفزيونياً،

وعرفنا تشيعهم عندما كنا نلاحظ بعض تصرفاتهم، مثلاً أحدهم قتل زوجته والتجأ الى الحوثيين هرباً من القانون، وتم حبسه خمس ساعات ثم أفرج عنه، وقالوا انه ليس القاتل، فيما أخر من الحوثيين كان قد قام برمي أحد الأشخاص في بئر والتجأ الى الحوثيين، فحبسوه فترة يومين وأفرج عنه ".

من يدير السجن هم مجموعة من أفراد وضباط الحرس الجمهوري وقيادات الحوثيين فأبومحمد يمثل الحرس الجمهوري وأبونصر الشعف كان يمثل الحوثيين، والسجن يقع في منطقة المطمة بحسب موسى الذي قال: إنهم عرفوا مكان احتجاز المليشيا لهم بعد شهر من اختطافهم من مساجين أخرين"

وحول القصص التي شاهدها في السجن يقول موسى " احد الأيام تم سجن أحد العاملين في المزارع يعمل حطاباً قام بإرساله صاحب المزرعة لبيع له قطعة سلاح في ((سوق السلاح))سوق الاثنين – تم اختطافه واحتجازه وأخذوا السلاح منه، فنشب خلاف بين الحوثيين والحرس الجمهوري على كيفه تقسيم قيمة السلاح فيما بينهم كون قطعة السلاح ثمنها باهظاً تصل الى سبعة ملايين أو ستة ملايين "أبو محمد وأبو نصر" الشعف اختلفا فيما بينهما على المبلغ, هذا الخلاف أدى الى بقاء المزارع في السجن لفترة طويلة كونه رفض الخروج بشرط التوقيع على تنازل بالسلاح وكان مصراً ان يعيدوا له السلاح وهذه احدى المشاهد من ضمن مشاهد كثيرة، سائقي القاطرات مثلا لا يتم الافراج عنهم الا بعد دفع مبالغ مالية كبيرة يتم المساومة بها مع أهاليهم".

قطع التواصل مع أهالي المختطفين ومساومة أهاليهم لدفع الفدية كان ولايزال هو أسلوب المليشيا الانقلابية، وهو ما حدث كثيراً حيث احتجز موسى والذي أشار الى قيام المليشيا بنقلهم الى السجن المركزي بصنعاء بعد أربعة أشهر من التحقيق والتعذيب ليلتقي موسى بوالده بعد اعتقاده انه لن يلتقيه مجدداً وأجبروهم على دفع فدية مالية تقدر بمليوني ريال بوساطة قبلية نظير خروجهم من السجن بعد ان يئسوا من الحصول على معلومات تفيد علاقتهم بالحكومة الشرعية أو انهم يعملون في الجيش الوطني.







التاريخ لا يصنعه الحاقدون والملوثون المسكونون بالثأرات والانتقام، لذلك لم يعد اليمنيون يهتفون لتلك اللحظة التي شوهتها الصور البالية التي نسيت الشعب فنسيها.

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية



يحتفل اليمنيون بالذكرى السابعة والعشرين للوحدة، ولا يزال السواد الأعظم منهم يرون بأن الوحدة هي أكبر منجز للشعب اليمني في العصر الحديث، ومهما تباينت الآراء حول الصيغة الحالية للوحدة إلا أنها تظل الخيار الأفضل للدولة اليمنية، ومصدر أمن ورخاء وعزة، والحفاظ عليها مسؤولية وطنية وقومية.

وبعيدا عن الأصوات الجنوبية النشاز والمدفوعة من قبل قوى خارجية يطالب الشارع الجنوبي بإعادة صياغة اركان الوحدة اليمنية على أسس مخرجات الحوار الوطني والدولة الاتحادية، مؤكدين أن الادارة الخاطئة للوحدة بقيادة المخلوع صالح حولت الحلم الجميل الى كابوس.

وفي ذكرى الوحدة السابع والعشرون تعيش اليمن حرب ضروس ضد مليشيا انقلابية اكلت الأخضر واليابس، وكادت ان تنجح في وأد حلم الدولة ومخرجات الحوار الوطني، والإجهاز على ما تبقى من روح للوحدة اليمنية لولا تدخل التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة.


تقرير - نايف محمد

التحالف العربي والوحدة اليمنية وضمانات استمرارها

- الرحبي: المخلوع صالح حرف مسار الوحدة اليمنية وهو من يغذي النزاعات في الجنوب
- الرويشان: تفتت الدولة يحولها الى ثكنات عسكرية متقاتلة واليمن أهم من أطماع الحمقى وجنونهم
- صحفي جنوبي: صالح حول الحلم الجميل الى كابوس والدولة الاتحادية هي الحل
- اللطيفي: فرض مجالس نخبوية لن يؤدي إلا إلى تكرار تجربة الوحدة او الموت واستمرار الصراع السياسي





موقف التحالف

يؤكد التحالف العربي تمسكه بوحدة اليمن واستقراره، وجدده تأكيد عقب التطورات الأخيرة التي حصلت في عدن وتمرد المحافظ المقال عيدروس الزبيدي على قرارات الرئيس هادي، وإعلانه مجلسا انقلابيا، حيث جدد التحالف العربي ودول مجلس التعاون الخليجي موقفها الثابت والراسخ تجاه وحدة وسيادة الجمهورية اليمنية.

ودعا التحالف ودول مجلس التعاون الخليجي جميع المكونات السياسية في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ اليمن الى نبذ دعوات الفرقة والانفصال والالتفاف حول الشرعية لبسط سلطة الدولة وسيادتها واستعادة الامن والاستقرار في كافة مناطق اليمن.

وأوضح بان جميع التحركات لحل القضية الجنوبية يجب ان تتم من خلال الشرعية اليمنية والتوافق اليمني الذي مثلته مخرجات الحوار الوطني، مؤكدا دعمه لجهود الأمم المتحدة الرامية الى التوصل لحل سلمي وفقا للمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن 2216.

ويوم الجمعة الفائت، تلقى فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي برقيات تهنئة من أخيه خادم الحرمين الشرفين الملك سلمان ابن عبد العزيز، وولي عهده الامير محمد بن نايف وولي ولي عهده الامير محمد بن سلمان بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين للوحدة اليمنية.

كما أكدت دولة الامارات العربية المتحدة على لسان وزير خارجيتها عبد الله بن زايد آل نهيان، خلال اتصال هت=اتفي مع وزير الخارجية اليمني الدكتور عبد الملك المخلافي، أكدت على وقوفها على جانب اليمنيين ومساندتها لخيار الوحدة اليمنية المباركة.

للتشرذم تبعات

أما وزير الثقافة السابق خالد الرويشان أكد ان الوحدة اليمنية تظل أكبر منجز للشعب اليمني في العصر الحديث، وتظل أكبر من مصالح الافراد وأبقى من أطماع الجماعات.

وقال الرويشان :»مهما كان الاختلاف حول الوحدة بين اليمنيين اليوم، الا انها تظل الخيار الأفضل للشعب اليمني مقارنة بما كان قبلها من حروب وبما سيكون من صراعات مستقبلية ايضا بين اليمنيين لو انكسرت الوحدة وتشظت البلاد.. التاريخ يقول ذلك، وشواهد الحاضر في العالم تقول ذلك».

وأشار الى ان «تفتت الدولة يحولها الى ثكنات عسكرية متقاتلة ووسط بيئة متحفزة وجاهزة للاشتعال والانفجار»، مؤكدا ان «اليمن الكبير أهم من أطماع الزعماء وجشع الحمقى وجنونهم».

وأضاف: «بعض الساذجين الواهمين يظنون ان الانفصال هو الحل كأننا سنقسم تورته، وكما للوحدة تبعات فان للتشرذم تبعات أكثر بكثير».

مفهوم سامي ومطلب خليجي

«التحالف العربي ودول مجلس التعاون أعلنت مرارا وتكرارا أنها مع وحدة اليمن وسلامة اراضيه، وهذا في كل ابجديات وبيانات التحالف ودول المجلس وأخر هذه المواقف ما أعلنه مؤخراً عقب تمرد الزبيدي»، قاله مستشار وزير الإعلام اليمني مختار الرحبي.

وقال الرحبي :»ان موقف التحالف العربي هو موقف واحد داعم للشرعية اليمنية ويقاتل ايضا تحت رأية الشرعية بقيادة فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي»، مشيرا الى ان «الرئيس المخلوع صالح هو من يغذي النزاعات في الشمال والجنوب».

وأكد أن «المخلوع صالح حرف مسار الوحدة اليمنية وجعل الجنوبيين ينظرون الى الوحدة انها جاءت لتدمير أحلامهم مع أن الوحدة هي مفهوم سامي، وكل الشعوب وكل الدول والاتحادات تتمنى الوحدة وآخرها مجلس التعاون الخليجي الذي يسعى الى وحدة كاملة للدول الأعضاء في المجلس».

واعتبرالرحبي الى ان «القضية الجنوبية ومطالب الجنوبيين الذين يدعون الى الانفصال تم معالجتها في إطار مخرجات الحوار الوطني، والتي تنص على اقامة دولة اتحادية مكونة من ستة أقاليم، الامر الذي ارتضاه الجميع بما فيهم الجنوبيين ومؤتمر الرياض والرعاة الدوليين للحوار والمبادرة الخليجية».

ادراة خاطئة

من جانبه قال الصحفي الجنوبي ومدير تحرير صحيفة 14 اكتوبر عبد الرحمن أنيس»الوحدة اليمنية التي وقعت قبل 27 عاما لم تعد صيغة مناسبة للاستمرار في ضوء المتغيرات على الأرض لاسيما في المحافظات الجنوبية والشرقية، وليس من الصواب دس رؤوسنا في الرمال».

وأشار الى ان تجاهل كل ما يجري في الجنوب، وتكرار الخطاب السلطوي التقليدي عن أن الوحدة راسخة رسوخ الجبال، مؤكدا ان الادارة الخاطئة للوحدة لا سيما بعد حرب صيف 94 حولت الحلم الجميل الى كابوس، وجعلت المواطن في الجنوب يشعر بأنه مواطن من الدرجة الثانية، وهو ما أفرز حالة من العداء استطاع البعض توجيهها ليكون عداء لكل ما هو شمالي.

وأضاف «الدولة الاتحادية متعددة الأقاليم قد تكون حلا لاعادة صياغة الوحدة ومعالجة الاشكالات السياسية والاقتصادية والادارية التي خلفت الوحدة الاندماجية الفورية، أما المكابرة ورفض الاعتراف بوجود مشكلة سياسية متمثلة بالقضية الجنوبية ومحاولة اختزالها في الاطار الحقوقي فقط قد تجعل لاحقا من الصعب حتى الحفاظ على الشكل الاتحادي الذي يمكن العمل به اليوم».

ضمانات استمرار الوحدة

بدوره أشار الكاتب والمحلل السياسي محمد اللطيفي الى أن صيغتي الوحدة والانفصال في اليمن قد فشلتا كونهما تمتا بارداة قسرية، بعيدا عن رضى المواطنين، ودخلت الصيغتان القسريتان في صراع ضد بعضهما، وفي صراعات مع الكيانات السياسية والمجتمعية، ما انتج فشلا نخبويا في بناء دولة مواطنة تحمل الهوية الجامعة للشعب اليمني.

وأضاف «صيغة الدولة الإتحادية، اختلفت عن صيغتي الوحدة والانفصال كونها نتجت عن حوار وطني لأغلب مكونات المجتمع السياسية ولكنها في النهاية صيغة نخبوية حصلت على اجماع نخبوي سياسي ومدني ولم تنل بعد الموافقة الشعبية، ولقد عملت الحالة الانقلابية التي كرسها تحالف المليشيا (صالح - الحوثي) على تأجيل الاقرار الشعبي لها».

وأكد ان «وحدة اليمن ستنجح في اطار النظام الاتحادي لكن عملية بناء اليمن الاتحادي يجب ان تمر عبر مراحل منها رعاية الاستفتاء على يمن اتحادي، وبعد الموافقة عليه يتم العمل على بناء يمن اتحادي منظم يضمن بقاء اليمن متعدد الأقاليم موحد كيانه الوطني، وهذه الصيغة من الأنظمة يلزمها وجود حكومة اتحادية قوية تضمن توزيع التمثيل السياسي للاقاليم، وفق معايير القوانين الاتحادية وتملك القوى والصلاحيات الكافية لتوزيع الثروات السيادية على كل الوطن وتستطيع التعبير الخارجي عن السيادة العام للجمهورية الاتحادية».

واعتبر: «استكمال تحرير اليمن من المليشيا الانقلابية والارتهان الايراني ثم ذهاب اليمن نحو الاستفتاء على النظام الفيدرالي، هو الطريق الوحيد الذي يكفل لليمنيين جميعا بناء اقاليم آمنة ومحمية بارادة شعبية، اما فرض مجالس نخبوية كالمجلس الانتقالي الذي نشأ في عدن وأعلنه عيدروس الزبيدي على الشعب المنشغل بمقاومة المليشيا، فلن يؤدي الا الى تكرار تجربة الوحدة او الموت، ثم الى عرقلة قيام الوحدة الاتحادية، واستمرار الصراع السياسي بلا بوصلة وطنية جامعة».

وختم اللطيفي حديثه بأن «دول التحالف العربي وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية التي تدرك أهمية وحدة اليمن وأمنها على أمنها واستقرارها يمكن ان تساهم في تهيئة البيئة الآمنة في قيام الوحدة الإتحادية من خلال دعم استكمال تحرير بقية المناطق الخاضعة لسيطرة المليشيا ومنع تكوين أي مليشيات خارجة عن إطار الشرعية وتثبيت وجود مؤسسات الدولة في المناطق المحررة».

الوحدة خط اخضر

عيبان الصبري

في الثاني والعشرين من مايو 1990م كان اليمنيون على موعد حلم جديد وعيد أغر تحققت فيه احلامهم بالوحدة ، ولكن الفرحة لم تكتمل حيث تعرضت الى انتكاسة غيرت المعني الحقيقي لمفهوم الوحدة ، كيف ولماذا ؟ هذه الأسئلة وغيرها رغم خفوت الإجابة عنها طيلة عقدين من الزمن ، خوفاً ورهبة من بطش وسطو الحاكم المستبد تارة، وتارة أخرى بمعرفة أن أي حرب ظالمة تترك خلفها أوزاراً وآثاماً تنمو وتتجمع لتعبر في اللحظة المناسبة عن صورتها العامة وتكشف عن ما تحت القناع الذي اجتلي به المنتصر المهزوم ، شاء من شاء، وأبى من أبى ، كأمر واقع تجسيداً لمقولة التاريخ يعيد نفسه.

ان قيام الوحدة اليمنية لم يكن صدفة أو نشوة طارئة لرغبة شخصية ما ، بل حلم وطني يمني ، له مقدماته وضروراته ومشروط بإحداث تحول تاريخي للحياة السياسية اليمنية والتطور على مختلف الصعد.

ولذلك احتلت الوحدة مكان الصدارة في خطاب الحركة الوطنية اليمنية ونضالها الى ان تبلورت ونضجت فأقيمت حولها الكثير من النقاشات واللقاءات وعقدت القمم والمؤتمرات واعلنت البيانات والاتفاقيات المعلنة والسرية بين قيادة الشطرين على المستوى المحلي والعربي ،منها على سبيل المثال لا الحصر- اتفاق تعز بين الشمال والجنوب على إقامة اتحاد فيدرالي بينهما في نوفمبر 1970، واتفاقية القاهرة في 13سبتمبر 1972لتسوية الخلافات والإتفاق على قيام الوحدة ، ثم بيان طرابلس28 نوفمبر 1973. وفي نفس هذا العام ايضاً لقاء تعز - الحديدة ، لدفع إجراءات الوحدة للأمام والاتفاق على بعض الصيغ المطروحة ، خاصة فيما يتعلق بالاقتصاد الوطني ، تلاه بأربعة أعوام التوقيع على اتفاقية قعطبة 1977، ثم لقاء صنعاء استمرت مفاوضات على الوحدة واستكمال لجان الاعداد لدستور الدولة الموحدة واصدر بيان رسمي عن تشكيل وزارة خارجية مشتركة وذلك عام 1979، وفي 3مايو 1980تم التوقيع اتفاقية اتفاقية عدن الاقتصادية بين الشطرين ، وتلاها بنفس العام انعقاد قمة صنعاء ، لتنسيق قضايا الاقتصاد والأمن ، والتجارة ، والنواحي الثقافية .

إن المتأمل في كل ما تضمنته تلك اللقاءات والإتفاقيات حتى أخرها والمتمثلة بوثيقة العهد والاتفاق ، يدرك بما لا يدع مجالاً للشك أهمية الحاجة والضرورة لوجود الوحدة كمشروع وطني يتقاطع مع الماضي ، ويجابه استحقاقات المستقبل ، وعواقب التخلف عن ركب مسيرة التقدم والتطور المتسارع .والذي لن يكون الا بجمع كل القوة في اطار من الشراكة الوطنية الفعلية لمشروع حضاري جبار ينهض باليمن ويخرجه من حالة التخلف والجمود الى مكانة تليق به في صفوف الدول الطامحة للتطور، غير ان كل مخرجات ذلك النضال والكفاح لم تتجاوز الحبر على الورق.. ووئدت الوحدة قبل ان تشب على الطوق وذلك بإعلان حرب صيف1994، الظالمة على المحافظات الجنوبية أرضاً وانسانا وتحويلها الى مضمار فيد وغنيمة وسلب ونهب واستبعاد واقصى وتهميش وإلغاء قصري لقوة ومكانته دولة ولك ان تتأمل حجم وبشاعة الحرب في عبارة سمعتها من احد اخواننا الجنوبين في معرض حديثه عن الوحدة بالقول « كنا متفرقين جغرافيّا ومتوحدين قلوباً اليوم توحدنا جغرافيا وتفرقنا قلوباً .

الحرب كارثة ونتائجها مأساوية حولت الوحدة من شراكة السلطة والثروة الى تفرد بالحكم والثروة ومن اعتبار الديمقراطية بكل ما تحمله من دلالات ومعاني الى تسلط شمولي ديكتاتوري لايقبل إلابنفسه .

كل هذا افراغ الوحدة من مضامينها وتحولت الى شعار أجوف وعبارات صماء تلوكها أوبواق الحاكم ووسائل اعلامه ، بل تعدى الأمر الى تزييف حقائق التاريخ وتصديره للشارع اليمني بقوالب جامدة ومنافية للعقل والمنطق وحقائق التاريخ الواقعية مستخدماً الوحدة والاضرار بها كتهمة جاهزة لمعارضية ومبرراً أنيقاً لإرتكاب أشد الجرائم في حق الشعب اليمني وممتلكاته شمالاً وجنوباً ، فقد أثبت النظام الغاشم سوء نيته بما يؤكد عن اختلال مبدئي في ميزان علاقة الشراكة الوطنية غيرالمتكافئة في الايمان والشعوربالمسؤولية في التعاطي مع الوحدة كمشروع وطني قرر اليمنيون أن تكون طريقهم لبناء دولة النظام والقاون التي يحلم بها.

لقد اثبت المنتصر سوء نيته بما يؤكد عن اختلال مبدئي في ميزان علاقة الشراكة الوطنية غيرمتكافئة في الايمان والشعور بمسؤولية في التعاطي مع الوحدة في قضية وطنية .

لكن عقد ونيف من الزمن كان كافياً لأن تنضج الرغبة الشعبية ببناء دولة الموحدة التي تضمن الحقوق والحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية لجميع أبناء الشعب ، وذلك بارتفاع صوت الجنوب كقضية سياسية وحقوقية ولد من كنفها الحراك الجنوبي السلمي كحامل لهذه المظلومية ولم تسطيع آلات القمع والترهيب والتغريب على اسكات صوت هذه القضية العادلة بل زاد من تأجيج مشاعر الرفض والغبن وتعاظم وتصاعد الاحتقان السياسي الامر الذي جعل من القضية الجنوبية تمثل ارهاصاً مهماً من ارهاصات الفعل الثوري السلمي لثورة 11فبراير الشعبية السلمية حيث اجتمعت المظلوميات واتحدت في كل ساحة الحرية والتغيير وأصبحت القضية الجنوبية هي المتغير المستقل الذي تتمفصل حوله كل قضايا مؤتمر الحوار الوطني الشامل ،وارتبطت بقضية بناء الدولة كونها المدخل لاصلاح مسار الوحدة، ونظراً لأهمية هاتين القضيتين والعلاقة الجدلية بينهما اعتبرت الدولة الاتحادية هي الخيار الأمثل والمنصف لإعادة الاعتبار للوحدة وبمثابة الضوء الأخضر لخط السير نحو التغير الفعلي، وبدلاً من ان كانت الوحدة خط أحمر أصبحت خط أخضر لاستعادة دولة الشعب وإشراكه في تقرير مصيره، وحقه في العيش بحرية وكرامة، غير ان قوى الشر أبت إلا ان تبث سمومها وتخلط الأوراق وذلك بالانقلاب على مخرجات الحوار الوطني ،وإشاعة الفوضى الخلاقة ، وغيرها من المحاولات اليائسة لخلق حالة من اليائس من إمكانية حدوث التغيير، ولكن كالعادة تفشل ولم تجني سواء اتساع دائرة حفاري قبرها ومشيعيّ جثامينها لتلفظ اخر نفس واخر نظرة لبؤس مصيرها المشؤوم ، وما من شك ان عدالة قضية الشعب المصيرية هي الحق الذي سينتصر في الأخير.

الوحدة.. قدر الشعب اليمني

لم يكن يوم اعلان ميلاد الجمهورية اليمنية حدثاً عابراً ولا حتى انجازاً عادياً بل يعد حدثا كبيرا وكبيرا جدا

ففي الثاني والعشرين من مايو تحقق هدف الشعب اليمني ذلك الهدف الذي, استوطن وجدان الانسان اليمني ونال في سبيل تحقيقه عقود طيلة 22مايو 1990م


عبده النويدي

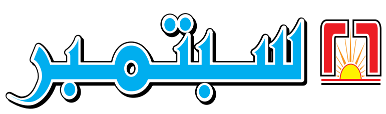
وكان الشغل الشاغل والهم الدائم لمناضلي اليمن ومثقفيها في ذلك اليوم توجت نضالات وتضحيات اليمنيين في الشطرين سابقاً بتتحقيق ذلك الانجاز الكبير فالوحدة اليمنية لم تكن ترفا ولافرضها ظرف معين ولاحسابات خاصة ولاضرورات ومصالح محددة بل اعادة اللحمة بين الشعب الواحد والوطن الواحد واللغة الواحدة والتاريخ الواحد والعادات والتقاليد الواحدة بل اعادة اللحمة بين الاسرة الواحدة

فمواقف النخب السياسية والثقافية التي عملت لتوحيد اليمن في كل المحافل المحلية والعربية والدولية وبكل الوسائل المتاحة لم تكن سوى إنعكاس لرغبة شعبية عارمة وليس من قبيل المبالغة القول ان اعلان الوحدة اليمنية في الثاني والعشرين من مايو لم يكن سوى اعلان توحد الموقف الرسمي وانصهار نظامي الحكم ومؤسساتهما في نظام واحد فيما كانت الوحدة بين الشعبين قائمة فعليا بعيدا عن ايدلوجيا النخب وحسابات الساسة والتدخلات الاقليمية والدلية التي كثير ماتعقد الامور وتعمل على افشالها

ولم تكن اللقاءات، والحوارات وجدولة الاستراتيجيات. التي اجرتها انظمة الحكم المتعاقبة في الشطرين والتي وصل عدد رؤسائها الى سبعه رؤساء لم تكن سوى محطات انتظار وتأجيل للوصول الى الحدث التاريخي الاهم(اعلان الوحدة) فهذا الهدف غير قابل للمساومة لدى كل شرائح المجتمع اليمني في الشطرين

وحتى ندرك وحدة الشعبين فإننا بحاجة الى استحضار المواقف التاريخية التي سبقت اعلان ثورتي سبتمبر واكتوبر وهي فترة النضال والكفاح الموحد للشعب اليمني في قطريه فرغم رضوخ شطري اليمن لنظامي حكم مختلفين احدهما خضع لمستبد وهو الحكم الامامي

والاخر خضع للاستعمار البريطاني بيد ان الشطرين ظلا يعملان بروح احدة ونضال موحد تجمعهما احاسيس التكامل والمصير المشترك فعدن عاصمة الشطر الجنوبي احتضنت رجال الحركة الوطنية من الشمال من بداية الأربعينيات ومنها أطلقوا شرارة العمل الثوري المعارض للإمامة في صنعاء ومنها بدأؤ ايضا بإصدار صحف صوت اليمن والجمعية اليمنية الكبرى وصحيفة الفضول، وشكلت هذه المدينة مأوى آمناً للثواراستطاعوا فيه أن يجهزوا وبمعارضتهم يطرحوا قضيتهم أمام المجتمع الدولي ويخاطبوا الشعب في الشمال، فأصبحت عدن هي ملاذ كل خائف من النظام الامامي فقصدها الثوار والشخصيات المنظرة لثورة 48م الدستورية بعد أن تعرضت حياتهم للموت في المحافظات الخاضعة لحكم الائمة غير أنه وبالتواصل والتنسيق بين احمد حميد الدين والمفوض البريطاني توقف العمل النضالي لثوار الشمال في عدن وسحبت تراخيص الصحف التي كانت تعلن مواقفها المعارضة وبشكل صريح للنظام الامامي في المقابل كانت الشمال ملجأ لشعراءومثقفي وأحرار الجنوب المناهضين للاستعمار والذين تطلعوا إلى تحرير الجنوب فكانت صنعاء وتعز المقرات الآمنة لإعلان التنظيمات السياسية والحزبية للشخصيات الجنوبية المهتمة بالنضال ضد الاستعمار البريطاني فنضجت الخلايا الحزبية الجنوبية في الشمال أولا، وصدرت من تعز عام 1990م صحيفة الطليعة التي أصدرها عبدالله باذيب لكنها أغلقت بعد شهرين من إصدارها بعد اتهام مؤسسها بالشيوعية وكان قرار الإغلاق سياسياً في سياق التعاون الإمامي البريطاني.بل إن تكوين

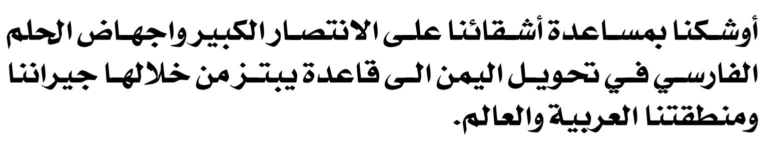





الثلاثاء: العدد «1792» 23 مايو 2017م
الموافق 26 شعبان 1438هـ







عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية



في العـام 2014 وبعد سـيطرة الانقلابيين على صنعاء خرجت القيادة الإيرانية لتتحدث عن سـيطرتها على العاصمة العربيـة الرابعة، وتتحدث عن دولة جديدة في اليمن تتكون من 14 محافظة.

هـذا ماكانـت تخطط له إيران، وأكدته وثائق ويكليكس، علما أن المحافظات الأربعة عشرة التي تحدثت عنها في حينه هي المحافظات الشـمالية قبيل تحيق الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م.




عبدالناصر علي

الانقلابيون .. ارتباط تاريخي بتشظي اليمن

ولكي تحقق إيران هدفها المتمثل بتشظي اليمن لم تجد يدا تحقق لها ذلك سـوى دعم انقلاب مليشاوي تكون من تحالف إمامي رجعي سـلالي اسـتقام على تشـظي اليمن وهو الحوثي وآخـر انتقامي انقلابي بقيادة المخلوع صالح.

وعلـى مـدى عامـين من انقـلاب تحالـف الحوثي وصالح على السلطة الشرعية برئاسة عبدربه منصور هـادي كرس هذا الانقلاب نفسـه لخلق الانقسـامات بين اليمنيين (مذهبية – طبقية – مناطقية – سلالية) وخلق حروبا في كل مناطق اليمن سعيا للهدف الذي رسمته إيران لليمن واليمنيين.

هنا وفي لقاءات مع «26 سبتمبر» يجمع سياسيون وقياديـون يمنيون على خطورة الانقـلاب الذي قادة الحوثي وصالح ليس على اليمن الاتحادية كمشروع للإجماع الوطني وإنما أيضا على النسيج الاجتماعي للشعب اليمني.

تصرف جنوني

وبحسـب الدكتـور صالح سـميع وزيـر الكهرباء السابق فإن الانقلاب على العملية السياسية السلمية ذات المرجعية الثلاثية المجمع عليها محليا وإقليميا ودوليـا هـو تصـرف أحمق وجنونـي، واسـتمراره سيقود إلى تشظي اليمن إلى كانتونات متعددة ذات طبيعة مدمرة للجميع.

وأضاف سميع عبر في حديث له مع «26 سبتمبر» أنه ما «إن شـرعت قيادة العملية السياسية السلمية في مواجهة الانقلاب الحوثفاشي في صنعاء بالتعاون مع أشـقائها في شـمال جزيرة العرب وغيرهم خلال الثلاث السنوات الماضية وكادت تجتثه لتعود المسيرة السياسـية لتكمـل ماتبقـى مـن أجندتهـا السـلمية حتى تفاجـأت بانقلاب آخـر في عدن باسـم الحراك الانفصالي.

سميع شـدد على أنه لا خيار للشـرعية وحلفائها سـوى إسـقاط الانقلابيـين مهمـا كان الثمـن الـذي سـيدفعه شعبنا اليمني العظيم، لتعود لليمن لحمته ووحدته وأمنه واستقراره انطلاقاً من أدبيات العملية السياسـية السـلمية بـكل مرجعياتها التـي يعرفها الجميع، وبدون هذا فليس أمام اليمن أرضا وإنسانا سوى الجحيم.

ارتباط بتنشط تاريخي

من جهتـه يربط الإعلامـي والكاتـب الصحفي نجيـب اليافعي بـين الإمامة وبين أحفـاد الإمامة المتمثلـين بالحوثيـين تاريخيا نظـرا لارتباطهم بالتشـظي والانقسـامات سـواء جغرافيـا أو اجتماعيا.

وبحسـب اليافعي فإن الإمامة ارتبطت في شـمال اليمـن بالتشـطير فهي تفـرخ الانقسـام الاجتماعي والشعبي والمذهبي والعرقي من خلال تبنيها لنظرية الاصطفاء والتمييز العرقي الذي تقوم عليه النظرية الهادوية .

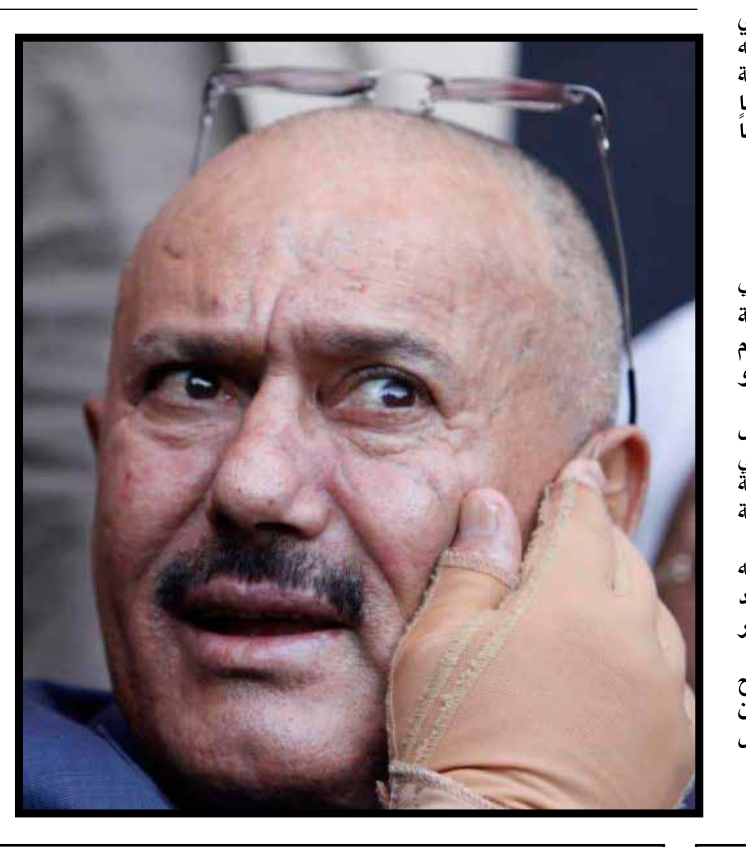
وأضـاف في حديثه لـ«26 سـبتمبر» أن مـا قام به أحفاد الإمامة المتمثلون بالانقلابيين الحوثيين يجسد التقسـيم المناطقـي والجغرافـي والمذهبي ويشـطر اليمنيين بقوة السلاح.

اليافعي اعتبر أن إنهاء انقلاب الحوثيين وصالح ضـرورة، ورأى أن فيـه مصلحـة لليمـن واليمنيـين جميعا سـواء في الشـمال أو الجنوب، وأيضا لدول الجزيرة العربية.






- د. سـميع: الانقـلاب تصـرف جنونـي، واسـتمراره سـيقود إلـى تشـظي اليمن
- باتيـس: الانقـلاب لـه تأثيـر مباشـر على النسـيج الاجتماعـي للشـعب اليمني
- اليافعـي: الإمامـة ارتبطت بالتشـطير وأحفادها الانقلابيون يجسـدون التقسـيم بكل أنواعه
- محمد: لابد من إنهاء الانقلاب لضمان الأمن الإقليمي والدولي والحفاظ على النسـيج الاجتماعي للشـعب اليمني
- الفقيـه: الانقـلاب شـكل طوفانـاً لتدميـر الدولـة كفكرة فـي أذهـان اليمنيين




النسيج الاجتماعي

القيادي بمحافظة حضرموت صلاح باتيس عضو مؤتمر الحوار الوطني هو الآخر يرى أن الانقلاب الذي قاده صالح والحوثي له تأثير مباشـر على النسـيج الاجتماعي للشعب اليمني.

لكنه في المقابل يرى أن الوحدة والانفصال لفظتان لم يعد لهما قبول بسبب الظلم الذي مورس بسميهما من قبل مـن أداروا اليمن قبل عـام 1990م وبعد عام 1990م.

وأضـاف: فـي حديـث مـع «26 سـبتمبر»: «اليمن الجديد الـذي يتطلع إليـه أبناء الشـعب جميعا هو اليمن الاتحادي يمـن الأقاليم، يمـن العدالة والحكم الرشيد والشراكة الحقيقية في السلطة والثروة الذي ناضل من أجله شـعبنا في ثورتي سـبتمبر وأكتوبر ومرورا بنضالاته الطويلة.

باتيس تحدث عن النضالات التي حاولت معالجة ممارسـات الظلـم التي مورسـت من قبل مـن أداروا اليمن قبل وبعد 1990، وفي مقدمتها الهبة الشعبية التي قادتها المعارضة ممثلة بتكتل اللقاء المشترك ثم الحراك السـلمي الجنوبي الذي قاده شباب وأحرار جنـوب الوطن حتى توجـت هذه المسـيرة النضالية بثورة فبراير الشبابية الشعبية السلمية.

وأكـد أن ثورة فبراير «كان لها الفضل بعد الله في هدم بيت الدبور مع حلفائه الذين كشفوا عن حقيقتهم بدعم صارخ مـن إيران راعية الإرهـاب والخراب في المنطقة بأسرها حتى خرج اليمنيون بوثيقة مخرجات الحـوار الوطني الشـامل التي تؤسـس لوطن ويمن العدالة والتنمية والنظام والقانون».

واعتبر باتيس أن ما أثمرته نضالات اليمنيين حتى مؤتمر الحوار الوطني يمثل مكسبا وطنيا،مؤكداً أن أي تمرد على هذه المكتسبات سيكون عاقبتها الفشل.

أبرز الأخطار

وفيما شدد عبدالسلام محمد مستشار وزير الاعلام ورئيس مركز ابعاد على إنهاء الانقلاب لضمان الأمن الإقليمي والدولي والحفاظ على النسيج الاجتماعي للشـعب اليمني، اعتبر علي الفقيـه – رئيس تحرير صحيفة المصدر – أن الانقلاب هو أبرز الأخطار التي واجهت اليمن في العصر الحديث وشكل خطراً على اليمن الدولة والنسيج الإجتماعي وشكل ولا يزال أبرز التهديدات على كل المكتسبات التي حققها اليمنيون خلال العقود الماضية.

وأكد الفقيه أن الانقلاب شكل طوفاناً لتدمير الدولة كفكرةٍ في أذهان اليمنيين كما شكل في الوقت نفسه خطراً على مؤسسات الدولة التي كانت قائمة، إضافة الى تسـببه في تمزيـق النسـيج الاجتماعي وإحياء الهويـات المناطقيـة والجهويـة والنزعـات المذهبية والطائفية.

وأضاف في حديثه مع «26 سـبتمبر» أنه «وبنفس القدر فقـد مثل الانقلاب خطراً علـى الوحدة اليمنية وكان بمثابة محفز لكل الأمراض التي تظهر في لحظة انهيار الدولة».

واختتـم: «ولأن الانقلابيـين يفكـرون بعقليـة العصابـات ويتصرفـون بأسلوب المغامـرات فإنهم لم يفكروا بكل هذه التبعات وما سـينتج عن سيطرة عصابة على مؤسسات الدولة واجتياح المدن والتعامل مـع كل اليمنيين كخصوم مفترضين يشـكلون خطراً على مشروع الإنقلاب الطائفي الجهوي، ولهذا لم يكن أمام اليمنيين من خيار سـوى مواجهة هذا الانقلاب وحشد كل طاقاتهم لحماية اليمن والدفاع عن مستقبل الأجيال القادمة».

الـوحـدة اليـمنية بعيون اتحادية

تزامـن حلول الذكرى السـابعة والعـشرون للوحـدة اليمنيـة مع احتـدام الـصراع بـين مشروعين الاول وطنـي اهدافـه واضحـة وطموحة يسـعى الى قيـام دولة اتحاديـة تحفـظ وحـدة اليمـن ارضا وانسـانا وتضمـن توزيعا عـادلا للمـال والثـروة وتجعـل القرار ملكا للشعب.

ومـشروع اخر يتبنـاه اتجاهان الاول انقلابـي والثانـي انفصالي تتقاطع مصالحهما ويشتركون في الغاية والهدف وكلاهما مشـاريع هدم ودمار.




تقرير: بلال فيصل

تحـل ذكرى الوحدة هـذا العام مختلفة في كل شـي فالوطن على مفترق طرق والمتربصون به كثر.

لا يحتفل اليمنيون بتلك الوحدة التي ارادها صالح وما لبـث ان انقلـب عليها ولا تلـك التـي راوغ حولها البيض وتاجـر بقضية الجنوب العادلـة وباعها بثمن بخس.

كمـا انهـم لا يحيون ذكرى الوحـدة التي يتشـدق بها الانقلابيون الحوثيون وهم من مزق جسـد الوطن وزرعوا البغضاء والكراهية في كل مكان وصلوه .

يحتفـل اليمنيـون بوحـدة الدولـة اليمنيـة القوية بصيغتها الاتحـادية من سـتة اقاليم والتي اتفق عليها الجميع في الحوار الوطني ونصت على ذلك مخرجاته.

الذهـب : افشـال أي محاولة للتقسـيم هي الضامن لقيام الدولة الاتحادية ولا بد من محفزات

يقول المحلل السياسـي والعسكري علي الذهب أن النموذج الاتحـادي المتعدد الأقاليـم المزمع تطبيقه في اليمـن يواجعه عقبات كثيرة وتحفه مخاوف التقسـيم والتشرذم لا سيما مع تصاعد هذه النزعات في أوساط القوى الجنوبية.

ويشـير الذهب في تصريح لصحيفة «26 سبتمبر» الى ان مفهوم الدولة الاتحـادية لن يجد نفسه واقعا في ظل هـذه الهواجس، ما لم تكن هنـاك ضمانات حقيقية على الأرض تجعل أي محاولة للتقسيم مآلها الفشل.

ويـرى ان أبـرز الضمانـات لتحقيـق ذلك هـو الالتزام بتقسـيم الأقاليم كمـا تصف مخرجات الحـوار بعيدا عن العصبويات الجهوية أو المذهبية، وإيجاد محفزات أخرى على قبول الصيغة الاتحـادية لدى كل الفرقاء.

الرحبي : الدولة الاتحادية تحـل الازمة في الجنوب و تنهي زمن الغطرسة والتفرد

المستشـار في وزارة الاعلام مختار الرحبي شـدد على أهميـة تعزيز مفهوم الدولة الاتحـادية للحفاظ على تراب اليمن واحد.

وقـال: ان تعزيـز هـذا المفهـوم ينهـي زمـن التفـرد والغطرسة لمنطقة واحدة ومنح كل إقليم حكم نفسة بنفسة.

وأضاف: الدولة الاتحادية كفيلة بحل الأزمة في المناطق الجنوبيـة ويتابـع : فبترسـيخ مفهوم الدولـة الاتحـادية واليمـن الجديـد نكـون قضينا علـى هذة الدعـوات ولأن مشـروع الدولـة الاتِحاديـة تِم دعمةٍ من قبـل كل مكونات الشـعب ولاقى دعماً إقليميـاً ودولياً لذلـك ففرص نجاح هذا المشروع كبيرة برغم المعوقات في الشمال والجنوب.

ويقول الرحبي: ان المخلوع والحوثيين يرفضون مشروع الدولـة الاتحـادية وفـي الجنوب يرفِض الفِكـرة أصحاب مشـروع الانفصال مع انه يعتبر حـلاً عادلاً ومنصف لكل الإشكاليات التى لحقت باليمن.

هزاع : الدولة الاتحادية قارب نجاه وضامنة لاستمرار الوحدة والانفصال يخدم الانقلاب:

احمد هزاع ناشط سياسي أكدعلى أهمية اقامة الدولة الاتحادية كونها المخرج الوحيـد لليمنيين ومن هنا لابد مـن تعزيـز مفهوم الدولـة الاتحادية من حيـث حل لمعظم مشاكل اليمنيين التي لها فترة طويلة عملت على تشتيت جهـود الدولـة والبحث عـن حلـول لها .وأضـاف: الدولة الاتحاديـة هي من ضمن مخرجات الحـوار الوطني الذي اجمع عليه اليمنيون وتعتبر قارب نجاة. ويجب أن يتركز بناء الدولـة الاتحادية علـى محاربة المشـاريع الصغيرة والشـخصية التـي تدعو الـى الانفصال رغـم ان الحوار الوطنـي انصف القضيـة الجنوبية بصـورة كبيرة ولكن هنـاك من يريد اسـتثمار القضيـة الجنوبيـة لجني أرباح شخصية. فالانقلابيون هم المستفيدون من الانفصال فهم يرددون التدخل في اليمن لم يأتي الا لتمزيقه وطبعا هذا عكس أهداف التحالف العربي.وحول المخاطر التي تحدق بالوحدة قال هزاع: ان الطمع الإيراني واسـتغلال بعض عناصر الحراك لتنفيذ هذا المخطط كي يتم السيطرة على الملاحة البحرية في عدن وحضرموت غير الاستحواذ على ميناء عدن من اهم المخاطر.وختم كلامه بالقول: من أجل ضمان اسـتمرارية الوحدة فالحل هـو الدولة الاتحادية التي تحفظ لـكل إقليم حقه فـي الموارد والقـرار وهذا ما يبحث عنه جميع المواطنين اليمنيين.

إقليم حضرموت
إقليم سبأ
إقليم تهامة
إقليم آزال
إقليم الجند
إقليم عدن

الجبهـة القومية التي قادت العمل المسـلح ضد بريطانيا داخل الجنوب تم في صنعاء بإشراف من الرئيس السلال

اذن حدث في الثاني والعشـرين مـن مايو يعد انجازا كبيرا ومكسبا عظيما على كل المستويات الوطني والقومي والدولي حيال هـذا المنجز التاريخـي العظيم الذي تحل علينا ذكراه السابعة والعشرون

والمؤآمـرات تهدد بكل المكاسـب الوطنيـة التي حققها الشعب اليمني في تكالب غير مسبوق

حتى يبدو لمن لايعرف الشعب اليمني كما لو ان اليمن على مفترق طرق ولكن من يعرف اليمن وقرأ تاريخه جيدا يدرك ان اليمن في كثير من الظروف المشـابهة تجاوز كل المخاطـر والمؤآمـرات التي حيكـت لهذا الشـعب العظيم وخرج منها منتصرا على كل المستويات

وايا كان الضجيج الذي يحدث هنا اوهناك فليس اكثر من فرقعات صوتية لاتشـكل خطراً علـى البلاد ووحدتها خصوصا في ضل الاجماع الوطني الذي جسدته مخرجات الحوار الوطني وليس ثمة أمن نظام الاقاليم لبسط العدالة وايقاف عبث أصحاب المشاريع الخاصة وتعرية البيادق التي رهنت مواقفها لمشاريع اجنبية

ايـا كانت الدعوات الشـاذة التي تتصـادم مع مصالح الوطـن ووحدتـه فـإن مصيرها الفشـل بمـا فيهـا مبرر المظلومية لأن الشعب اليمني حسـم هذا الامر وخرج في ثورة شهد العالم رقي ومدنية اصحابها واوقف كل المظالم التـي حلت بالشـعب اليمني واسـقط كل حجج الباحثين عن الفتات وان كان هناك اسـبقية للمحافظات الجنوبيه ورجالهـا الاحـرار في مواقفهـم المناهظة للظلـم فإن ذلك محسوب لهم.

ويوما إثر يوم تضيق الدائرة على من. يتاجرون بالوطن وقضايـاه المصيرية وتنسـد امامهم الافـق وإن بدت لهم منافذ يتصورونها مخارج فليست سوى متاهات سرعان ماتعود بهم الى نقطة بداية اوهامهم فالوحدة قدر الشعب اليمني ومصير الامه اليمنية

إنها قضية اليمن الارض والانسان والسيادة والنظام الجمهوري لامجال فيهـا للمتاجـرة. والانتصار للأهواء والعواطف او للحزب و الطائفه او للفرد ايا كانت صفته او اجندته.

قضيـة اليمن التي التحمـت فيها القيادة السياسـية مع الشـعب اليمني العظيم الذي ماتأخـر يوما عن تلبية نـداء الواجب الوطنـي ايا كانـت الفاتـورة المطلوب منه سـدادها. نعم قد يصبر على النيل من حقوق الافراد لكنه حـين تنحـرف البوصلة الوطنيـة عن مسـارها الصحيح يتحـول الى بركان يلتهـم. كل المؤآمـرات. والمتآمرين أياً كانت اعدادهم او عقائدهم او مشاربهم الفكرية.



طلاب جامعة تعز يستبشرن بخير الوحدة الفيدرالية

ونحن في صدد استقبال العيد الوطني الـ27 لذكرى الثاني والعشرون من مايو الأغر، اليوم الذي أشرقت فيه شمس اليمن الواحد من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب معلنة الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990، يستعد الشعب اليمني ويعمل جاهداً للتحول من نظام الوحدة الاندماجية إلى النظام الفيدرالي بأقاليم ستة، وتقف مليشيا الانقلاب في وجه إرادة الشعب باذلة جهودها فقط لكسر الحلم بدولة اتحادية تضمن الحرية والكرامة للجميع.

صحيفة «26 سبتمبر» استطلعت أراء الشباب الجامعيين وخرجت بالتالي :



استطلاع : عمار البكاري

لم يأل أساتذة و طلاب جامعة تعز استبشارا واستشرافا لهذا اليوم البهيج بتعابيرهم وأرائهم عن الوحدة وتطلعاتهم في ظل الحكم الفيدراليالدكتور / محمد حاتم – أستاذ علم النفس في جامعة تعز- قال : ان الوحدة خلال تقسيم الأقاليم ستكون ذات وجود حقيقي إذا وجدت السياسة الحكيمة نحو توزيع الأقاليم بالشكل الأمثل والسياسة الحاكمة الواعية.

وعقبت الأستاذة نسيم عقبت على هذا القول: أن الوحدة هي التوحد بشكل عام ان يكون الشعب يداً واحدة نبضاً واحداً قلباً واحداً وتفكيراً واحداً وهي كانت موجودة كشعور حقيقي بين ابناء الشعب لكنها ليست بالطابع الذي كان معولاً عليه ان يكون فنأمل من الأقاليم أن تلم شتات اليمنين الذي افرزته التعسفات التي قام بها نظام المخلوع ضد ابناء الشعب في كل المناطق.

ومن جهتهم عبر الطلاب والطالبات عن موضوع الأقاليم والوحدة بالتأييد والطموح الإيجابي، فقد عبرت ثريا الخليدي بالقول :إن الوطن ليس قطعة كيك يمكن تقسيمها كما يدعي نظام المخلوع ومليشيا الانقلاب الرافضة لفكرة الاقاليم، فهو جسد واحد من الصعب جداً أن يتم تقسيمه فهو أم لديها جسد يلم الجميع فوحدتنا هي علامة قوتنا ومحبتنا.

كما أيدت زميلتها شيماء في تعبيرها و تشبيهاتها عن وطننا اليمني الحبيب بأن محافظاته هي عبارة عن اطراف مكونة لجسد اليمن إلا أن الاقاليم هي الفكرة الواعية التي تضمن الوحدة الوطنية العادلة مؤكدة ان تطبيق نظام الأقاليم سوف يصنع وطنايمنياً أفضل وجسداً أقوى لا يظلم جزء منه جزاً آخر.

أما الطالب ماجد عبدالله وبات : الوحدة هي حق لكل مواطن يمني يريد ان يعيش وهو آمن ومستقر، فالشعب مستمر بالمطالبة بوحدة حقيقية وبات: يعي جيداً أن الاقاليم هي شكلها الامثل.

وتؤكد مروى المسني أن الوعي الشعبي صار اكثر كفاءة الآن خصوصاً بعد أن عرف ان الوحدة لا تتمثل فقط بوحدة اندماجية تحت ظل نظام حكم مركزي حسب تعبيرها والذي وبات أنه نظام حكم فاشل أساء إلى الوحدة كثيراً.

اما عمر عبد القوي الطالب في قسم الاعلام فقال: "من وجهة نظري اننا في اليمن لن نستطيع الاستمرار في الوحدة بشكلها الحالي ولن نستطيع العيش إلا بالوحدة وما يظهر الآن من أثار سلبية كالمطالبة بالانفصال والفوضى هي لم تأت إلا من عدة أسباب أهمها البطالة واحتكار الوظيفة العامة و الثروات لجهات واطراف معينة" وأضاف "حسب معلوماتي هناك دراسات استراتيجية إقليمية تكشف ان مناطق الجنوب فيها ما لا يقل عن 80% من البطالة واعتقد انها المسبب الكبير لإنزعاج الناس من النظام المركزي.. الشعب ليس منزعجا من الوحدة وإنما من شكلها الذي عرضهم للكثير من الظلم والتهميش، فالحل هو العدل والتقسيم المتناسب مع المقاييس والإرادات".

ختم عمر كلامه بالقول : "الأقاليم إن نفذت فسيكون الحكم الذاتي ذا تأثيرأكبر واكثر تدعيما لتواجد وتعميق الوحدة اليمنية بما انه سيزيل الحكم الفردي او المركزي".

وهكذا كان تعبير الطالبة أسماء المقبلي - في قسم الإعلام - والتي أكدت أن "فكرة الأقاليم هي الحل الأمثل لهذه المشكلة الحالية بما أن الوحدة الاندماجية لم تكن شيئاً جيداً، فإذا تمت المحافظة على خصوصية الأقاليم حيث انها لم تنفصل عن كيان الدولة الواحدة فهنا نتوقع وحدة وطنية تحت ظل حكم فيدرالي للجمهورية الفيدرالية اليمنية .

كما أيدتها زميلتها ناريمان علي التي اشارت إلى الفائدة من تقسيم الأقاليم وقالت: "ان الفائدة تكمن في توزيع من حيث الإرادات والثروات وسوف تكون عائدات كل إقليم لذاته.

وأشار نجم المريري إلى الاشاعات التي تطلقها ابواق الانقلابيين عن أن الاقاليم هي عبارة عن تقسيم و بداية لتقسيم اليمن بالقول: " سوف تنتهي هذه الإشاعات بمجرد أن يتم تطبيق معنى النظام الفيدرالي الاقاليم بالشكل المتفق عليه من قبل قيادات الدولة ويظهر اكتفاء كل الأقاليم من مواردهم ومن ضرائب وثروات ويتم توزيعها وتقسيمها بالشكل المنظم بما فيه العائد الجيد والمفيد لكل إقليم بذاته.

سارة المليكي من جهتها كانت أكثر تركيزاً على مستوى الوعي والمعرفة الحقيقية لما يعنيه نظام تقسيم الأقاليم مشيرة إلى أن هذا النظام هو النظام الفيدرالي المطبق في دول مختلفة حول العالم وقد اثبت نجاحه فيها وان تطبيقه يمثل حماية للوحدة بعد فشل التجربة السابقة التي كانت فيه شبه وحدة فقط.

اما معتصم الجلال أشار إلا ان نظام الاقاليم كان مطلب شباب الثورة الذين خرجوا إلى الساحات في عام 2011 مطالبين بإسقاط النظام الفردي الأحادي المركزي وكنا تلمسنا تفعيل هذا المطلب من قبل الحكومة لكن حالت الأوضاع وتغيرت الاتجاهات، ولكن سيظل هو المطلب الرئيسي لنا كشعب يمني يود العيش بالأمن والاستقرار فمن خلال الوحدة في ظل الأقاليم سوف تتحقق تطلعات الشعب في المحافظات الجنوبية التي أقصيت وهمشت طوال الفترة السابقة منذ تحقيق الوحدة في يوم 22 مايو من عام 1990 .

وترى الطالبة في قسم الاعلام مشيرة العامري أن نظام الاقاليم هو الأفضل ها حيث قالت: "سيتيح الفرصة لكل المحافظات او الأقاليم ان ترتقي وتدعم أبناءها من ثرواتها".

وكانت هبة السلامي أكثر توضيحا لمعنى الحكم الفيدرالي حيث قالت: "نظام الأقاليم يعتبر شكلاً من أشكال الوحدة في نظم الحكم في الدولة الواحدة وسوف تتمتع كل الأقاليم بحرية التصرف في مواردها وثرواتها وتنمية مدنها و مجتمعاتها المتوائمة في تلك الأقاليم".

هكذا كانت ردود وآراء أساتذة و طلاب وطالبات جامعة تعز عن الوحدة في ظل نظام الحكم الفيدرالي المرتقب تطبيقه في الجمهورية اليمنية فالوحدة اليمنية ستبقى هي مطلبنا وعزتنا التي لن نتخلى عنها رغماً عن كل الصعاب التي يمر بها وطننا الغالي ، فهي النور الذييتشع مع كل شمس صباح جديد وهي الأنشودة التي نغنيها في الصباح ونسجع أنغامها مع السحر.









خرج شباب الثورة لاسقاط نظام الحكم المركزي الفردي الأحادي

الوحدة الاندماجية كانت تجربة افشلها نظام المخلوع قبل ان تكون

الدولة الاتحادية تعني وطناً يمنياً أفضل

الوحدة.. في عيـ

(العروس (قمة جبل صبر، تشكلت فيها حكايا استثنائية لعشاق تأملوا وجه حبيبتهم عدن عن بعد، حالهم كان كحال عاشق ولهان يرى حبيبته أمام ناظريه ولكنها صعبة المنال، ليسعدوا بعد تحقيق الوحدة بوصالها على الدوام.

(العروس) قمة جبل صبر الأخضر، ومتنفسه البهي، حيث الروعة تحاصرك من كل الاتجاهات، وتمكنك من الاقتراب من النجوم والقمر، وأن تشتم رائحة السماء، وأن تمتع ناظريك برؤية مدينة عدن ـ ثغر اليمن ـ وهي مبتسمة كعادتها، في حال صفت الأجواء.

شخصياً لم تتسن لي تلك المشاهدة، لأني في كل مرة أعتلي القمة، يكون الجو إما غائماً، أو ملبداً بالغبار، وقبل هذا وذاك لعدم اصطحابي منظاراً لتسهيل المهمة.





بلال الطيب

عاشق ولهان

رؤية مدينة كعدن ومن قمة جبل صبر تتطلب أجواءً صافية، ومنظاراً دقيقاً للتقريب، الشاهد الأروع بعد هذا الاستهلال المهم ما أكده لنا عبدالقادر أحمد حسن أحد أبناء «القمة»، فقد سبق له خلال سنوات التشطير الأخيرة رؤية أناس كثر وصفهم بـ «عشاق عدن» كانوا يصعدون إلى «العروس» بين الفينة والأخرى، رغم وعورة الطريق ـ آنذاك ـ ويبقون لساعات طويلة قد تصل إلى ساعات متأخرة من الليل.

سألت حسن هل تسنت لك متعة المشاهدة؟ وحين كانت إجابته تأكيداً طلبت منه استرجاع شعوره في تلك اللحظات الغامرة، وبدوره أجاب: إنه شعور لا يمكن وصفه ولا يوازيه إلا حال عاشق ولهان يرى حبيبته أمام ناظريه ولكنها صعبة المنال، لظروف قاهرة خارجه عن الإرادة، ويقول: من قريتي المعلقة رأيت عدن وعشقتها حد الثمالة، وكم منيت نفسي زيارتها والغوص في كل تفاصيلها.

وأضاف: سهرت الليالي، وعددت الأيام، حتى انبلج الفجر في يوم الثاني والعشرين من مايو ـ 1990م لحظتها فرحت كثيراً، وكان أول قرار اتخذته هو زيارة محبوبتي عدن، فكانت أحلى لحظات وصال عشتها في حياتي.

قريبة جداً

غير عبدالقادر هناك اشخاص كُثر تسنت لهم مشاهدة وجه حبيبتهم عدن عن بعد، كانت اضواؤها المتلألئة تثير فيهم الشجون، وكانت النسائم العليلة، وتوافد المتأملين، تذكي الشوق في قلب صبي.

جميل بكرين كان يومها صبيا، لكنه يعرف الكثير من أبجديات حب الوطن، ويعرف قساوة أن ينشطر الوطن، بعد أن رأي في عيون الزائرين حباً جارفاً لوجه عدن، عدن القريبة جغرافياً، البعيدة حينها بفعل التشطير.

يقول جميل: بعد تحقق الوحدة لم نعد نرى أولئك الزائرين الباحثين عن رؤية وجه عدن، فعدن اليوم اصبحت قريبة جداً، قريبة من القلب والعين.

ضوء الفَرح

بعيداً عن الابتهاج العام والمشاع بعيد الوحدة، ثمة احتفائية فريدة ميزت جبل صبر وأبناءه عن سواهم، ومازال وهجها مشعاً تحفظ جذوته القلوب قبل العقول، وما يتذكره ابناء الجبل جيداً، أنهم مساء ثلاثاء الثاني والعشرين من مايو 1990م، جعلوا جبلهم الشامخ زاهياً مشعّاً من أخمص قدميه حتى ذروة قمته «العروس»، حيث أنسكب «ضوء» الفرح إنسكاباً، وارتفعت أصوات «الزغاريد» إبتهاجا.

لم يكن بعد هديل اليمن أيوب طارش قد غنى «لمن كل هذي القناديل تضوي لمن..؟!»، ولم يكن عقلي الصغير يعي جيداً ما يدور؛ ولكني ليلتها بحثت عن ماهية

مايـو.. فطرة اليـ

أخر ما يمكن تذكره وسط صوت السلاح وغياب السياسة هي ذكرى الوحدة الوطنية وان كانت في الحقيقة مدخلا ملائما للخوض في مستقبل الوحدة ذاتها وهو المستقبل الذي حددته وثيقة الحوار الوطني الشامل، لكن الحرب التي قادها تحالف الانقلاب «الحوثي وصالح» غدر بهذه الحلول وقضى على آخر الآمال في إصلاح ما دمرته حرب 94 الأمر الذي سيفرز بطبيعة الحال واقعا وطنيا وسياسيا لا يشبه قبله بالتأكيد.



تقرير: ياسر الجرادي

عند البوبة الغربية الرئيسة للعاصمة العسكرية الأولى للجيش الوطني محافظة مأرب تعلو يافطة مكتوب عليها «مرحبا مايو» الأمر الذي جعلني أشعر بالنشوة والأطمئنان فنحن في صدد الاحتفاء بالعيد الوطني للوحدة 22 من مايو المجيد.. وما يدور من التفاف روحي وجسدي لكافة أبناء اليمن دضد مشروع الانقلاب التدميري, هو الشعور ذاته الذي لخصه بالقول الصحفي والإعلامي محمد القاسم» تبدو الوحدة اليمنية شعور من جملة المشاعر الوطنية الجميلة كما هي قيمة نفعية تنطوي على مصالح متساوية وعادلة تمس الشمال والجنوب»

معتبراً إن التحول الذي هندسته ثورة فبراير الشعبية السلمية هو أفضل فرصة سنحت بالقول : «لإعادة صياغة الوحدة صياغة إبداعية, تثبت فكرتها ومشروعها وتبتكر شكلا ملائماً، مع الأخذ بالاعتبار للهبة الشعبية الراهنة للشعب اليمني ضد مشروع الانقلاب، وجعل هذا الاعتبار اساسيا لفرض تحولا تاريخيا عظيما لبناء وتحقيق دولة المواطنة المتساوية والنظام والقانون التي تبلع بها اليمن بشعبها وأرضها المراد والحلم».

التربوي والإعلامي وليد الراجحي تحدث لصحيفة 26» سبتمبر « عن مايو وذكراه بالقول: « مايو ذكرى التئآم الجسد اليمني الذي ظل حلم يراود ابناء اليمن في شطريه طوال عقود التشطير بل وناضل من أجله الشعب، فلم يكن التشطير الا مسميات مجازية بينما الشعب في الشمال والجنوب كان جسداً واحداً يعيشا معاً هماً مشتركا وروحا».

ويضيف: « كانت ومازالت الوحدة في قلوب ابناء اليمن عابرة للجغرافيا وكذلك نضالهم ، والذي ظل حلمهم ازالة تلك الحدود والحواجز وهو ما عبر عنه الشعراء وكتب عنه الأدباء وجُسدت تلك الروح شعرا ونثرا مثالا على ذلك شعر الفضول الذي عاش الوحدة في وجدانه ومات قبل أن تتحقق وهذا شاهد علي واحدية ابناء اليمن». واعتبر الراجحي « الوحدة منعطفاً تاريخياً مهماً جداً في التاريخ اليمني كشفت حقيقة الشعارات سواء المزايدة بالوحدة أو الداعية للانفصال ،كما كشفت مقدار استخدام اطراف أو جهات للوحدة كيافطة للابتزاز».

وقال : تبين للداخل والخارج استغلال النظام السابق الوحدة كورقة للابتزاز وتصفية الخصوم والممارسات الخاطئة والاتهامات والتخوين، وتسلق مجموعات وشخصيات على حساب مظلومية ابناء المحافظات الجنوبية وقضيتهم العادلة في محاولة لإضاعتها وتحويلها الى مكاسب شخصية، في حين افرزت قيادات وطنية تقدم مصلحة الوطن على كل المصالح الضيقة سواء على مستوى احزاب أو قيادات عسكرية وقبلية ووجاهات وهذا ما يجعلنا نستشعر أهمية الوحدة في ظل الدولة الاتحادية المبنية على أسس اتفق عليها كل ابناء الوطن ممثلة بمخرجات الحوار الوطني.

وختم حديثه « الوحدة هي حلم الجميع من ذوى الفطرة السليمة فقط تتعارض مع المشاريع الضيقة والشخصي».

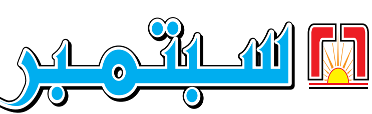
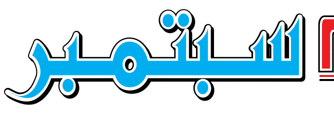
وأتمنى «أن يأتي العيد 28للوحدة اليمنية وقد تخلص الشعب اليمني من تلك العصابات الإجرامية التي فرضت هذه الحرب على البلد.

في حين يرى عضو مؤتمر الحوار محمد المقبلي « إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في الـ 22 من مايو كان مولودا طبيعياً للحركة الوطنية التي ناضلت من منتصف القرن واثمرت المشروع الوطني الجمهوري لسبتمبر واكتوبر في الشمال والجنوب ومن الواضح ان المشروع السياسي للوحدة الذي جاء بالديمقراطية والحقوق والحريات قوبل بذهنية غير ديمقراطية وغير تحررية لاتحمل افقا ديمقراطيا ليبراليا تلك الذهنية شنت الحرب على مشروع الوحدة في م94 وتم مواجهة الوحدة السلمية بوحدة مضادة مسلحة كما هو الحال في مواجهة ثورة فبراير السلمية بثورة مضادة مسلحة».

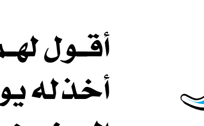
ويضيف « ونحن نعيش ذكرى مايو كان لابد من اعادة تصحيح مسار الوحدة وفق رؤية جديدة واعتقد رؤية الدولة الاتحادية وفق مخرجات الحوار قد وضعت الاساس النظري لذلك والجيش الوطني والمقاومة وهما يخوضان مشروع مقاومة الانقلاب واستعادة الدولة هم بذلك يستعيدون الوحدة الوطنية التي هددها الانقلاب».

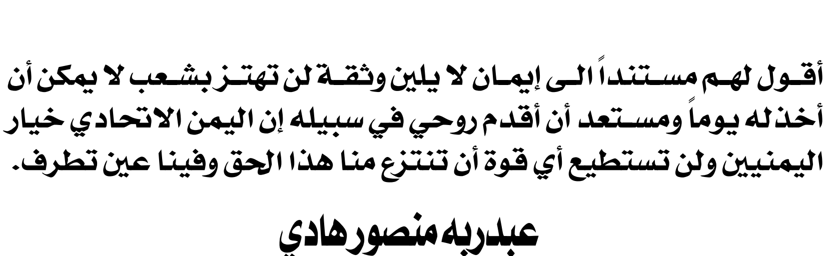
الناشط الشبابي اياد المخلافي فيختصر حديثه بالقول: « مثل مايو خلاصة نضالات واحلام اجيال من اليمنيين، ممن ذاقوا انوع الشتات والبعد على ارضهم وخارجها راؤه الخلاص والعودة الى جنة سبأ المفقودة، ولملمة الوطن ولم شمل ترابه وشعبه ولطالما رايناه وسمعناه في خيال واغاني واشعار اليمني في داخل وخارج الوطن كحلم وغاية راودت كل الاجيال التي عاشت التشطير والفرقة المصطنعة».





26 سبتمبر





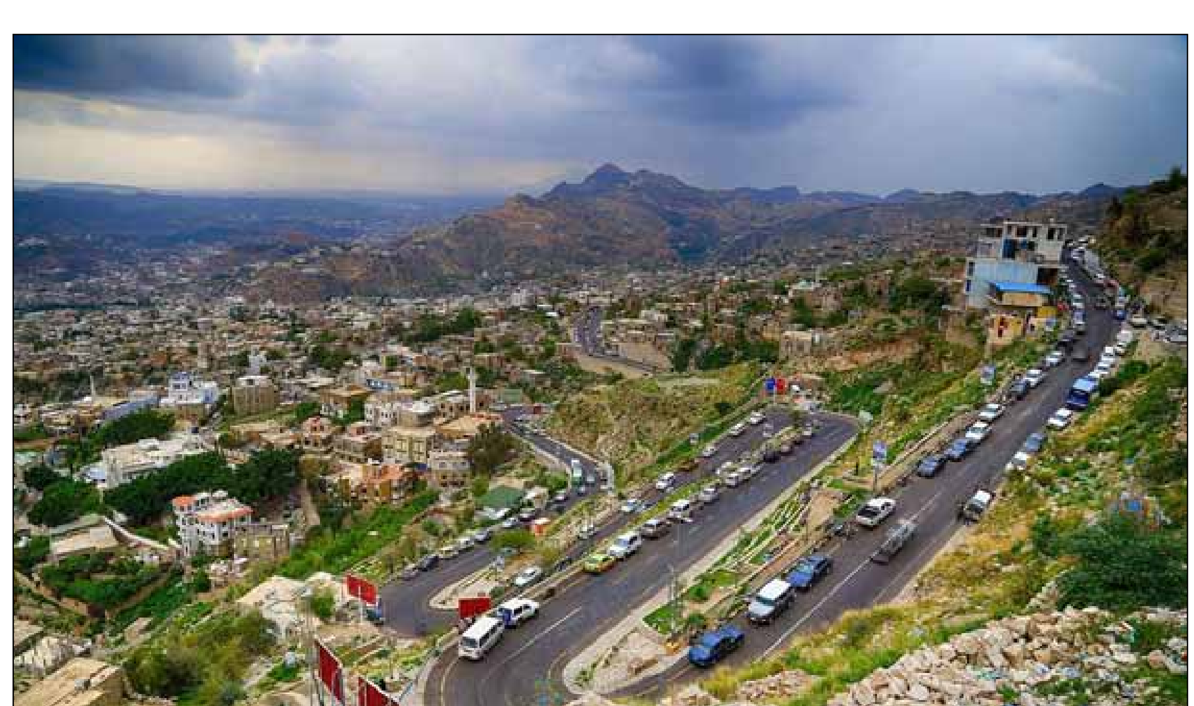


أقول لهم مستنداً الى إيمان لا يلين وثقة لن تهتز بشعب لا يمكن أن أخذله يوماً ومستعد أن أقدم روحي في سبيله إن اليمن الاتحادي خيار اليمنيين ولن تستطيع أي قوة أن تنتزع منا هذا الحق وفينا عين تطرف.

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية



ـون جبل صبر



هذا التوهج المبهر، وعن سر الفرحة العارمة التي استوطنت قلوب الجميع، وحين جاءت الإجابة أنها الوحدة، وإعادة اللحمة، سعدت كثيراً، ورجعت بمخيلتي إلى جغرافيا الصف الخامس الابتدائي المرحلة الدراسية التي انتقلت منها حينها، وما استحضرته لحظتها أن اليمنين ستصبحان يمناً واحداً، كبير المساحة، طويل الساحل، كثير العدد في السكان.

أبتهجت كثيراً وذهبت كما الآخرين «أطفالاً وشباباً وشيوخاً»، أشعل القناديل بطول وعرض سطح البيت، وأشارك من هم في سني في منازل القرى المجاورة «الصفير» والتباهي حتى ساعات متأخرة من الليل.

قدر ومصير

الكهرباء يومها لم تكن قد تسللت إلى قرى الجبل، الأمر الذي جعل المشهد أبدع وأروع، أمتزجت أضواء القناديل بأضواء النجوم، وازدانت القرى المعلقة بذلك التناغم.

يحدثنا رشاد أحمد عبدالولي أكثر عن تلك الطريقة الاحتفائية والتقليدية الفريدة، حيث قال: «كنا نأتي بالرماد من «المآفى « تنانير الحطب ونمزجها ب «السليط الجاز ـ الكيروسين» ومن ثم نوزعها بشكل مجموعات متفرقة بطول وعرض أسطح المنازل، ثم نشعلها فتشكل منظراً جميلاً متلألئاً يراها القاصي والداني، ونكرر ذات العملية أكثر من مرة حتى ينهكنا التعب، أو ينتهي الرماد وعلب «السليط.

ويضيف: الجميع في تلك الليلة كانوا مبتهجين مسرورين يرددون الأناشيد الوطنية مع صوت المذياع، فلقد تحقق الحلم الذي كنا نصبو ونتطلع إليه، والوحدة أولاً وأخيراً هي قدرنا ومصيرنا وأصل نهضتنا وتقدمنا، ومن يقول غير ذلك فهو جاهل ظالم لنفسه ولأمته.

حدث عظيم

الشاعر صادق محمود الفقيه «من أبناء الجبل» عبر عن مكنون عشقه لمايو الوحدة، بمجموعة أبيات شعرية، مبعثها قلبه الطيب، لتستوطن بكل سهولة ويسر كل القلوب، يقول صادق:

عبقٌ أطلّ يعطّر الأكوانا
أذكى النفوس وهيج الأشجانا
فإذا الهواجس كالغمام تواترت
سحباً لتمطر أحرفاً وبيانا
لتحيِّ مايو في القريض بدائعا
وتغنى فرح قدومه ألحانا
كتبت شعري والخيال يشدني
للقائه متشوقاً ولهانا
مايو تجسّد في النفوس محبةً
فيه توحد ألفةً شطرانا
حدث عظيم وحدة الشعب التي
نقم بها قد عانقت شمسانا
أنعم بها من وحدة يمنية
جعلت طريق الخائفين أمانا

لوحة آسرة

وكون صادقٍ من أبناء الجبل عاد بذاكرته عشرين عاماً، يوم اشتعل «صبر» ابتهاجاً بيوم العرس اليماني، كان ليلتها في مدينة تعزٍ، والجبل لم يكن كما اليوم مضاءً بالمصابيح الكهربائية وكان سريعاً ما ينام!.

يقول صادق: لم ينم ليلتها ـ يقصد الجبل ـ وقد لبس حلته الذهبية المشعة، مشكلاً لوحة آسرة غاية في الروعة والجمال، ومازالت مرسومة في مخيلته وعصية على النسيان، لأنها كما يصف لن تتكرر..

حكاية عشق

الدكتور محمد سعيد الحاج، يتذكر تلك اللحظات الاحتفائية بتباه، وهو كغيره من اليمنيين يعشق الوحدة حد الثمالة، وله قصة استثنائية مع «الوحدة» أرتأيت حشرها هنا لتوضيح كيف كان الأباء ينتظرون الوحدة، وكيف كان احتفاؤهم مختلفاً لحظة تحقق ذلك الحلم الذي أنتظروه طويلا.

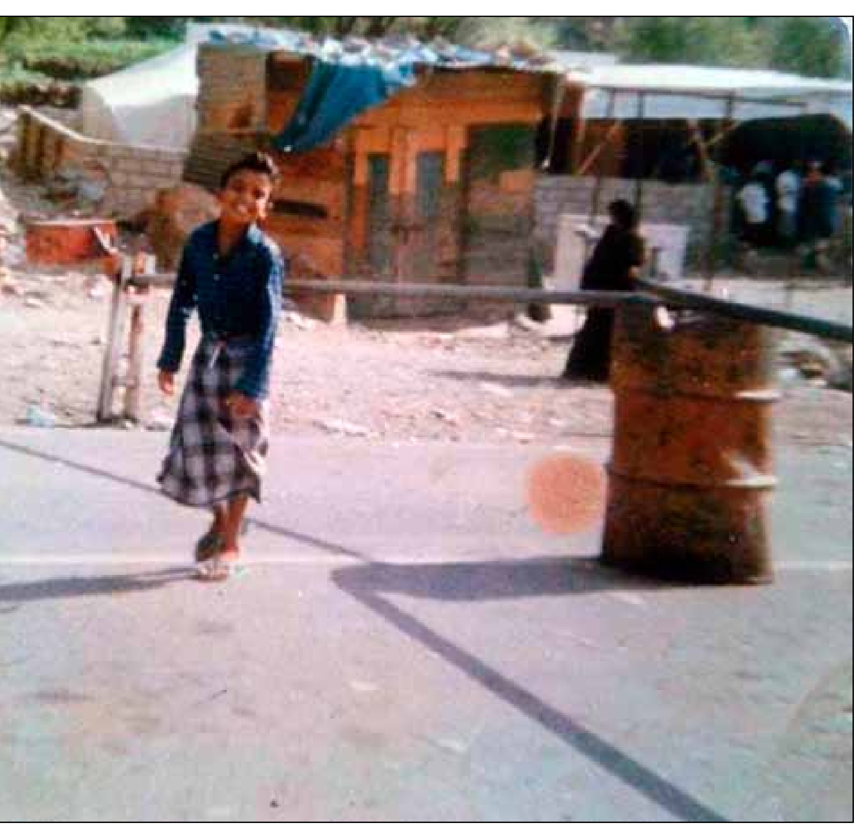
كان الحاج في الصف الثاني الإعدادي حينما أبرمت أول اتفاقية وحدوية في القاهرة في أكتوبر من العام 1972م، لحظتها بدأ يتساءل وحده بين من؟ وهل لنا نصف آخر بعيد عنا يجب أن نتوحد معه؟!، بدأ بعد ذلك يحصل على إجابات على تساؤله الآنف، حيث كان يقرأ كل ما كتب وقيل عن الوحدة، وكان يبحث أيضاً وراء كل لحن وكل أنشودة تتغنى بالوحدة، خاصة تلك التي صاغ ألحانها وأداءها الفنان الكبير أيوب طارش من كلمات الشاعر الكبير عبدالله عبدالوهاب نعمان.

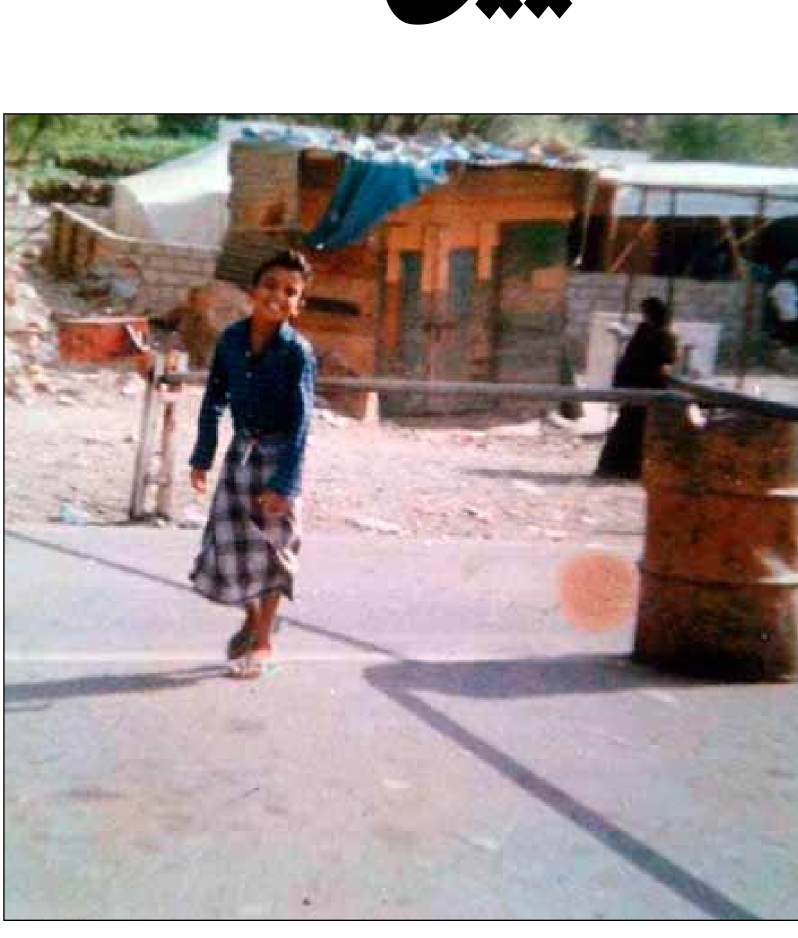
يقول د. الحاج: خلال مرحلة الدراسة الثانوية والجامعية أحدثت تلك الأغاني والكلمات هزات عظيمة في وجداني ووجدان الكثير من أبناء جيلي، خاصة تلك الكلمات الخالدة التي أضحت بعد ذلك نشيداً وطنياً تردده الأجيال «وحدتي وحدتي يا نشيداً رائعاً يملأ نفسي.. أنت عهد عالق في كل ذمة.

ويضيف: كنت أسمع هذا النشيد وأتلذذ بمعانيه وألحانه، كنت أرفع صوت المسجل عندنا في القرية ـ ليسمعه الجميع في الوادي والمنازل.. تخرجت من الجامعة وانتقلت للعمل في الميدان التربوي معلماً، ثم مديراً لإحدى المدارس في جبل صبر، وأنا مدير لتلك المدرسة وربما يشهد بذلك كثير من طلابها حينها وهم الآن في مواقع العمل المختلفة ـ كنت أعشق الوحدة، وترجمت ذلك العشق في العديد من المسرحيات التي كانت تعرض، داخل ساحة المدرسة في المناسبات الوطنية والدينية.

ويختم حديثه بالقول: الزائر لتلك المدرسة اليوم يجد كلمات نشيد «رددي أيتها الدنيا نشيدي» منقوشة فوق جدرانها منذ تلك الفترة.

ـمنيين





من التفرقة إلى الوحدة

ياسين العقلاني يرد على سؤالي المفتوح عن هذه المناسبة التاريخية بالقول:»عانت اليمن لسنوات من التشطير والشتات وما رافق ذلك من صراعات مناطقية وجهوية بين أبناء مجتمع واحد سوى في مناطق الجنوب أو في الشمال ،فجاءت الوحدة التي أعلنت في الهوية اليمنية الجامعة المتجذرة منذ القدم ،كما أنها اعادت صورة اليمن الكبيرة اليمن التاريخية ،وبعثت الاعتزاز في نفوس اليمنيين من الشمال والجنوب بهذا الانتماء لكن تلك الصيغة تعرضت لخيانة وتجاوز لما اتفق عليه ونتج عن ذلك مظلومية اعادة إلى الواجهة النعرات التي تدعو الى العودة إلى ما قبل 90».

يرى الصحفي محمد سعيد الشرعبي22» مايو» عيد ميلاد اليمن الجمهوري الموحد بعد عقود من التضحيات التي قدمها أبناء اليمن في مواجهة دنس الإمامة شمالا وجور الاستعمار جنوبا، هذه التضحيات لها مكانة في عقل وضمير كل يمني يحب بلده، ويعز شعبه، ويحلم بالعيش في وطن آمن ومستقر ومتقدم».

ويضيف « مايو يوم تاريخي جسد فيه اليمنيون واحدية مصيرهم الوطني وهويتهم الواحدة غير القابلة للتجزئة بعد سنوات مريرة من التشطير.

أما عن الدور الذي يمكن أن يحدثه ويضيفه مايو في الوضع الراهن وما حدث مؤخرا من أصوات في عدن فقال الشرعبي:» تأتي الذكرى 27 للوحدة الوطنية اليمنية في توقيت حرج وبعد إحداث مؤسفة شهدتها الساحة الجنوبية رغم تزايد الجهود الهادفة لتهدئة التأزيم السياسي والأمني في العاصمة المؤقتة عدن،لافتا إلى « ما تبذله الحكومة الشرعية والأطراف السياسية ودول التحالف من جهود كبيرة لطمأنة الجماهير الجنوبية، وتأكيدهم على حل القضية الجنوبية وفقا لمخرجات الحوار الوطني بعد إنهاء الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة، كما أكد البيان الرئاسي الأخير.

الكاتب والناشط السياسي عبده الحقب يعول على الشعب في ابطال كل المشاريع الصغيرة السوداوية قائلا «إن المتابع للمرحله التي سبقت الوحده اليمنية يدرك ان الرغبة في توحيد اليمن كانت رغبةً شعبية يمنية في شمال اليمن وجنوبه وكانت الوحدة تتويجاً كبيراً لنضالات اليمنين وارادتهم في التوحد وشخصياً اعتبر هذا اليوم من اهم الايام في تاريخ اليمنين ،رغم كل الاخطاء التي مورست باسم الوحده».

ويحث الحقب اليمنين» على النضال لاصلاح مسار الوحدة والعمل على اصلاح النظام السياسي بشكل عام ،فالذكرى تمر علينا ونحن في ضل صراع مرير يخوضه اليمنيون.

ويضيف الحقب « في ظل سيادة لغة القتل اصبحت الايام الوطنية تمر دون ان تحضى بالمكانه التي تستحقها على المستوى الرسمي،فأنجاز عام 90 سيضل حاضرا في الوجدان الشعبي لارتباطه بالهوية اليمنية الجامعه التي تحاول المشاريع الاخرى ان تتجاوزها، مؤكدا بقوله :سينتصر مشروع الدوله وتنتصر الوحدة.

كيان وارادة واحدة

المثقف أسعد عمر تحدث لنا قائلا» إن الثاني من العشرين من مايو مثل محطة خالدة في سجل التاريخ اليمني ولحظة تحول اراد من خلالها اليمنيون ان يجسدوا طموحاتهم واحلامهم بالانتقال نحو المستقبل ككيان واحد موحد ولكن الامور لم تمض كما كان المراد للاسف وكان ماكان من الممارسات والاعمال التي اضرت بالوحدة وقضت على تلك الروح الواحدة التي جمعت اليمنيون في 22 من مايو تسعين ويبقى الوزر الاكبر في هذا التراجع على نظام صالح والذي لم يكتف بما مضى بل عمق الضرر بالوحدة اكثر بتحالفه مع الحوثين وانقلابهم على السلطة الشرعية واجتياحهم بالقوة العسكرية لعدن ولحج والضالع في اطار توسعهم واجتياحهم للمدن اليمنية لينقلبوا بذلك على كل التوافقات التي توصل لها اليمنيون وليقضوا على مختلف الجهود التي اعقبت ثورة الشباب الشعبية السلمية والتي هدفت الى ضمان تحقيق التغيير والانتقال السلمي للسلطة وحل القضية الجنوبية حلا عادلا من خلال مخرجات الحوار الوطني و لتدخل البلاد بسبب الانقلابين وحربهم في محن الصراع الطائفي و المناطقي ودعمهم لكل النعرات التي تستهدف تماسك النسيج الاجتماعي سعيا منهم لاحباط الشرعية وافشال ادارتها للمناطق المحررة واعاقة انتصارها في استعادة باقي المدن هذا اضافة الى وجود رغبات لدى اطراف ناتجة كرد فعل لما تعرضوا له حتى وصلت الامور الى ما وصلت اليه.

وينبه عمر قيادة الشرعية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية عبده ربه منصور هادي ونائبه ورئيس واعضاء الحكومة وكافة المكونات السياسية والاجتماعية وبالذات منها مكونات الحراك الجنوبي الى ما يحيق بمستقبل اليمن وادراك خطورة الوضع وحقيقته على الارض فلم تعد هناك امكانية لبقاء الوحدة بشكلها القديم فلن يكون بالمقدور تحقيق الانفصال للعودة لما كان قائما قبل تسعين وعلينا جميعا ان نتعامل واقعيا وان نعي مستوى التوازنات والتشكلات الجديدة الحاصلة في الجنوب والشمال.

ولتفادي ذلك يجب الاسراع بالانتقال الى الدولة الاتحادية كشكل جديد للشراكة والادارة لدولة واحدة والعودة لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني والتعامل بشكل منطقي بعيدا عن العواطف والمصالح الضيقة.

وفي الوقت الذي تشتعل فيه الحرب مع قوى الانقلاب وتداول الحديث عنها وصعوبة المعيشة والحال الناتجة عن الحرب يستحضر اليمنيون ذكرى مايو في نفوسهم وضمائرهم باعتباره الشاهد الوحيد على لحمة الدم والجغرافيا والحلم عن ذلك يحكي الشاب عبدالله محمد « شعور عظيم ونحن نستحضر يوم الوحدة في الثاني عشر من مايو والذي مثل تحولا تاريخيا نادرا لليمن كافة بأن دمج اللحمة والدم بين شطري البلاد واعاد للشعب لياقة وحكمة الحميريين بالتعامل مع كل المعضلات التي تحول دون مشروع الدولة المدنية الحديثة ووفقا لمخرجات الحوار الوطني.

ويختتم حديثه بالقول: مايو هو حاضرنا ومستقبلنا، بل وتماسكنا المنيع للخلاص من العبودية والظلام والمشاريع الصغيرة غير الوطنية التي تحيق بالوطن سوى كانت في الجنوب أو في الشمال.



















الجزء الأخير

تثبت التقارير المحلية والدولية الميدانية، أن مواد الاغاثة التي تتحصلها الامم المتحدة من المراكز الاغاثية والدول المانحة؛ تذهب الى تمويل السياسة الطائفية الانقلابية لمليشيا الحوثي وصالح وحربها التدميرية في اليمن.. حيث تقوم الامم المتحدة بتسليم مواد الاغاثة للمنظمات المحلية التابعة لسلطات الامر الواقع في ميناء الحديدة، والتي تسمح للمليشيا بأخذ جزء منها لتموين مقاتليها في جبهات القتال وأسرهم، فيما الجزء الآخر من هذه المساعدات يتم بيعها في السوق السوداء وتحصيل قيمتها لشراء السلاح ومصاريف يومية للمقاتلين في المعارك.







منصور أحمد
ابتهال محمد

«26سبتمبر» تواصل كشف منظمات الأمم المتحدة الداعمة لحرب الانقلابيين

في اليمن.. فساد المنظمات الدولية بغطاء الإنسانية

135 مليون دولار سلمها مركز سلمان للغذاء العالمي

وفي هذا السياق، كشف الناشط في مجال العمل الإنساني، محمد المقرمي، عن تسليم مركز الملك سلمان، برنامج الغذاء العالمي 135 مليون دولار لتنفيذ اعمال اغاثية في اليمن، غير أن البرنامج سلمها للمنظمات المحلية التابعة لسلطات الانقلاب في العاصمة اليمنية صنعاء.

وقال المقرمي لـ«26سبتمبر»: ان برنامج الغذاء العالمي رفض إدخال اغاثة لمحافظة تعز عبر ميناء عدن ويتعمد تسليمها للمليشيا منذ العام 2015 م.

و أكد المقرمي، ان النازحين يفترشون الأرض ويلتحفون السماء في الوقت الذي تسلمت فيه المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة 89 مليون دولارا من مركز الملك سلمان لدعم النازحين في اليمن.

واضاف» قدمت المفوضية لاتحاد نساء اليمن التابع للانقلابيين في صنعاء، 800 مليون ريال يمني ولم يرصد الاتحاد غير 3000 أسرة وذهبت بقية الأموال للمتنفذين في حلف الانقلاب».

وكان المتحدث السابق للتحالف العربي، اللواء احمد عسيري، قد تساءل مطلع شهر مارس الماضي، عن مليار وسبعمائة مليون دولار كان قد سلمها مركز الملك سلمان بن عبدالعزيز، للامم المتحدة منذ بداية الحرب كقيمة مساعدات انسانية ومواد إغاثية لتغطية الفجوة الغذائية والاحتياجات الانسانية في اليمن.

وتسأل عسيري، عن مصير هذه الاموال الضخمة التي حصلت عليها برامج الاغاثة التابعة لـلأمم المتحدة في اليمن، قائلا: كيف للمنظمات الاغاثية ان تتباكى على الوضع الانساني في اليمن دون أن تشرف على البرامج الاغاثية ولم تفصح عن مصير هذه الاموال بشفافية ليعرف الشعب اليمني اين ذهبت.

واضاف : نسأل الأمم المتحدة كيف تتأكدون من أن المواد الغذائية والطبية التي تدخل من ميناء الحديدة تذهب إلى الشعب اليمني في الوقت الذي لا يوجد في ميناء الحديدة من يمثل الجهات الإغاثية ولا الأمم المتحدة، فكيف نتباكى على الوضع الإنساني في اليمن دون أن نشرف على البرامج الإغاثية.

لقاءات سرية لـ«الأوتشا» مع الانقلابيين في إب لمناقشة المشاريع الإغاثية لتعز

من جهة أخرى، انتقد وزير الإدارة المحلية في الحكومة اليمنية، رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبدالرقيب فتح ، قيام مكتب منسقية الشؤون الإنسانية بصنعاء (اوتشا) بعقد لقاءات سرية بمحافظة إب لمناقشة المشاريع الإغاثية لمحافظة تعز.

وحمل فتح في تصريح نقلته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، ، منسق الشؤون الإنسانية المسؤولية عن مثل هذه التصرفات الخارجة عن المعايير الإغاثية المتعارف عليها.. داعيا السلطة المحلية ومنظمات المجتمع المدني إلى استنكار عقد مثل هذه الاجتماعات السرية.

وعبر الوزير فتح، عن رفض الحكومة الشرعية لنتائج مثل هذه الاجتماعات السرية، والتي تعقد دون مشاركة اللجنة العليا للإغاثة والجهات ذات العلاقة.

وطالب الوزير فتح ، المنظمات الأممية إلى تصحيح تعاملها على أساس من الشفافية والوضوح فيما يتعلق بالوضع الإنساني والمشاريع التي تقدم في اليمن.

مكتب تنسيق الشؤون الانسانية – «أوتشا» والتلاعب بالمنح

يتجلى الفساد الاخلاقي والمالي والاداري، لمنظمات الامم المتحدة العاملة في اليمن، بوضوح من خلال تلك التمويلات والمشاريع التي تقدم من قبل الامم المتحدة كدعم ومساندة للمليشيا الانقلابية، ويقف مكتب تنسيق الشؤون الانسانية- أوتشا- على رأس هرم هذا الفساد الذي تتربع عليه المنظمات الأممية في اليمن.

فمنذ بداية الحرب التي اشعتلها مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية على الشعب اليمني، ومنظمة «الأوتشا» التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في صنعاء، تعلن عن خطط للاستجابة الانسانية وتطالب بتمويلها واضعة أرقام ومؤشرات كبيرة للاحتياجات في كافة القطاعات وبرغم التمويلات المتدفقة لصالح تلك الخطط والخطة الإنسانية في اليمن، وقيام الأوتشا بعدها برفع تقارير عن تغطيتها للاحتياجات الإنسانية بحسب المؤشرات المعلنة، إلا أن الواقع يشهد بأن الأزمة الإنسانية في اليمن تتفاقم أكثر والنازحون والمتضررون حالتهم كما هي لم تشهد اي تحسن نسبي، ولم يلاحظ المراقبون أثرا واقعيا ملموسا لأسباب عدة، ابرزها استحواذ النفقات التشغيلية والادارية وبدل تنقلات ومكافأة موظفي ومسؤولي الامم المتحدة، التي تصل الى اكثر من 45% من حجم التمويلات المخصصة للمشاريع والخطط الانسانية في اليمن.

استحواذ النفقات الجانبية على مبالغ كبيرة

في هذا الجانب، تقول عضوة الفريق القطري الأنساني لمنطقة صنعاء ن.ع: تستقطع الأمم المتحدة نسبة 40% من إجمالي المبالغ المخصصة للجهود الإنسانية لتغطية نفقاتها التشغيلية وسفريات وامتيازات العاملين والخبراء والمؤتمرات واجتماعات الكتل والإعلام بعد ذلك يأتي دور المنظمات الدولية الوسيطة لتستقطع نسبة ادارية قد تصل الى 7% وتقوم المنظمات الدولية بايكال المهمة للمنظمات المحلية التي تستقطع نسبة ادارية قد تصل الى 4% وهكذا فان نصف المخصصات تذهب الى التشغيل والنسب الادارية وما تبقى من المخصصات تذهب الى العمل الانساني هذا ان ذهبت بالفعل.

ومن الملاحظ أن نسبة كبيرة من الخبراء الذين تستقدمهم الأمم المتحدة إما من لبنان أو من الأردن المحسوبين أو المناصرين لحزب الله اللبناني وقد لاحظ العديد من النشطاء من خلال اجتماعاتهم مع الخبراء أو زيارتهم لهم صورة حسن نصر الله خلفية لجوالاتهم.

سيطرة الانقلابيين على الفريق القطري الإنساني لمنطقة صنعاء

فريق من ممثلين محليين يعملون تحت مظلة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة ويغطي هذا الفريق امانة العاصمة ومحافظات صنعاء وذمار و البيضاء وعمران و مأرب.. وهناك فريق لكل محافظة سيطر عليهم عناصر مليشيا الانقلاب.

اذ ان منطقة أمانة العاصمة يترأس فريقها القيادية الحوثية، ليلى لطف الثور، رئيسة شبكة سام وهي من نشطاء الانقلاب وقد أصدرت بيانات عدة تناهض فيها التحالف العربي المناصر للشرعية وتساند المليشيا بقوة وتتظاهر بالاستقلال.

– أما منطقة عمران يترأس فريقها سام عاطف، وهو من كبار عناصر المليشيا القبلية في محافظة عمران.

وفي محافظة ذمار فالعضو المحرك للفريق القيادي البارز في جماعة الحوثيين ، عبد الرحمن القادري.

وبالنسبة لبقية المناطق فقد اسندت مهمة رئاسة الفرق للمنظمات والمؤسسات المفرخة من حزب المؤتمر الشعبي العام– جناح صالح– وهم الذين يرسمون سياسات عمل "الأوتشا" في هذه المناطق.

تمويل المؤسسات والمنظمات المفرخة من الحوثي وصالح

في حين ترفض الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى الشراكة مع اغلب المنظمات المحلية بحجة ضعف قدرتها وقلة تأهيليها وخبرتها وعدم تحقيقها للمعايير المطلوبة الا أنها في المقابل تتخذ سياسة الكيل بمكيالين وتقوم بتمويل المنظمات والهيئات المفرخة من المليشيا الانقلابية وتيار صالح رغم عدم استيفائها للمعايير المطلوبة ومن أمثلة ذلك :

– مؤسسة سماء اليمن التي تتبع نوال الفضلي وأنور الحيمي وهما من كبار منظري المليشيا رغم أن هذه المؤسسة لا تمتلك هيكلا اداريا واضحا وتدار بالعشوائية ومقرها مغلق دائما الا في حالة وجود الزيارات وليس لديها فرق ميدانية، لكنها حظيت بعقود كثيرة من الغذاء العالمي وعقد مع منظمة الفاو وعقود متعددة من منظمات دولية كثيرة.

– مؤسسة العطاء بصعدة هي مؤسسة محلية لا تمتلك معايير المؤسسية يديرها حاليا انور الرازحي وقد تم تمويلها بالمليارات من –الأوتشا،واليونسف، والمجلس الدنماركي، ومنظمات دولية وسيطة أخرى.

– مؤسسة لأجل الجميع وهي منظمة مدنية خالصة لكنها مؤخرا أشركت عصام زهرة أحد ملاك الأراضي والعقارات في صنعاء والمسنود من أحمد علي ومن مليشيا الانقلاب وهي تحظى بتمويل مستمر من البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ومن اليونسف ومنظمة اسبارك الهولندية.

– المؤسسة الوطنية للاستجابة والتنمية أنشئت حديثا بعد الحرب ومؤسسها د.عبيد مردم من قيادات المليشيا العليا وهي لاتملك بنية مؤسسية تؤهلها لاستيعاب التمويلات وتقوم بتدريب مسعفين لجبهات المليشيا وقد تلقت تمويلات عديدة من الهلال الأحمر وبارتنر ايد الألمانية ومنظمات دولية أخرى.

وهذه أمثلة بسيطة لعمليات تمويل كبيرة من هذا النوع لمنظمات ومؤسسات محلية لاتطابق الشروط والمعايير ولا تمتلك بنية مؤسسية وهناك العديد من المنظمات المحلية الرائدة والقادرة والمستقلة لم يتم التعامل معها في سياسة واضحة أظهرت عبث أيدي المليشيا بقرارات واجراءات هذه المنظمات.

ربط المشاريع الكبيرة بمنظمات محلية تابعة للمليشيا وقوات صالح

كثير من المشاريع الكبيرة التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى يتم اسنادها لمنظمات محلية وهي في الغالب غير حيادية وتخضع لسيطرة لمليشيا الحوثي صالح الانقلابية، وبالتالي من الصعب أن تقوم منظمة انسانية محلية بعقد شراكات مع هذه الجهات الا اذا كانت موالية لتيار صالح والحوثي.

وبدا الانحياز الاممي واضحا في كثير من المشاريع التي تنفذها الامم المتحدة ومنظماتها في اليمن، عبر منظمات محلية تابعة للانقلابيين في العاصمة صنعاء فعلى سبيل المثال لا الحصر:-

– مشروع بناء القدرات في اليمن، حيث أسنده البرنامج الإنمائي للمنتدى الإنساني وهو خاضع كليا لسيطرة تيار صالح، و قام بتأسيسه في اليمن صهر المخلوع صالح، الوزير الاسبق في حكومات حزب المؤتمر الشعبي العام،عبد الرحمن الأكوع، وتديره حاليا » نهى الإرياني».

وبالنسبة لمشروع بناء قدرات الشركاء الذي تم تمويله بمليون دولار من البرنامج الانمائي، قام المنتدى باختيار الشركاء الموالين للانقلابيين في كل المحافظات اليمنية، واستثنى الكثير من اعضاء الكتل الانسانية وكما يقول بعض المتدربين تم تدريبنا على موضوعات تدريبية هزيلة عبر مدربين غير اكفاء ولم نكن بحاجة الى هذا التدريب برغم النفقات الباهضة التي صرفت على هذا المشروع.

–مشروع حقيبة النظافة الشخصية للنساء، قام برنامج الأمم المتحدة للسكان باسناده لاتحاد نساء اليمن وهو الخاضع لسيطرة تيار صالح حاليا ولا يمكن لأي منظمة الدخول في شراكة بهذا المشروع الامن خلال الاتحاد.

–مشروع تقييم الأمن الغذائي في اليمن أسندته اليونسف والغذاء العالمي والفاو لشركة برودجي سيستم التابعة لصدام الحرازي المسنود من عائلة صالح وقامت هذه الشركة باشراك الجهاز المركزي للاحصاء والمكاتب الحكومية التابعة للانقلاب.

–الرفع ببيانات النازحين والمتضررين أسندته الأوتشا للوحدة التنفيذية ولا يمكن رفع اي بيانات الا من خلالها وهي تابعة كليا للمليشيا الانقلابية.

–انشأت جماعة الحوثين مجلس حماية الطفل في صعدة وتعمل جميع المنظمات عبر هذا المجلس.

العلي: منظمات تمول إيرانيا وتصمت عن جرائم الحوثيين

في سياق هذا العبث الاممي المليشياوي، استنكر المدير التنفيذي للمرصد الإعلامي اليمني همدان العلي، تبني منظمات وهيئات تابعة للأمم المتحدة في اليمن سياسة الحوثي الانقلابية.

وقال العلي: أن هذه المنظمات والهيئات تعمل على إصدار تقاريرها بناءً على ما تحمله من توجه سياسي يخدم الانقلابيين، ومتناقضا مع دورها في العمل الإنساني المحايد وتقديم المساعدات فقط.

وكشف العلي :عن تنسيق منظمات تابعة لحزب الله اللبناني ولشيعة العراق والبحرين التابعين لإيران، والموجود بعضها في أوروبا وفي بعض الدول العربية، فعاليات وأنشطة جماعة الحوثي في مجلس حقوق الانسان بجنيف وفي فعاليات حقوقية في عدد من الدول، من بينها «مركز الخيام» لتأهيل ضحايا التعذيب «لبنانية»، ومؤسسة «الإمام علي» إيرانية ، ومنظمة جسور الشبابية «العراق»، والمنظمة العراقية للتنمية.

وفيما يتعلق بالتمويل المالي للمنظمات والهيئات العاملة في صنعاء الواقعة تحت السيطرة الحوثية، أفاد همدان العليي بأن «منابع التمويل تأتي من مصادر مختلفة، وهي ذات المصادر التي تدعم جماعة الحوثي في اليمن وحزب الله في لبنان، مثل الحرس الثوري الإيراني، إضافة إلى جمع التبرعات في إيران والعراق ولبنان».

مؤتمر جنيف.. أين تذهب التبرعات؟!

في مؤتمر دعم الاستجابة الإنسانية لتفادي المجاعة في اليمن – حد وصف الامم المتحدة–الذي انعقد مؤخراً في مقر الأمم المتحدة في جنيف، بلغ إجمالي تبرعات المانحين التي أعلنتها الدول المشاركة واحد مليار ومائة مليون (1.1 مليار دولار).

ويجمع الخبراء الدوليين والمتابعين لعمل المنظمات الدولية في المجالات الانسانية بالعالم، ان خطة الاستجابة التي قدمت في مؤتمر جنيف، لم تكن لمواجهة المجاعة والوضع الانساني المتدهور في اليمن، بقدر ما كانت خطة استجابة لاحتياجات الأمم المتحدة لمواجهة الازمة المالية التي تعانيها المنظمة الدولية في دفع رواتب موظفيها– حيث اكدت التقارير الميدانية ان المبلغ الذي تم جمعه هو تبرع للأمم المتحدة وليس لتفادي المجاعة في اليمن.

ويقول مختصون: أن المبلغ الذي سيستفيد منه المواطن اليمني أقل من (220 مليون دولار امريكي) فقط– اي بنسبة أقل من 20% من اجمالي مبلغ المليار والمائة مليون دولار.

واضافوا ان « ما سيتم توزيعه هو جرعة علاج وسلة غذاء لعدد لا يتجاوز مليون أسرة لن تكفيهم لمدة 10 أيام وبالمقابل سيغنى منها موظفوا الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها بينما سيتفاقم الوضع الإنساني اكثر وأكثر».

ولتوضيح هذا الامر، نفترض أن الدول المانحة–المتبرعة– اوفت بالتزاماتها وسددت ما اعلنت عنه من دعم، ووصل هذا المبلغ– المليار والمائة مليون دولار– إلى الأمم المتحدة، فإن طريقة صرفه من قبل الأمم المتحدة والمنظمات الدولية سيتم توزيعها على النحو التالي:

1. رواتب ومكافئات عاملين في البرنامج الذي ستكون مدته 6 أشهر، والذي سيصل عددهم المتوقع إلى 500 موظف بدءا من مقر الأمم المتحدة وحتى مركزها في جيبوتي ثم في اليمن (أدنى راتب للموظف الواحد 3000 دولار وأعلى راتب 50 ألف دولار بما يصل خلال الشهر الواحد إلى حوالي = 10 مليون دولار × 6 اشهر) = 60 مليون دولار.

2. مؤتمرات وورش عمل خارجية ومحلية خلال الـ6 أشهر (شاملة مصاريف الخبراء العظااااام الخارقين للعادة) = 30 مليون دولار.

3. طائرات خاصة وتنقلات للفرق العاملة والمسؤولين الإنسانيين في الشهر الواحد متوسط (10 مليون دولار × 6 أشهر) = 60 مليون دولار.

4. ما نسبته 7 % مصروفات إدارية وعمومية لمكاتب المنظمات الدولية الشريكة في البرنامج (7% × 1.1) = 77 مليون دولار.

5. ما نسبته 5 % مصروفات ميدانية ما بين مسح سكاني ودراسات ديموغرافية وإرتباطات محلية ومناصرة مجتمعية = (5 % × 1.1 مليار) = 55 مليون دولار.

6. ما نسبته 2 % مصاريف للمنظمات المحلية الشريكة، = (2 % × 1.1 مليار) = 22 مليون دولار.

7. ما نسبته 25 % نفقات تأمين ما بين تأمينات نقل وتأمينات حياة وتأمينات أخرى في ظل مخاطر الحرب التي تعيشها اليمن = 25% × 1.1 مليار = 275 مليون دولار.

8. ما نسبته 1% مصاريف إعلامية للعمل الإنساني (1% × 1.1 مليار) = 11 مليون دولار.

9. شراء حوالي نصف مليون كرتون دواء وواحد مليون سلة غذائية إنسانية والمكونة من (كيس دقيق 50كجم + 10كجم سكر+ 10كجم رز + 5لتر زيت + 5كجم فول) سعره الطبيعي من السوق العادية يصل الى 50 دولار للحالة ولكن عبر المنظمات تصل قيمتها الى 200 دولار للحالة (متحججون بالأوضاع الأمنية وصعوبة الشراء من السوق المحلية وحفاظا على التوازن للمخزون الغذائي وصعوبة التعامل مع تجار محليين متحججون بالحفاظ على الدولار في الداخل).

الفارق في السعر 150 دولار × مليون حالة = 150 مليون دولار.

10. نفس المبلغ مصاريف نقل ومخازن وتوزيع = 150 مليون دولار.

وبهذا يكون إجمالي المبلغ الذي ذهب للأمم المتحدة والمنظمات الدولية وشركائها (890 مليون دولار) بنسبة أكثر من 80%.

- وزير يمني يكشف عن لقاءات سرية لمكتب «الأوتشا» مع الانقلابيين في إب لمناقشة المشاريع الإغاثية لتعز
- رغم تدفق التمويلات على الامم المتحدة إلا ان الوضع الانساني يزداد سوء في اليمن
- المنظمات الأممية ترفض التعامل مع المنظمات المحلية التي تعمل في مناطق سيطرت الشرعية
- الانقلابيون يسيطرون على الفريق القطري الإنساني لأمانة العاصمة ومحافظات صنعاء وذمار والبيضاء وعمران ومأرب

- المقرمي: 135 مليون دولار قدمها مركز سلمان للاغاثة في اليمن وبرنامج الغذاء العالمي سلمها لمنظمات الانقلابيين في صنعاء
- رغم عدم إمتلاك «مؤسسة سماء اليمن» التابعة للحوثيين هيكلا اداريا إلا أنها حظيت بعقود كثيرة من الامم المتحدة والمنظمات الدولية
- مؤسسة العطاء بصعدة لا معايير لديها ومولها (الأوتشا واليونسف والمجلس الدنماركي) بالمليارات

الوحدة هوية لا تقبل الفشل


احمد عثمان

الوحدة ليست ذكرى أو يوم عابرة من أيام الزمن بل هي هوية متجددة لليمنين وتاريخ متجذر وقاع هذه الوحدة وغرفة عملياتها الاولى عدن هذا أمر لا يحتاج الى جدال فمنذ بداية القرن الماضي خاض اليمنيون شمالا وجنوبا حربا مفتوحة من اجل الحرية والاستقلال كانت الوحدة روح وايديولوجية هذا النضال ضد المستبد الامامي والمستعمر المحتل.

وكانت عدن ورديفتها تعز غرفتي عمليات هذا النضال ودماغه لم ينفصل النضال هنا وهناك، فالعدو وجهين لعملة واحدة والشعب واحد والهدف واحد ولأن الوحدة هدف وروح وقاعدة التحرر والاستقلال؛ فقد انجزت ثورة أكتوبر المجيد الوحدة في الجنوب حيث تم توحيد السلطنات المتناثرة التي كان يغذيها المستعمر تحت اسم جمهورية اليمن الديمقراطية قبلها لم يكن هناك دولة ...

ولأن الثورة قائمة بالأساس على عقيدة الوحدة لم يقل ثوار المحافظات الجنوبية بدولة الجنوب وانما جمهورية اليمن الديمقراطية لقد كانت الثورة والنضال نضال وحدة بالأساس ولولا تلك العقيدة الوحدوية التي تحققت وانهت سلطنات الجنوب المتناثرة لصالح دولة اليمن الديمقراطية لما تحقق الاستقلال.

لقد انتصر الشعب اليمني على المستعمر بالوحدة وضرب شعاره (فرق تسد) ضربة مميتة جعلته يأخذ عصاه ويرحل، ولأن الوحدة ايديولوجية وعقيدة الثوار والشعب فقد استمرت الوحدة اليمنية هي غاية وحلم الشعب والثوار وفي المقدمة ثوار اكتوبر الذين ترجموا هذا الهدف في شعاراتهم المعلنة ومناهجهم وفنهم وأهازيجهم وعقيدة الجيش والشعب حتى الحروب التي جرت بين نظامي الشمال والجنوب حينها كانت الوحدة هي البلسم الذي انهى الحروب وبقت حلما أبدياً للشعب الذي مارس الوحدة في نضاله وحياته في كل المراحل فكانت تعز وصنعاء بيتا لأبناء المحافظات الجنوبية وعدن قبلة كل اليمنيين خاصة أبناء تعز والحجرية والأخيرة عرفت بأنها ريف عدن.

لقد فشل نظامي الوحدة ولم تفشل الوحدة لأن الوحدة هوية لا تقبل الفشل بغض النظر عن شكل النظام الذي يختاره الشعب لقد حاول علي عبد الله صالح مصادرة الوحدة لصالحه ولصالح نظامه العائلي ففشل ولم تفشل الوحدة ومن الظلم للتاريخ والشعب ان نتعامل مع الوحدة على استحياء وكأنها جرم أو ارتكبت جرم الجرم هو الحكم المستبد والاستحواذ بالحكم لصالح قرية أو جهة جغرافية أو عنصرية ولذا جاءت مخرجات الحوار الوطني الشامل بعد ثورة فبراير لتعالج هذا الانحراف وتزيل جرم الاستحواذ عن طريق نظام الاقاليم ودولة اتحادية توزع الثروة والسلطة وتمنع استحواذ قرية أو منطقة للحكم وتفتح الباب لاختيار اليمنيين لشكل نظام الحكم.

بإمكان اليمنيين ان يصلحوا نظام حكمهم ويطورون دولتهم الاتحادية بقوانين تعطي صلاحيات للأقاليم تحت حكم فيدرالي أو حتى كونفدرالي لكن لا يمكن لهم العودة الى الخلف واعتناق عقيدة محاربة الوحدة والتحريض ضد بعضهم او تجريمها لأن هذا هو طريق الانتحار والتوجه الى الخلف نحو الهاوية حيث لا دولة ولا قوة، بل كنتونات وشراذم ممزقة وحروب مستمرة.

ان دعوات التمزيق لا تحيي الشعوب ولا تمثلها وفي اليمن تحديداً تعد هذه الطريقة المعاكسة للحياة نوع من الجنون والاتجاه الى المجهول والانحدار الى الخلف وهذا ما لم يقبله الشعب ولن يكتب له الحياة.


رشاد الشرعبي

لنتأقلم مرة

حينما كنت طالب ثانوية عامة في مدينتي الحبيبة تعز، أتابع بلهفة وتوتر ما عُرف حينها بالأزمة الانتقالية التي انتهت بحرب 1994م، كانت كلمة أقاليم وفيدرالية حينها أول مرة أسمع بها؛ ولا أعلم معناها جيداً؛ لكن كان من يتحدث عنها يؤكد انها الحل لليمن واليمنيين؛ لإنهاء المركزية الشديدة التي كنا نشكو منها جميعاً.

أتذكر أشخاصاً حينها كانوا يطرحون الفكرة ومتعصبين لها فيما أشخاصاً آخرين كانوا رافضين لها، الطرفين صاروا اليوم في تحالف انقلابي واحد؛ كان سبب انقلابهما الرئيس؛ هو مخرجات الحوار الوطني؛ والتي اقرت تغيير شكل الدولة اليمنية الى دولة اتحادية قسمت إلى 6 أقاليم، فيما كان هناك من يرفض الشكل الجديد ليبقى مسيطراً عبر المركز المقدس.

وفي ذات الاتجاه برز رأي آخر اراد تقسيم اليمن الى اقليمين أو خمسة أقاليم ليبقيّ المحافظات الجنوبية والشرقية في إطار اقليم واحد والمحافظات الشمالية والغربية تبقى إقليم أو تقسم الى اربعة أقاليم، وعاد ظهور هذه الأفكار من جديد, والتقى مرة اخرى رافضو المشروع الفيدرالي الذي تصدر له الرئيس هادي واقرته كل المكونات اليمنية في مؤتمر الحوار.

قامت الحرب الدائرة منذ أكثر من عامين بسبب رفض التحالف الانقلابي (الحوثي وصالح) بسبب رفض الأخيرين للشكل الجديد للدولة الذي توافق عليه اليمنيون وستستمر الحرب كما يبدو لأن هناك استمراراً للرفض ورغبة بالحرب وبروز أطراف كانت ضد الانقلابيين لكنها تعمل بقصد او بدون قصد لما فيه مصلحة الانقلابيين من خلال رفضها للشكل الجديد.

الوحدة اليمنية هي حقيقة تاريخية وما كان في 22 مايو 1990 مجرد وحدة سياسية أساء لها الساسة ونخروها من الداخل بتصرفاتهم وممارساتهم اللاوطنية وغير الوحدوية ولا زالوا سواءً الانقلابيون الجدد أو بعض خصومهم حينها، ومادام وقد فشلت الصيغة التي قامت عليها الوحدة فلا مانع ان نجرب صيغة توافقنا عليها في مؤتمر رعاه المجتمع الدولي واستمر لعام كامل.

علينا ان نجرب الصيغة الجديدة (دولة اتحادية – فيدرالية -أقاليم) ففيها الحل كما أكدت على ذلك مخرجات الحوار الوطني والتي شاركت فيها مختلف المكونات, بما فيها الحوثيون وصالح والحراك, وإذا فشلت هذه الصيغة بعد تجريبها فلنبحث عن صيغة جديدة ولكن في اطار ثابت الوحدة الوطنية .

صالح والحوثيون :
(بين زواج المصلحة والطلاق البائن)

| محمد حسن شعب

يقول الدكتور محمد عبدالملك المتوكل في توصيف تعاطي علي عبدالله صالح مع السياسة الإنتهازية : بأنه ماهر في التكتيك السياسي ، بدرجة عالية ، ولكنه يفتقر نهائيا للرؤيا الإستراتجية ، مما يجعل تكتيكاته تذهب أدارج الرياح . ومن يتتبع أويراقب بتمعن تعاطي صالح مع القوى السياسية وصراعتها معه كطرف يشعر بإنه يفتقد ألف باء السياسة ، فهو من اغرق البلاد بطولها وعرضها شرقها وغربها وشمالها وجنوبها بالأزمات والحروب القبلية وهو من أغرق البلاد بالتنظيمات المسلحة والمليشيات الى درجة تجعلك تحتار لفظاعة ما يخطط له هذا الرجل.

فصالح هو من انفق مئات الملايين من الريالات على بدر الدين الحوثي للإنفصال عن حزب الحق ،برر البعض هذا التصرف بانه تكتيك سياسي استهدف تنظيم سلالي، ولكنه في نفس الوقت من حول تنظيم الشباب المؤمن ، وأوعز لمحافظة صعدة في اطلاق عائدات عدد من المديريات الزكوية ، وهو من أصر على اعلان الحرب على حسين بدر الدين الحوثي، ولكنه من يموله بالمعدات العسكرية والذخائر لكي تستمر الحرب،وهو من اعتقل بدر الدين الحوثي وأكثر من سبعمائة مقاتل في مناورة خبيثة خادعة للرأي العام ثم أنفق على أسرة الحوثي وبقية الأسرى اكثر من مليار ريال ، وأطلق سراحهم يومها واتجهوا فوراً الى جبهاتهم لمواجهة الجيش المتمثل حينها بالفرقة الأولى مدرع بتمويل من صالح.

اكد البعض بأنه في الأساس يستهدف علي محسن الأحمر وقوات الفرقة الأولى مدرع واستشهدوا بوثائق ويكلكس التي أكدت أن غرفة عمليات صنعاء وضعت علي محسن في عشرات الاحداثيات للقوات الجوية السعودية ، التي شاركت اليمن في ضرب الحوثيين ، بقصد التخلص من علي محسن ، ومع ذلك نجا من تفخيخات صالح، بفضل وعي القائمين على غرفة عمليات القوات الجوية السعودية ، وادراكهم لطبيعة الصراع بين عفاش وعلي محسن ، وماذا يريده الأول من الأخير .

واستمرت عمليات الحرب على الحوثيين وحصل صالح على عدد كبير من الصفقات العسكرية دفع بها لصالح الحرس الجمهوري الذي يديره نجله بتمويل من السعودية وابتلع عفاش عدة ترليونات من فائض أسعار النفط اليمني بذريعة تمويل المجهود الحربي على الحوثيين ، و ذلك كله حق اريد به باطل... عفاش الذي كان يعلن الحرب ويوقفها بتلفون، بحسب عدة خطابات منه عبر التلفزة .

وفجأة اكتشف الشعب اليمني وخاصة نخبه السياسية ، ان الرجل داخل مع الحوثيين في تحالف غير معلن فهو من وَجَّه الحرس لضرب السلفيين في دماج ، واعلن من خلال الحوثيين الحرب على حميد الأحمر في حاشد ، وانتقل بالحرب الى عمران وقضى على معسكر القشيبي ،وعلى معسكر الفرقة الأولى مدرع بصنعاء ، وانتقل الحليفان الى مرحلة جديدة استهدفت حكومة باسندوة ، وكان يفترض بصالح أن يقف امام اسقاط حكومة باسندوة ، لأنها آخر الأطر الباقية من الدولة ،ويبدو أن صالح لم يدخل في باله ، أن للحوثيين شركاء ممن يسمون بالهاشمية والهاشميين ، وقد يكون استند الى فرضية أو الى معلومات تقول : إن الحوثي لايثق بشخص سوى من أتى معه من صعدة ومن أعدوهم ، ولكن صالح فوجئ بكامل من عملوا معه من الهاشميين انهم حوثيون اكثر من الحوثيين أنفسهم ، وهنا بدأ الحصار يضرب صالح من الجهات الأربع ، وخاصة بعد أن سلّم لهم أجهزة الدولة وجيشها وسلاحها ومؤسساتها ومحافظات البلاد ومديرياتها فتمكنوا من السيطرة على مفاصل الدولة ومؤسساتها واستبعدوا قيادات المؤتمر الشعبي العام بكامل عناصرهم من المؤسسات المدنية والعسكرية بما في ذلك جهاز الأمن السياسي وجهاز الأمن القومي واستبدلوها بالقيادات الحوثية التي شكلت ما يشبه الهجوم المكثف على مفاصل الدولة وبدعم وباتصال من صالح شخصياً ثم بدأت تستهدف صالح في مضاربه في الأمن الخاص ((قوات الأمن المركزي)) والقوات الخاصة والحرس الجمهوري ورغم ذلك صالح يبتلع الصفعات ويناور إعلامياً بتماسك تحالفه مع الحوثيين ...صالح وكعاداته يحاول أن يشعر الناس أنه صاحب القول الفصل في اللعبة السياسية ، ولكن الماء تكذب مدعي السباحة!

صالح بحركاته التي تحتمل أكثر من تفسير وخاصة في خطاباته المتلفزة يحاول اشعار دول التحالف بإنه من تدنى له الرقاب ونسى ان قواته تتآكل يوماً فيوم ، وحلفائه الانتهازيين من الحوثة يستهدفونه بين الفينة والأخرى اما بقصد القضاء عليه من خلال السيطرة على بقايا معداته في فج عطان وريمة حميد وفي النهدين وخاصة بقايا قوات الحرس لأنها آخر ورقة ولن يترددوا بعد التأكد من الإجهازعلى قواته من سحبه حتى سنحان ، كما جرى لمعمر القذافي في ليبيا.

مع ذلك حاول عفاش المناورة ، والضغط على الحوثيين بإعلان المجلس السياسي كبديل وكأطار لرئاسة الدولة ، وكان يتوقع منهم الغاء المجلس الثوري ، وشكل بالاشتراك مع الحوثيين حكومة برئاسة بن حبتور ، وطالب المحسوبين عليه ، وخاصة بن حبتور بإخراج اللجان الثورية وانهاء الشعارات الحوثية من الشوارع ومن مقرات الوزارات والمصالح الحكومية ، الاّ أن مخططاته صارت من أحلام اليقظة ، فالحوثيون حاكمون مباشرة داخل الوزارات المسلمة لهم وحاكمون برموزهم ولجانهم الثورية داخل الوزارات التي تخص عفاش وحلفائه الضعفاء.

وأخطر فخ وقع فيه صالح ، بترشيح ((صالح شعبان وزيرا للمالية)) باعتباره احد أدواته المصنفة والمحسوبة عليه ، وتناسى عفاش أن شعبان من طائفة البهرة الإسماعيلية وانه طوال فترة بقائه بدون عمل بعد اخراجه من وزارة المالية ، قد استقطب فعلاً من قبل الحوثيين وصار المستشار الاقتصادي والمالي الأول ، بعد عبدالملك الحوثي ، وهو ماتجاهله اوجهله عفاش وصعد صالح شعبان كوزير للمالية ، وكان صالح يظن أن شعبان زنده اليمين ، وإذا بالرجل عين الحوثيين الأول على الإيرادات اليومية من الضرائب والعمل على تسهيل وصولها الى قيادات الحوثيين مباشرة ، دونما مرور على البنك المركزي بحسب القوانين واللوائح المنظمة لإيرادات الدولة .

وإذا بحبتور يشكو بمرارة في احدى ردهات مجلس الوزراء مع جماعة صغيرة تحيط به ، بانه صار من المستحيل عليه ، تنفيذ مالتزمت به حكومته امام مجلس النواب ، لأن الإيرادات الضريبية وسواها يتم توريدها الى تنظيم الحوثي مباشرة وبالتالي فحكومته مجرد اطار صوري ومواردها تحصل من الحوثيين !!

وفي كل الأحوال المراقب لطبيعة العلاقات بين صالح والحوثيين سيكتشف أنها في الرمق الأخير ، وأن الحوثيين في مد متواصل داخل مؤسسات الدولة المركزية بصنعاء وداخل مصالحها ، وكذلك في المحافظات المسيطر عليها من صالح والحوثيين ، بينما صالح وحزبه وحلفائه وانصاره ، يعيشون جزر متنامياً ومواجهات شبه يومية داخل مراكز الدولة وخاصة داخل وحدات القوات العسكرية وأجهزة الأمن ، واغلبها تفرض بالقوة اوترفض بقوة السلاح ، والطلاق النهائي لزواج المصلحة قاب قوسين او ادنى من الإعلان ، لما يخص عفاش وحلفائه الحوثيين .

الوحدة.. خيار يمني ومصلحة دولية

| د. عمر ردمان

لم تعد الوحدة اليمنية منجزا يمنيا يستحق الفخر فحسب؛ بل أصبحت اليوم -في صيغة نظام الأقاليم التي توافق عليها اليمنيون في مؤتمر الحوار الوطني- ضرورة لاستقرار اليمن وأحد أهم عوامل الأمن القومي للمنطقة والعالم.

إن مشاريع التفكيك والتجزئة في زمن التكتلات والاتحادات الاقليمية والدولية تعد فكرة متخلفة عن زمنها وواقعها، تؤدي بالضرورة إلى تأسيس صراعات النخب على الصلاحيات والنفوذ، سيما في ظل توفر بيئة جهوية ومناطقية مشدودة الجذور إلى حقبة صراعات سابقة، ومثل هذه الحالة كفيلة بالقضاء على أية دولة وليدة.

لعَل من أهم أسباب الدعم الدولي بمختلف مؤسساته الفردية والجمعية لوحدة اليمن واستقراره هو نتائج تقييمها الاستخباراتي والسياسي لحقيقة الوضع الذي سيكون عليه مستقبل الجزء الجنوبي اليمني في حالة انسياقه وراء مغامرات نفر من الطامحين الراغبين في الانفصال لتحقيق مصالحهم الشخصية على حساب تضرر المصلحة الاقليمية والدولية التي سيسفر عنها وضع اللااستقرار في منطقة جغرافية بالغة الحساسية كموقع اليمن.

وكنت قد قرأت في صحيفة (الصحافة) السودانية قبل شهرين بأن (سلفاكير) رئيس دولة جنوب السودان الوليدة -التي تحولت إلى تشكيلات مليشاوية تتصارع الثروة والسلطة ولم تستطع إقامة دولة حتى الآن بعد ست سنوات من انفصالها عن جمهورية السودان- قد أجرى اتصالا للرئيس السوداني البشير، وكان مما قاله سلفاكير للبشير بحسب الصحيفة بأن جنوب السودان لن يستقر إلا إذا عاد إلى الحضن السوداني..! بمعنى أن (نزوة) الانفصال غير المبنية على تقديرات صحيحة قد تحولت إلى (رغبة) في الوحدة كضامن للاستقرار والتنمية.

فهل ما يزال فينا من يريد تكرار التجربة بمآسيها لنتعلم الدرس؟ السعيد من اتعظ بغيره؟!.

القضية الجنوبية ومعضلة الوصول الى الشاطئ



مانع سليمان

ربما أن مسألة اغراق الذات ، لم يتناولها علماء النفس وخبراء الاجتماع إلاّ عند فلسفة دوافع الانتقام من النفس ، التي تخضع لجملة ضغوط أوصلتها لحد الاحباط من أي تغير إيجابي في مسار تحركاتها في مستقبل لم يعد متدرعاً لديها إلا باليأس ، لذلك ولد قناعة لدى من وصل إلى هذه الحالة بأنه لم يعد ثمة حل لمعضلاته سوى الإرتماء بين أحضان الفناء والفناء فقط ، وهذا ما يسميه العلماء في الفقه الجنائي (بالانتحار).

على العكس من ذلك (القضية الجنوبية) ، تعيش واقعاً مزرياً ، يبحر بسفينتها العديد من الربابين المتهورين ، والقباطنة المتاجرين ، لا يقرأون مسارات الريح ، ولا يتأملون في غزل العواصف ، الخالقة لتعاضم أمواج ، ربما تتيه في تلاطمها الأشرعة ، التي أمنتهم في قياسات المخاطر المحدقة بها بمحيطات السياسة ،وتحديد منافذ التخلص من حوادث الغرق ، ومسارات السلامة من الهلاك .

مشكلة القضية الجنوبية ، أن لها ربابنة مختلفون ، لا يراهنون على سفينتها في مسألة الوصول إلى شواطئ النصر ، والتي من اللازم أن تتسع للجميع ، لذلك اصطحبوا في إبحارهم بها ، قوارب لذواتهم المتجلببة بالإستغلالية والإنتهاز ، أسداها لهم متربص يحاول أن يأخذها غصباً ، ولن يكون ذلك إلا بتغييبهم عن واقع الإبحار بلوامع الإبهار ، فأعد لهم تلك القوارب ، كوسيلة تنجي أنفسهم من الغرق ، الذي يسوق توقع حدوثه إليهم لسفينة القضية الجنوبية عدوٌ يظهر بجبة الصديق ، فدفع كل منهم إلى تقديم نفسه الربان الماهر الوحيد ، واتجه لممارسة الإبحار بها بكفاءة القوة ومهارة الإنتهاز فقط ، فخاضوا لجج المواجهة ، بأنفس مقتنعة في كوامنها بالركة في مهارتها بالابحار على أمواج السياسة ، وعقول مهتزة بالدقة القيادية لديها في إدارة عواصف الصراع ونواسف الحرب .

القضية الجنوبية كانت سليمة من أي خروق معرقلة لها من الإبحار الصحيح ، وكل من تعمق بالنظر إلى تقاسيم شكلها في بداية الأمر ، تمنى أن يكون قبطان إبحارها الماهر ، فتعدد المتنافسون على قيادة سيرها نحو مرافئ السكون المتغلب ، وشواطئ الإستقرار المنتصر ، وحينما تعدد قباطينها ، اختلفوا في الوجهة التي يجب أن تسير إليها سفينة القضية ، ولم يتفقوا على الشكل الذي يتناغم مع الرياح السياسية ، والتي أصبح من الواضح جداً أن العالم يشترك في التحكم برسم خرائطها ، وكما أنهم لم يجتمعوا على الصورة المتعاطية بنمط إيجابي مع تأثيرات العواصف العسكرية المدركة لكل ذي لب حكيم ، والتي أصبح من المعلوم ضرورة تدخل الإقليم المباشر في تأجيج براكينها ، والتحكم بشرارات بداياتها وإيقاد الفتيل ، فأصبح لكل قبطان خط إبحار خاص به ، يوحيه إليه النجم الإقليمي الذي يُسَيّرُ مغامراته على طوارق أشرعته ، أو الوجهة التي توجهت إليها المجرة الدولية التي يهتدي بتوجهاتها في تحريك شراع طيشه ، فتاهت وجهة القضية الجنوبية ، بالجنون الذي يعيشه ربابنتها ، وتخطفتها مخالب صراع القباطنة وأنياب الربابين ، الذين يتحدون في الصراخ ، لكنهم يتشتتون في جهد الساعد وجهاد المساعد .

اليوم ونتيجة لكل ذلك ، أصبحت سفينة القضية ، تعاني من حيرة هائلة ، أحدثتها خروق تتعدد كل يوم ، وتتسع في جسدها كل ساعة ، لقد أنتجها فيها قباطنة غير أسوياء ، يمزقون سفينة الجميع ، لاحتياجات القوارب الخاصة بهم ، والتي أهداها لهم ، خصوم قدموا إليهم بأقنعة الصداقة والإخاء ، ويمزقون فلك الكل ، ليصلحوا أوضاع زوارقهم ، المفصلة بشخوصهم فقط ، التي يستلونها من قفافيز صداقة تتبطنها أكف العداء لهم ، فأصبحوا يقايضون بالسفينة العامة وضعاً خاصاً لقوارب استغلاليتهم ، وزوارق ما يتقنونه من فنيات المتاجرة والإنتهاز .

فيا ربابنة القضية الجنوبية ، على رسلكم رويداً رويداً ، سفينة الجنوب قطعت شوطاً لا بأس به في لجج السياسة وأمواج الحرب ، وتجاوزت كل ذلك بسلاسة وسلامة ، يشهد لحنكتها الجميع ، ولم تصب بين هذا وذاك إلا بخدوش بسيطة ، بإمكانكم ترميمها بصمت مع مواصلة السير ، ولم يعد يؤرقها اللحظة الحالية ، سوى الخروق التي تحدثونها أنتم في كل ساعة ولحظة ويوم .

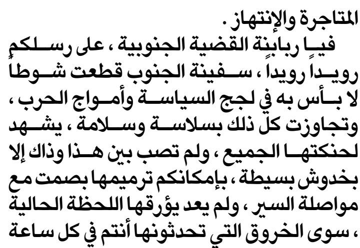
يا قباطنة القضية ، أيخرق كل منكم السفينة ، ليستجلب شرعية القيادة إليه ؟! ،بأثقال من خارجها لا تحمل بين تخلخلاتها لسفينتكم إلا الغرق ، ولذواتكم غير الهلاك .

إن تلك الأثقال التي تدخل فيها من الخروق التي تحدثونها ، لن ترجح كفة شراع الإبحار لأي أحد ، وإنما تزيد من أسباب الغرق والغرق فقط ، والذي إن حدث لن تجدوا بعده سفينة ، ولن تتحصلوا بغيرها نجاة وإن حرصتم .

وما يجب أن تفهموه الآن ، بأن قوارب ذواتكم ، التي أهداها لكم متزلف ماكر ، وأن زوارق شخوصكم التي أسداها إليكم متملق لتهوركم ولانتهازيتكم شاكر ، لن تنجيكم من هلاك وقع عليكم بغرق السفينة التي لم تستوردوها من عدو أو تستجلبوها من صديق ، وإنما ورثتموها عن آبائكم كابر عن كابر ، وما لم تتمكنوا من الحفاظ عليه من السفينة ، لن تكونوا قادرين على التمسك به في تزلقات زورق صغير أو قارب لا يراهن على النجاة به بين هذه الأمواج إلا غير آبه بالنهاية والمصير .

فيا أبناء سقطرى وعدن ، والضالع والمهرة وأبين ، وشبوة ولحج والمحافظة التي تستبطن وادي دوعن ، دعوا التهور وكفوا عن سفينتكم المتهورين ، وسَيّروا سفينة أقاليمكم بتأمل الحكيم ، وما ينتجه لكم تدبر القائد الحريص العليم ، والتأني غالبا ما يكون مبعد للمرء من المآزق ، والإستعجال دائماً ما يوصل أربابه إلى المهالك والمحارق ، ولكل قضية حل ، كما أنه لكل حق عودة إلى أهله ، وسيكون الكل معكم كخيار شعب ، كما أنه سيصبح الجميع بوجه نزق خيار ينتجه تهور النخب .

وستندمون قطعاً حينما تحول بعض النخب قضيتكم إلى ضربة حظ ، قد تجنون من ورائه الخسارة قبل الفوز ، وهذا هو الظاهر الآن مع الأسف..


العميد/ فيصل الشعوري

الوحدة.. ثابت قومي

شكلت الوحدة اليمنية خارطة طريق للوحدة العربية و صمام أمان لليمن وشبه الجزيرة العربية والخليج العربي والوطن العربي برمته حيث لم تعد الوحدة اليمنية مطلبا اوثابتاوطنيا ليمنين وحدهم بل غدت ايضا ثابتا قوميا لكافة دول المنطقة من الخليج إلى المحيط... لاسيما وفرقة الماضي والتفريط بالعراق قد تسبب بكثير من المخاوف التي تقض مضاجع الجميع... وبالتالي نستطيع القول بأنه لا مخاوف على الوحدة الوطنية اليمنية العربية طالما والكل يدرك أهميتها وضرورة استمرارها باعتبارها أول خطوة في المسار الصحيح وهي مصدر عز اليمن والعرب كافة يؤكد ذلك استنفار المملكة ورفضها لمسمى المجلس الانتقالي في محافظة عدن وليس المحافظات الجنوبية واستياء الكويت ورفض البحرين واستنكار قطر وغيرها من الدول العربية والإسلامية كون قيامه في هذا التوقيت لا يخدم الشرعية ولا يخدم التحالف العربي بل يخدم إيران وأذنابها في المنطقة ويضعف الشرعية وقرارات الرئيس هادي وهو الأمر الذي دفع بالمملكة بل والتحالف لاستدعاء مهندسي المجلس بعد يوم واحد من اعلانه..حيث برز موقف التحالف بقيادة المملكة قويا صارما شبيها بموفق موسى عليه السلام في وجه السامري حين أمسك بلحية أخيه.. وها هي لحيتا مهندسي المجلس في قبضة التحالف العربي ولسان حاله يقول لهما....ويحكما ماذا تظنان نفيسكما حتى تتجرءا على الشرعية بمثل هذا القرار ألا تعلمان أن أي تمرد على الشرعية وهادي يعد تمردا على الامة وثوابتها القومية؟!! .. ألا تعلمان أن شرعية هادي صارت ثابتا قوميا حتى القضاء على الانقلاب وقطع يد التدخل الايراني في شؤون اليمن والمنطقة والامة و ان من أجل اليمن وشرعية هادي تحالفت ثمانية عشر دولة وأن أمن اليمن من أمن المملكة والخليج والوطن العربي ؟!! ..وأن وحدة اليمن وسلامة أراضيه هو امن واستقرار لكل دول التحالف ومن الثوابت التي لا يمكن التفريط بها مهما كانت التضحيات .. ويجدربنا هنا ان نشيد بدور دولة الامارات الذي برز قائلا : ماهكذا يامهندسا المجلس تورد الأبل فلا تظنان أننا سنفرط بعلاقتنا بالمملكة من أجلكما ؟!! كلا وألف لا ..ومن باع القريب لايحتفظ بالغريب .. وهكذا توالى والتقريع على رؤوس الشياطين حتى أصبحوا مسبة العرب ومجلسهم بمثابة مسجد ضرار فتراهم ناكسي رؤوسهم تطاردهم نظرات الاشمئزاز في الداخل والخارج يجرون أذيال الخيبة وراءهم أينما ساروا يعظون أناملهم من شدة الندم...اخيرا نقول لكم أيها الحاقدون الوحدة خط أحمر ممنوع المساس بها فهي أنجاز شعبي ومكسب تأريخي لليمن والعرب كافة وأرض اليمن أرض العطاء والخير وأهلها أهل النصرة والمدد...موطن الشرفاء والعظماء أما إيران واذنابها فلامكان لهم فيها ابدا مهما كانت التضحيات وإن غدا لناظره قريب..

صوت القانون

| وضاح الزريقي

المعاهدة الدولية الموقعة بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية في تاريخ 22/5/90م هي الوثيقة القانونية العليا التي أنشأت الجمهورية اليمنية من حيث التدرج التشريعي وهي ميثاق الجمهورية اليمنية بحسب قواعد وأحكام القانون الدولي العام, إذ أن الاتفاق الدولي يسمو على القوانين الداخلية وملزم لأطراف الاتفاقية ولا يجوز لأي منهم تشريع قوانين داخلية تنصل عن التزاماتها الدولية , ومصدر هذا الالتزام هو توافق الإرادة الدولية لدولتي الاتفاق ومن غير الجائز قانونا التراجع عن الاتفاقية بالإرادة المنفردة لأي طرف, وكل عمل يصدر مخالفا للاتفاقية الدولية يعتبر إخلالا بالقانون الدولي, والحكمة من هذا التشريع هو حماية الاتفاقيات والتعاملات الدولية والحفاظ على المصالح الدولية التي تنظمها الاتفاقيات الدولية وعدم تعريضها للخطر وبما انه لا يجوز تشريع قوانين داخلية تعارض الاتفاق الدولي فانه من غير الجائز التحريض والتظاهر للتخلص من الالتزامات الدولية .

ولما كان المبدأ المستقر في القانون والقضاء الدوليين عدم جواز الاحتجاج بالقوانين الداخلية لتتنصل الدول عن التزاماتها الدولية فانه من باب أولى عدم جواز الاحتجاج بالأصوات الشاذة التي تنادي بالخروج عن أحكام الاتفاقيات الدولية المسجلة في الأمم المتحدة والتي تعتبر المصدر الرئيسي للقانون الدولي ويحتج بهذا الاتفاق الدولي في مواجهة الأطراف الموقعة عليه و يتمسك به أمام الأمم المتحدة وفروعها بعد تسجيل الاتفاقية في الأمانة العامة للأمم المتحدة بحسب نص الفقرة 2 في المادة (102) من ميثاق الأمم المتحدة:-

1. كل معاهدة وكل اتفاق دولي يعقده أي عضو من أعضاء «الأمم المتحدة» بعد العمل بهذا الميثاق يجب ان يسجل في أمانة الهيئة وان تقوم بنشره بأسرع ما يمكن.

2. ليس لاي طرف في أي معاهدة او اتفاق دولي لم يسجل وفقا للفقرة الأولى من هذه المادة ان يتمسك بتلك المعاهدة او ذلك الاتفاق أمام أي فرع من فروع «الأمم المتحدة» وبمفهوم المخالفة للنص يجوز لكل طرف في الاتفاقية الدولية أن يتمسك بالاتفاق الدولي بعد تسجيله . وأضف إلى ذلك أن الدولتين المتفقتين اللتين اتحدت أرادتهما لتنشئ الجمهورية اليمنية قد اندمجت وامتزجت لتكون الشخص الدولي الجديد والدولتين أصبحت دولة واحدة ولم يعد لهما وجود, وهما فقط كانتا يمتلكن حق التراجع عن الاتفاق باتفاق جديد يضمن التزامات الاتفاق القديم ويضمن أضرار التراجع عن الاتفاق الدولي .

كل ما ذكر أعلاه هو الأساس القانوني الأول لظهور دولة الجمهورية اليمنية أما الأساس القانوني الثاني هو تطابق الإرادة الشعبية مع الإرادة السياسية لكلتا الدولتين في إنشاء الجمهورية اليمنية, فتوقيع الاتفاقية عبرت عن الإرادة السياسية للدول المتفقة أما الإرادة الشعبية فتم التعبير عنها في الاستفتاء الشعبي لدستور دولة الوحدة (الجمهورية اليمنية) الذي نصت المادة الأولى منه:-(الجمهورية اليمنية دولة عربية إسلامية مستقلة ذات سيادة وهي وحدة لا تتجزأ ولا يجوز التنازل عن أي جزء منها...الخ), وعطفا على ماتم ذكره تكون الجمهورية اليمنية قامت على أسس قانونية صحيحة وإرادة سياسية وشعبية سليمة متطابقة, وكل اتفاق يخالف الأسس المذكورة يعتبر منعدماً ولاغياً ولا ينتج أثراً ولا تلحقه الاجازة ولا يزيل عيبه فوات ميعاد الطعن فيه . وتكون المعاهدة و القوانين الدولية قد رسمت حدود دستورية وقانونية صارمة لنشأة الجمهورية اليمنية تمنع المساس أو العبث بأي جزئية منها, غير أن البعض من السياسيين لا يعرفون هذه الحدود ولا يفقهون التشريعات المقننة والضابطة للوحدة اليمنية وكيانها, مما يحتم علينا العودة إليها لتطبيقها على نحو صحيح لما تقتضيه مصلحة الوطن العليا كون القوانين ثابتة ومستقرة لا تتغير ولا تتبدل ولكن مفاهيم السياسيين تغيرت وتبدلت بسبب الجهل بالقانون.

اركان حرب اللواء الاول مدفعية لـ« 26 سبتمبر »:

التجميع والاعداد والتجهيز وتنفيذ التدريب القتالي أبرز المهام في الوقت الراهن

عازمون على ايصال اللواء الى مستوى متميز من الجاهزية القتالية والتدريب العالي



اللواء الأول مدفعية المرابط في منطقة الوديعة من الألوية المشكلة حديثا بهدف اسناد ودعم الجيش الوطني بأبطال يمتلكون من الجاهزية والتدريب والتأهيل العالي ما يمكنهم من الدفاع عن الوطن ومكتسباته الوطنية، ناهيك عن الهدف الاخر والمتمثل في بناء جيش وطني مسؤول امام قيادته وشعبه..

«26سبتمبر» زارت اللواء والتقت باركان اللواء العقيد ركن/ احمد محمد لقلم فإلى نص الحوار :







يعد اللواء الاول مدفعية من الوية الجيش الوطني المشكلة حديثاً بهدف إسناد الجيش الوطني بالمقاتلين ممن يمتلكون قدرات عالية في التأهيل والتدريب . الى اين وصل اللواء في تلك المهمة؟

- في البداية نرحب بالفريق الاعلامي لصحيفة 26سبتمبر ونشكركم على ما تقومون به من دور اعلامي ومعنوي في خدمة الجيش الوطني .

وبالإشارة الى الجزء الاول من السؤال تأسس اللواء الاول مدفعية في منتصف العام الماضي 2016م في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها شعبنا اليمني , وبرغم قصر المدة التي انقضت على تأسيس اللواء والظروف والصعوبات التي يواجهها اللواء الا اننا تمكنا من انجاز العديد من المهام التدريبية والتأهيلية ونحن عازمون بعون الله وثم بدعم قيادتنا السياسية والعسكرية للوصول بهذا اللواء الى المستوى المطلوب في مجال التدريب القتالي والجاهزية القتالية للقوة البشرية والاسلحة والمعدات والذي يأهلنا لتنفيذ المهام القتالية بكل اقتدار لأداء الواجب الوطني و نكون في مستوى المسئولية امام قيادتنا السياسية والعسكرية بزعامة فخامة رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة المشير الركن عبد ربه منصور هادي.

تجميع وتجهيز وتدريب

ماذا عن قوام اللواء و مناطق انتشاره وابرز المهام الموكلة اليه؟

- طبعا هو معروف الهيكل التنظيمي للواء و ما يشمل هذا الهيكل من الملاك للقوى البشرية من الضباط والافراد والاسلحة والمعدات والاليات والمركبات . اما عن جاهزيتنا للقوه البشرية وصل اللواء الى نسبة ٨٥% تقريباً, اما في جانب الاسلحة و المعدات والاليات والمركبات لا تزال نسبة الجاهزية غير مكتملة .

وفيما يخص مناطق الانتشار فلايزال اللواء في منطقة التجميع القتالي لاستكمال الهيكل التنظيمي المكون للواء من الاسلحة والمعدات وكذلك قد قمنا باستقبال وتجنيد واعداد المقاتلين في مجال التدريب القتالي المناسب لمناخ المهمات التي قد تحدد للواء, اما ابرز المهام الموكلة الى اللواء في الوقت الراهن هي مهمة التجميع والاعداد والتجهيز وتنفيذ التدريب القتالي الى ان يصل اللواء و يصبح في المستوى الذي يؤهله بأن يكون مستعدا وقادرا على تنفيذ المهام القتالية بامتياز.

دولة اتحادية

تحتفي اليمن بالعيد ال27 للوحدة اليمنية ماذا تمثل لكم هذه المناسبة خاصة والجيش الوطني يحقق انتصارات كبيرة على مليشيا الانقلاب في مختلف الجبهات؟

- الوحدة اليمنية كانت حلم و هدف سامي لليمنين و للقوميين العرب و خطوة مهمة في تحقيق الوحدة العربية الشاملة وكنا منذ طفولتنا نردد شعار تحقيق الوحدة اليمنية و تحقق هذا الهدف في 22مايو 1990م . الا ان هذا الهدف تعرض لعدة نكسات واعمال اخلت بمضمون هذا اليوم المجيد واستمرت المماحكات والصراعات السياسية اليمنية من هنا و هناك حتى وصل الامر حداً لا يطاق و نتيجة لما هو موجود على ارض الواقع اجمع اليمنيون على اجراء حوار وطني شامل تطرح فيه كافة القضايا على الساحة اليمنية والخروج بحلول لكافة القضايا المطروحة انطلق مؤتمر الحوار الوطني الشامل والذي خرج بوثيقة مؤتمر الحوار الوطني الشامل وبهذا الانجاز الوطني الذي اعد اليمن للدخول في عقد جديد يؤسس لقيام دولة اتحادية فدرالية جديدة.

لا يفوتنا هنا بأسم قيادة اللواء الاول مدفعية ضباط و ضباط صف وافراد ان نتقدم باسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى الثانية لتأسيس الجيش الوطني في ال 22/5/2015م الى قيادتنا السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة المشير الركن / عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية القائد الاعلى للقوات المسلحة , والى الفريق الركن / علي محسن صالح الاحمر نائب رئيس الجمهورية نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والى قيادة الجيش الوطني ممثلة برئاسة هيئة الاركان العامة كما نهنئ جيشنا الوطني بمناسبة الذكرى الثانية لتأسيس الجيش الوطني و نبارك لهم الانتصارات المحققة على كافة الجبهات و نشد على ايديهم بمواصلة مسيرة النضال حتى استكمال و تحقيق النصر الكامل على بقية المناطق واستعادة الدولة وتحقيق الامن والاستقرار في ربوع وارجاء وطننا الحبيب.

دعم ورعاية

كيف تقيمون دعم دول التحالف العربي للجيش الوطني بشكل عام و اللواء الاول مدفعية بشكل خاص في اطار استعادة الدولة وانهاء الانقلاب(الحوثي, صالح)؟

- مؤتمر الحوار الوطني الشامل انطلق واختتم اعماله برعاية واشراف دول مجلس التعاون الخليجي والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وهذه الدول العشر الراعية والمشرفة على اعمال موتمر الحوار الوطني اضحى لزاما عليها تنفيذ مخرجات الحوار الوطني, وبعد ان حصل الانقلاب على الرئيس الشرعي المشير الركن عبد ربه منصور هادي وتعطيل مخرجات الحوار الوطني والسيطرة على الدولة اليمنية و مؤسساتها من قبل مليشيا الحوثي واتباعه وفشل كل الجهود والمساعي للعدول عن الانقلاب وعدم الانصياع للمناشدات الاقليمية والدولية وتحدي الارادة الدولية وقرار مجلس الامن الدولي, جاء تدخل التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية بانطلاق عاصفة الحزم وتلتها اعادة الامل بتشكيل حلف عربي للقيام بمهمة الحزم عسكريا واعادة الامل بإفساح المجال للعملية السياسية التي تقودها الامم المتحدة عبر مبعوثها الاممي الى اليمن للوصول الى حل سلمي للازمة اليمنية وكذا تسهيل عملية الاغاثة في الجوانب الانسانية بأنشاء مركز الملك سلمان للإغاثة الى جانب الهلال الاحمر الاماراتي والصندوق الكويتي لإغاثة الشعب اليمني .

وحقيقة قدم التحالف العربي للجيش الوطني كل الدعم والرعاية في جانب التنظيم والاعداد والتسليح والدعم النوعي اللوجستي والمادي والفني وذلك كله ممثل في رئاسة الاركان العامة.. وفيما يخص اللواء الاول مدفعية فهو احد الوية الجيش الوطني التابعة لرئاسة هيئة الاركان العامة و يحصل على جميع احتياجاته و مستحقاته ضمن الوية الجيش الوطني مما هو مقدم للجيش الوطني من قيادة التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية لرئاسة الأركان العامة , كل ذلك الدعم والرعاية من التحالف يهدف الى تحقيق الهدف وهو استعادة الدولة والشرعية اليمنية برئاسة المشير الركن/ عبد ربه منصور هادي وانهاء إنقلاب (الحوثي, صالح) وفق المرجعيات الثلاث(المبادرة الخليجية -القرارات الدولية- مخرجات الحوار الوطني).

تدريب قتالي

ماهي تطلعات اللواء في اطار برنامجه التأهيلي والتدريبي خلال المرحلة الثانية من العام التدريبي و ماذا تحقق في المرحلة الاولى؟

- نتطلع ان تتهيأ لنا الامكانيات والظروف كي نستطيع العمل على ما تم التخطيط له من برامج تأهيلية في مجال التدريب القتالي بناء على الامر التوجيهي للأخ قائد اللواء الاول مدفعية و تنفيذ ما تم الاعداد له في ظل الإجراءات الأساسية للتدريب العملياتي والقتالي والاعداد السنوي للمرحلة الثانية من العام التدريبي وفقا للخطط والاجراءات الاساسية للتدريب المعتمدة من القيادة العليا.

اما عن ما تحقق خلال المرحلة الاولى فقد نفذ التدريب في وحدات اللواء في التدريب الفردي وتم التركيز أثناء التدريب على اعمال الجندي في ميدان المعركة, وكذا في مجال التدريب الناري على بعض الاسلحة الخفيفة والمتوسطة وعقد دورات تخصصية لفصائل الاسلحة المساندة في كتائب المشاة للواء بحسب الامكانيات المتوفرة من الاسلحة والمعدات.

اعداد معنوي متميز

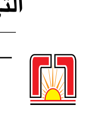
ماذا عن الجانب المعنوي وبرامجه لمنتسبي اللواء؟

- تم الاعداد والتحضير بوضع الخطط والبرامج المنفذة خلال المرحلة الاولى وكذا تم اعداد البرامج الشهرية والاسبوعية للاعداد المعنوي والثقافي والتربوي حسب جداول المنهج الدراسي , كما تم اعداد برامج المسابقات السياسية والثقافية والدينية وفقا للخطط والقيام بتنظيمها, أيضا تم تنفيذ محاضرات داخلية عامة من قبل القائد و مساعد القائد لشئون التوجيه المعنوي.

وفي مجال النشاط الاعلامي والصحفي عملنا على وصول صحيفة 26سبتمبر الى اللواء التي عاودت الصدور مؤخرا من قبل دائرة التوجيه المعنوي للجيش الوطني بمأرب , بالاضافة الى مجال العمل الاذاعي الداخلي حيث ينفذ البرنامج للعمل الاذاعي الداخلي يوميا بالافتتاحية الصباحية بالنشيد الوطني وتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم قراءة اهم الاخبار في نشرة صباحية موجزة يليها اناشيد وطنيه واذاعة مقتطفات من خطابات القيادة , وكذا انشطة مختلفة تعمل على تعزيز الروح المعنوية للمقاتل ,كما ان هناك برنامج مسائي يتضمن متابعة نشرات اخبارية للقنوات الرسمية ومتابعة البرامج العسكرية مثل حماة الوطن وبرنامج العيون الساهرة.

صرواح.. بسالة الجيش تتحدى العوائق

جبهة صرواح.. منذ الوهلة الأولى لمواجهة مليشيا الانقلاب الظلامية المدججة بكامل سلاح وعتاد الدولة المنهوب وبكامل إمكانياتها ، إذ لا الفارق الكبير في التسليح والتدريب ، ولا الطبيعة القاسية والوعرة – السلاسل الجبلية الشاهقة الارتفاع والشديدة الانحدار – والتي راهن عليها الانقلابيون ، ولا مزارع الألغام المنتشرة ، ولا حتى كثرة انتشار القناصين فى طول الجبهة وعرضها ، كل ما ذكر لم يشكل أى إعاقة تذكر أمام تقدم وبسالة جيشنا الوطني، أو حد من بطولاته الأسطورية التي صاغها وسطرها على مستوى كل سهل وجبل وواد بتضحياته الكبيرة والتي حدد من خلالها ملامح المستقبل الأكثر أمناً واستقراراً وإشراقاً، وقرب تلاشي وزوال الانقلاب بكل مظاهره الهمجية والعبثية ذلك لان جيشنا الوطني متسلح بإيمانه بالله وبعدالة القضية الوطنية النبيلة التي يقاتل من اجلها وفي سبيلها مسنوداً بالأشقاء من قوات التحالف العربي .



استطلاع: رشاد المخلافي
تصوير: محمد الشيباني

▫ جيشنا الوطني معنويات عالية.. وأطماع الانقلاب تهشمت وتلاشت أمام صموده الأسطوري

▫ وأنت في حضرة الأبطال في المواقع الأمامية تستشرف ملامح المستقبل الأكثر إشراقاً واستقراراً

▫ منتظرون قرار الحسم وفي غضون ساعات تكون بقية صرواح في حضن الدولة والجيش الوطني

▫ المليشيا استنزفت وفقدت المئات من عناصرها وقياداتها وعتادها وهي في حالة من الضعف والوهن

حين تشق طريقك إلى الجبهة قاطعاً عشرات الكيلومترات في طريق وعرة ومتعرجة وصعبة جداً عبر الوديان والهضاب والجبال الشاهقة صعوداً ونزولا – كل زاوية ومنطقة حكاية تحكي تفاصيل ملاحم الانتصارات والبطولات الأسطورية لأبطالنا حتى تحررت .

وما أن تصل إلى المواقع والمتارس الأمامية للجبهة وتلتقي بالأبطال المرابطين فيها ينتابك ذلك الشعور بالفخر والاعتزاز الكبير والثقة العالية باستكمال النصر وستجد خلف كل موقع ومترس أبطال يصنعون التاريخ، ويمرغون أنوف مليشيا الانقلاب بالتراب يكسرون غرورها الهمجي والتعالي الشيطاني اللعين حتى وصلت الى حالة من الوهن والانهيار والضعف وبدت عاجزة أمام قوة جيشنا الوطني وبأسه .

وخلال تواجدنا في جبهة صرواح التقينا بالأخ قائد جبهة صرواح قائد اللواء 203العميد الركن / علي الجائفي والذي عبر عن ارتياحه في استعادة الشرعية لصحيفة 26سبتمبر الناطقة باسم الجيش الوطني ومعاودة صدورها من مأرب، وقال أيضا «هناك اهتمام كبير من قيادة المنطقة ممثلة بـ اللواء الركن/ أحمد حسان جبران ونحن على أهبة الاستعداد والجاهزية العالية لتنفيذ الأوامر وجيشنا الوطني في هذه الجبهة هو المسيطر على معظم المواقع الحاكمة والمشرفة والسيطرة على مدينة صرواح وعلى بقية المواقع».

وفي محور رده على سؤالنا حول صواريخ الكاتيوشا التي يتم إطلاقها على مارب بين الحين والآخر من جبال هيلان قال « هناك بعض الجيوب في جبل الاشقري من هيلان والجيش الوطني يطوقهم من عدة اتجاهات وسوف يتم التعامل معهم وتطهير تلك الجيوب قريبا ولعلكم تعرفون أنهم لا يستطيعون إطلاق مقذوفاتهم إلا بين رأس كل فترة واخرى لأنهم محاصرون من أكثر من اتجاه وتلك المقذوفات لا تشكل أي خطورة حقيقية.

وفي رده على سؤالنا حول الروح المعنوية للمقاتلين قال «معنويات المقاتلين عالية جداً لأنه لدينا قضية دين ووطن نقاتل من أجلهما».

وأضاف « في المقابل معنويات المليشيا منهارة تماما بعد أن تكبدوا خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد أمام ضربات جيشنا الوطني والضربات الموجعه لطيران التحالف العربي الذي نوجه لهم الشكر الكبير لوقوفهم الى جانب الشعب اليمني».

وفي محور جوابه على سؤال تناول مسألة الحسم العسكري في الجبهة قال «نحن على أهبة الاستعداد والجاهزية القتالية العالية ونحن بفضل الله ثم بجهود قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن – أحمد حسان جبران والقيادة السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة الأخ/رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة المشير الركن / عبد ربه منصور هادي حفظه الله ونائبه الفريق الركن / على محسن صالح وبمساندة قوات التحالف العربي أصبحنا نفوقهم قدرة ومستوى ومعنويات».

إما رسالته للانقلابيين فقال « على المغرر بهم أن يعودوا إلى رشدهم أو يواجهوا نفس المصير لسابقيهم وهو الموت».

من جهة أخرى قال اركان حرب اللواء «81 مشاة» العميد الركن / محمد احمد غالب: « اللواء 81 كان لديه مهام عدة في فرضة نهم لكنه تكلف عبر الكتيبة الأولى المتواجدة في صرواح بقيادة العميد غالب الغرار الذي خلف الشهيد العميد عبده محسن الوصابي في قيادة الكتيبة في جبل بحرة وفي جبهة المخدرة .

وأضاف « وبعد تكليفنا بنقل الكتيبة الثانية والثالثة والرابعة ورئاسة اللواء من نهم الى صرواح شاركنا في جبهة البحرة والمخدرة وفي تبة المطار حتى مواقع الميمنة بجوار اللواء 203 .

وأضاف : نقوم بكل المهام الموكلة الينا على أكمل وجه وأضاف بقوله اللواء 81 لديه أفراد مدربين ولديهم خبرات كبيرة اكتسبوها من خلال العديد من الدورات المكثفة .

وفي رده على سؤال حول الحسم قال: نحن منتظرون الاوامر واستكمال الحسم العسكري في هذه الجبهة ومعنويات الأفراد والصف والضباط عالية جداً.

وأضاف «على المغرر بهم في صفوف المليشيا العودة إلى رشدهم او سيكون مصيرهم الهلاك « وأضاف أركان حرب اللواء بقوله : نحن مقدمون على خطوات مبشرة لا نريد التحدث عنها حاليا, كما قدم خالص التهاني والتبريكات للقيادة السياسية والعسكرية بمناسبة الذكرى ال 27 للعيد ال 22 من مايو المجيد».

كما التقينا بعدد من أفراد اللواء 81 حيث كانت المعنويات عالية والاستعداد والجاهزية ممتازة .

وحين تشد الخطى متنقلا بين المواقع والمتارس الأمامية لأبطال جيشنا الوطني ، ينتابك ذلك الشعور العظيم بأنك في حضرة أبطال اليمن الحقيقيون ، ومن خلال ملاحمهم وبطلاتهم وتضحياتهم التي خاضوها ويخوضونها يصنعون تاريخ اليمن المعاصر الذي يليق بماضي ومستقبل الأجيال القادمة.

ومن داخل تلك المتارس يتلاشى أي شعور آخر إلا شعورك العميق بالفخر والاعتزاز والإيمان بالمستقبل الأفضل، هؤلاء الأبطال مازالت قيم ومبادئ وروح الشهيد القائد/ عبدالرب الشدادي تسري في دمائهم فهم يستشعرون معنى ورح التضحية والفداء في سبيلالذود عن الوطن .

وقد أوضح الرائد / حمزة عبدالله ناصر من ضباط اللواء 14 مدرع في الخطوط الأمامية حيث قال نحن هنا دفاعاً عن الدين والوطن وعن قيمنا وهويتنا الوطنية ولن نحيد عن هذا الدرب أبداً ونحن على درب الشهيد القائد عبدالرب الشدادي سائرون ومنتصرون بإذن الله والروح المعنوية عالية جدا ومنتظرين الأوامر لتحرير ما تبقى من صرواح والمضي قدما نحو تحرير صنعاء .

الملازم اول / محمد على محمد من ضباط اللواء 14 مدرع قال: كما تشاهدون وأشار الى مواقع العدو أمامنا بقوله « نحن في المواقع الأمامية في أتياس والقرون التي تشرف على مواقع العدو في الحماجرة وسوق صرواح وعلى المطار والتى تتمترس فيها ما تبقي من المليشيا ونحن في مناطق مسيطرة وحاكمة على المنطقة ومعنوياتنا عالية ومنتظرون الأوامر لتحرير ما تبقى من صرواح والسير نحو صنعاء .

وكما تشاهدون وعورة المناطق وصعوبة التضاريس فيها لكننا بفضل الله نحقق الانتصارات وخلال هذه المدة استنزفنا المليشيا وخسروا العديد من قياداتهم وعناصرهم وعتادهم وهم الآن أضعف مما تتوقعون .

الملازم/ على صالح الاحمدي قال : نحن في هذه المواقع الأمامية نؤدي الواجب الوطني دفاعا عن الدين والوطن ضد مليشيا الخراب ونحن على درب الشهيد القائد عبدالرب الشدادي وكل رفاقه سائرون لتحرير كل شبر من هذا الوطن دفاعاً عن الامة والهوية الوطنية ضد هذا المشروع الفارسي الذي دمر العراق وسوريا والآن يدمر اليمن .

المقاتل عصام الصبري من اللواء 14 مدرع قال : معنوياتنا سقفها السماء ونحن هنا دفاعا عن العقيدة والوطن والهوية الوطنية ووحدة النسيج الاجتماعي الذي أرادت مليشيا الشر والدمار تمزيقه وتدميره وفرض المشروع الفارسي بقوة السلاح .

المقاتل محمد ناصر القوسي قال : معنوياتنا عالية وأطماع الانقلاب تهشمت أمام صمود الأبطال في الجبهة وأضاف « المليشيا إلى زوال».

مازلنا في المواقع الامامية للواء 14 مدرع لواء « الشهيد الشدادي «حيث التقينا المقاتل البطل المساعد / مختار محمود من افراد اللواء والذي أكد بقوله ونحن داخل المترس كما تشاهدون نسيطر عليهم وعلى كل تحركاتهم وهم أضعف وأوهن مما تضنون ومن هذا المكان وأشار بإصبعه نحن من هذا المكان نسيطر على تبة القناصين وقرى آل الشليف والحماجرة وسوق صرواح ومنتظرون فقط الأوامر ونؤكد لكم باننا سوف نحرر تلك الأماكن في ظرف ساعات فقط وإنهم يفرون من أمامنا مثل النعاج وهم يحتمون هناك فقط بحقول الألغام التي زرعوها وانتشار القناصين . وبرغم كل ذلك نؤكد لكم إذا قرروا الحسم بأنها لن تصمد أمامنا ساعات قلائل فقط وتكون صرواح كاملة بحضن الشرعية والدولة .

كما قال المقاتل/ جبران علي محمد من اللواء 14 في متراس أخر: نحن نسيطر نارياً على الحماجرة وقرى ال الشليف وال مطهر ومنطقة النصيب الأحمر – فقط منتظرين قرار الحسم – معنوياتنا عالية ونحن هنا دفاعا عن الدين والوطن.

وأثناء العودة التقينا بأفراد الحزام الأمني للجبهة من الشرطة العسكرية ملازم أول/ محمد الضبياني قال : نحن هنا لتأمين الحزام الأمني الخلفي وضبط العملية الأمنية حول الجبهة فلا شيء يدخل الجبهة دون علمنا ولا يمكن ان يدخل إلى الجبهة إلا أفرد الجيش الوطني فقط والان استطيع أن أقول لك نحن تجاوزنا كل أخطاء الماضي والجانب الأمني مضبوط 100 %.

ومن خلال زيارتنا للجبهة وللمواقع الأمامية والمتارس شاهدنا خلف تلك المتارس أبطال وتضحيات وقضية وطنية ووطن يتوسد داخل قلب كل فرد منهم ، رأينا شموخ أسطوري ، وقصص تحكي بطولات أسطورية لكل فرد من أفراد الجيش الوطني سوف تكتب بماء الذهب ، وتتناقلها الأجيال بكل تفاصيلها المشرفة، من هذه المواقع يصنع المجد اليمني من جديد ، ومن هنا يعاد ألق أيلول (26سبتمبر) وتعود الجمهورية والشرعية الوطنية والدستورية وتتلاشى كل المشاريع الصغيرة وينكسر المشروع الفارسي.

لقد تأكد لنا أن الجيش الوطني أصبح حاضراً بقوة وهو المؤسسة الوطنية الحاملة والضامنة للمشروع الوطني الكبير «الجيش الوطني» الذي يمثل كل اليمنين على امتداد الخارطة.

من هنا برزت ملامح المستقبل الذي يليق بكل اليمنين، فتحية لكل هذه الهامات والجباه السمراء وهي ترابط في مواقعها ومتارسها وتسهر لتنجز المشروع الوطني في استعادة الدولة ومؤسساتها .

كتيبة حماية منفذ الوديعة.. نجاحات في تأمين المنفذ وبسط الأمن والاستقرار في المنطقة

منذ استلامها مهام حماية منفذ الوديعة الحدودي مع المملكة العربية السعودية بداية اجتياح المليشيا الانقلابية للمحافظات عام 2015م تمكنت كتيبة حماية المنفذ التابعة للواء 141مشاه من تنظيم وحماية المنطقة من الفوضى والاختراقات الامنية ومنها اختراقات تنظيم القاعدة الارهابي للمنفذ ,ناهيك عن عمليات التهريب للمواطنين والمخدرات والاثار وهي عمليات كان المنفذ بالإضافة الى الإزدحام والطوابير الطويلة لقاطرات وشاحنات نقل البضائع وما يصاحب تلك الفوضى من مخالفات وممارسات خارج إطار القانون.

صحيفة 26سبتمبر زارت المنفذ وكتيبة الحماية الأمنية واللقاء مع المسؤولين هناك ونقل للقارئ الكريم صورة ما يدور هناك عن قرب فإلى التفاصيل .

منفذ الوديعة: عارف الشمساني - عبدالقادر المشهوري
تصوير/ حسين الحرازي

- الحجوري: تحركنا لاستلام مهمة حماية المنفذ حسب اوامر وتوجيهات قيادة الشرعية وكان الانجاز حليفنا
- عمل افراد كتيبة الحماية لا يتجاوز الجانب الأمني وقد تم افشال العديد من عمليات التهريب والاختراقات الأمنية
- تأمين المنفذ بخندق وساتر ترابي بطول 32كم ونقاط حماية ومراقبة لتأمين المنفذ

كانت الصورة المتخيلة للمنطقة ونحن على طول الخط الممتد باتجاه الوديعة محافظة حضرموت سوداوية شكلتها الأحاديث والكتابات واللغط الشائع عن ممارسات فوضوية تشمل كل مكونات المنفذ بداية من الحماية وانتهاء بالإدارة وما يجري من الابتزاز للمسافرين وسط لهيب صحراء الربع الخالي في منطقة الوديعة الخالية من كل مظاهر الحياة سواء من بعض المحلات التجارية التي خيلت الينا على شكل صناديق خشبية مهترئة .

ومع اقتراب أذان المغرب كان وصولنا الى مقربة من المنفذ حيث صديق لنا كان ينتظرنا امام احدى الاستراحات الفندقية ليقوم بواجب الاستقبال وهناك بدت الصورة السيئة عن الخدمات في المنطقة بالتلاشي ونحن نشاهد مدينة وليدة تشع بالاضواء والحركة التي لا تنتهي.

وفي صباح اليوم التالي قصدنا هدفنا بعد التنسيق مع المختصين في قيادة كتيبة الحماية العسكرية للمنفذ وتم اطلاعهم على طبيعة المهمة والغرض من الزيارة فلقينا ترحيباً وموافقة فورية وتسهيلاً لعملنا دون اي تحفظ .

توجيهات وسيطرة

كانت بدايتنا مع اركان الكتيبة المقدم أمين الحجوري الذي رد على استفسارنا الاول له حول الحاجة التي استدعت تواجد هذه الكتيبة العسكرية من اللواء 141 في منفذ الوديعة .

فرد علينا بقوله : بعد الإنقلاب على الشرعية من قبل الحوثي وصالح بدأت مليشياتهما بالتقدم من الجوف بعد انسحابات الجيش منها وسقوط المحافظة بايديهم ثم التقدم من شبوة الى العبر حيث كانت وجهتهم التالية منفذ الوديعة والذي كان تحت حماية أفراد من قوات الامن الخاصة والأمن القومي والمعروف ولائهم الواضح للانقلابيين حيث حصلت قيادة الشرعية والعمليات المشتركة على معلومات استخباراتية ان الموالين لصالح والحوثي من موظفي المنفذ والقائمين على حمايته من قوات الأمن سوف يعلنون سيطرة المليشيا على المنفذ ونحن كنا وقتها في صدد تشكيل كتائب قوات اللواء 141 في منطقة حجر الصيعر الواقع على بعد 35كم من الوديعة كأحد الوية الجيش الوطني المستحدثة لمواجهة الإنقلابيين

ويواصل «حينها أتت الينا توجيهات من قيادة الجيش الوطني بالتحرك الى المنفذ لاستلامه وحمايته من مجاميع المليشيا التي كانت متجهة نحوه على بعد 70 كم تسبقهم إشاعاتهم الإعلامية التي كانت تمهد لهم , فتحركت كتيبة من اللواء الى المنفذ وتمت السيطرة عليه بلحظات وقبل ساعات من اعلانهم سقوط المنفذ بأيديهم دون اي مقاومة من الامن السابق لاننا فاجأناهم ولم يكونوا متوقعين ذلك بل كانوا يظنون عند وصولنا وانتشار افراد الكتيبة المكلفة في المكان انهم يتبعون قوات الإنقلاب وبدأ العناصر الموالية لنظام المخلوع يردد الصرخة وعند معرفة الحقيقة أننا من قوات الشرعية أصيبوا بالإحباط وما كان من بعضهم الا ان خلع ملابسه العسكرية وتسلل خارجا كمواطن مدني والبعض الآخر أعلن تأييده للشرعية .

كثافة الإزدحام

عند بداية عاصفة الحزم ضد الإنقلابيين اعلنت قيادة التحالف ان منافذ اليمن البرية والبحرية والجوية مغلقة فبقي منفذ الوديعة المنفذ الوحيد لليمن مع العالم ولهذا اتجه كل المواطنين المسافرين الداخلين والخارجين وسائقي شاحنات نقل البضائع واصحاب المصالح الى منفذ الوديعة حيث يصف الحجوري المنفذ بالفقير جدا بامكانياته ومرافقه الخدمية المعدومة في وسط صحراء شديدة الحرارة ورمال متحركة تصحبها رياح شديدة مما شكل مع الإزدحام الكبير معاناة كبيرة للناس واصحاب المصالح ويقول «اصبح المكان وكانه سوق شعبي قابل للاختراق الامني يقابله لامبالاة من قبل القائمين على المنفذ سواء في الادارة او الحماية الذين لم يعملوا على الاسراع في ايجاد حلول لتلك المعاناه وذلك الإزدحام الذي قد يستمر فيه المسافرون واصحاب المصالح الى ايام واسابيع .

ويواصل المقدم الحجوري حديثة جهود منتسبي الكتيبة « فما كان من واجبنا إلا ان قمنا نحن في كتيبة الحماية العسكرية بتوزيع قواتنا في كل مساحات المنفذ ومداخله وتنظيم عملية سير المعاملات للمسافرين واصحاب البضائع والشاحنات عبر مراحل وواصلنا العمل ليلا ونهارا ,وهذه مهام أضافت اعباء فوق أعبائنا ومهام ليست من مهام قوات الحماية التي تقتصر على حماية المنفذ من الداخل والخارج لكن واجبنا الوطني حتم علينا في مثل هذا الظروف المساعدة في تخفيف معاناة المواطنين وخصوصا وسط الفوضى التي كان يشهدها المنفذ واللامسوؤلية من طاقم ادارة المنفذ وموظفي مكتب النقل وطاقم حمايته السابق والحمد لله تجاوزنا تلك الصعوبات وترتبت الأمور وتخلصنا من الإزدحام والمشاكل بصورة تدريجية .

من يدير المنفذ؟

كتيبة حماية المنفذ العسكرية بقيادتها وافرادها المكلفين هي من تحكم سيطرتها على المنفذ وايراداته الجمركية وتسيير كل الاجراءات القانونية وغير القانونية فيه وحولت المنفذ الى ثكنة عسكرية ' هكذا يشاع وهكذا نسمع في بعض مواقع الاعلام ومواقع التواصل لكن حقيقة الأمر غير ذلك وما لمسناه من واقع الارض واكده اركان حرب الكتيبة المقدم امين الحجوري والذي قال « ان من يدير المنفذ ويقوم بكل الإجراءات هي ادارات مدنية معينة من محافظ حضرموت وكل ادارة تقوم بعملها وتشرف عليها الجهة الحكومية المشرفة عليها سواء في الجمارك والجوازات ومكتب النقل وكل منها تعمل بموظفيها وطاقمها الاداري المتواجد فيها من قبل الحرب اما دورنا نحن فهو في الجانب الأمني فقط ولا نتدخل في عمل اي ادارة اخرى وما يقال او يشاع علينا من تنفذ او تسلط في تسيير شؤون المنفذ غير صحيح ولا أساس له من الصحة والغرض من هذه الإشاعات تشويه سمعت الكتيبة لآنها نجحت في تأمين المنفذ من خلال الإجراءات الأمنية المشددة.

صناعة الامن للمنطقة

من زار منفذ الوديعة قبل تواجد كتيبة الحماية التابعة للواء 141 وزارها بعد استلام مهامها سيلاحظ مستوى الفارق في الإجراءات الامنية العالية ومدى الجهود التي يبذلها منتسبو الكتيبة على مستوى منطقة الوديعة كلها فمنذ اليوم الأول من مباشرتها لمهامها وحسب أركان الكتيبة الذي أفاد أنه بعد إجتماع لجنة يمنية سعودية تم تأهيل سرية أمنية من قوات الكتيبة تقوم بمهام تنظيم وتسييرعمل المنفذ من خلال البدء أولا بنقل السوق من بوابة المنفذ والبائعين الجوالين والسماسرة في ساحة المنفذ وسيارات الأجرة العشوائية والفوضى المنتشرة التي كانت تعيق عمل المنفذ الى خارج المنفذ على بعد حوالي 2كم ومن ثم قمنا بعملية توزيع وانتشار امني لقوات الكتيبة في المناطق المحيطة بالمنفذ من خلال استحداث مواقع عسكرية ونقاط أمنية تبدأ من موقع نقطة لواء23 في مدينة العبر والذي يبعد عن المنفذ جنوبا 24كم مهمة حماية وتأمين الخط من التقطعات او غيره ثم تاتي نقطة السلاح على بعد 7كم من جنوب المنفذ ويتم فيها تسليم السلاح الشخصي لمن يريد الدخول باتجاه المنفذ لاي شخص كان ويتم وضعه في الأمانات ثم تلي نقطة السلاح ثلاث نقاط امنية اخرى امام السوق الجديد واخرى قرب بوابة المنفذ هذا بالنسبة للاجراءت الامنية على طول الخط الاسفلتي .

اما بالنسبة لتأمين المنفذ وحمايته من الجهة الشرقية والغربية من الصحراء فيقول مدير المنفذ المقدم انه تم ربط الصحراء بحزام امني من خلال حفر خندق وبجانبه ساتر ترابي من كل الجهات حول المنفذ بطول 32كم لمنع اعمال التهريب والاختراقات الامنية وكذلك توزيع افراد الحماية في مواقع متفرقة في الصحراء على مسافات متباعدة على جانبي المنفذ .

إتاوات وشكاوي

القضايا سيئة السمعة التي اشتهر الحديث عنها وفاحت رائحتها وماتزال حسب اقوال الكثير من سائقي شاحنات نقل البضائع وتمثلت بدفع اتاوات ورشاوي إجبارية لمن يريد العبور او تلك المبالغ المأخوذة عن البضائع خارج الأطر القانونية للتخليص الجمركي وتشير اصابع الاتهام ان من يقف وراها هم افراد قوات الحماية الأمنية. حول ذلك يقول ردا على تساؤلاتنا حول هذه الاتهامات بنفيها نفيا قاطعا وأعاد التأكيد ان مهام أفرادها امنية فقط وان مكتب ادارة الجمارك وطاقمه هم من يقوم بالإجراءات الجمركية للبضائع وعملية التفتيش التي تجري في الدكة وما يؤخذ من مبالغ خارج اطار السندات الرسمية والقانونية يسأل عنها إدارة الجمارك في المنفذ واين تذهب رسوم (التربتك) عن السيارات والشاحنات وكذلك المبالغ التي يدفعها سائقو الشاحنات في البوابات واحواش الزريبة وتصل الى ملايين الريالات لا تذهب الى خزينة الدولة ونحن لا سلطة لنا عليهم وكذلك مكتب النقل وموظفيه هم من يتولون موضوع شاحنات نقل البضائع والدخول والخروج حسب العدد المتفق عليه في اليوم الواحد مع المنفذ السعودي واما بالنسبة لإفرادنا تقتصر مهماتهم في عملية التنظيم لشاحنات النقل خارج المنفذ قبل دخولها بتجاه المنفذ السعودي والغرض منها تخفيف الإزدحام داخل المنفذ .

تهريب وسماسرة

تكثر عمليات التهريب في اغلب المنافذ بين الدول سواء تهريب منظم او غير منظم وسواء كانت المهربات ممنوعات كالمخدرات والحشيش وغيره او قطع أثرية وبحكم الحالة الامنية التي كان عليها المنفذ وامكانياته المتواضعة فمن الطبيعي بمكان ان يستغل المهربون هذه الحالة فبحسب اركان الكتيبة أمين الحجوري الذي قال انه تم خلال العامين السابقبن القبض على كثير من سماسرة التهريب وبيع وتعاطي المخدرات وتم سجنهم واحتجازهم لفترة واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم لكن لا يوجد اي جهة خاصة نسلمها من يتم القبض عليهم متلبسين من المتعاطين او المهربين وكذلك قبضنا على قطع اثرية كانت ستهرب الى خارج البلد وكل هذا بفضل الجهود الكبيرة التي يبذلها افراد كتيبة الحماية والان لا يستطيع اي احد ان يدخل المنفذ إلا ببلاغ رسمي حتى ولو كان مسؤولا يتم التعامل مع الجميع بنفس المستوى وبسبب إجراءاتنا الامنية المشددة يحاول البعض من المغرضين تشوية سمعة افراد الحماية ونشر الشائعات الكاذبة وتلفيق تهم التجاوزات علينا ونحن براء منها تماما.

يذكر ان للواء 141 دوراً كبيراً منذ بداية تأسيسه في منطقة الصيعر فقد قام بتأمين المنطقة ودحر مليشيا الانقلاب في منطقة العبر الى خشم رميم ثم الى بيحان ولا يزال يحقق الانتصارات في جبهات القتال الى جانب بقية ابناء الجيش الوطني في فرضة نهم.



في ذكرى الوحدة اليمنية و احتفاء اليمنيين بالدولة الاتحادية

جرحى الجيش الوطني نضال من أجل الوطن الواحد وإصرار على تحقيق الحلم

من عقود طويلة كانت الوحدة رابطاً روحياً يربط ابناء الشعب اليمني شمالاً وجنوباً وهو ما أثار اهتمام القيادات السياسية في حكومتي الشطرين للعمل على تحقيقيها سياسياً وهو ما تم في الثاني والعشرين من مايو بعد الكثير من الاتفاقيات و اللقاءات, لكن تحديات كثيرة تواجه الوحدة اليوم خاصة مع رغبة المليشيا الانقلابية بتدمير اليمن وتمزيقه.

صحيفة 26 سبتمبر استطلعت أراء جرحى الجيش الوطني الذين أصيبوا وهم يدافعون عن حلم الدولة الاتحادية وخرجت بهذه الاراء.



استطلاع – عبده النويدي

الوحدة اليمنية حلم سعى المخلصون والصادقون من ابناء اليمن إلى تحقيقه وهو ما تحقق لهم بعد نضال استمر عقود من الزمن, ضحى خلالها الشعب اليمني كثيراً وقدم قوافل من الشهداء وهو ما عبر عنه الجريح علي الدبا بالقول: "بفضل الله تم تحقيق ذلك الحلم الذي وحد الأرض اليمنية والإنسان اليمني وانعكست اثاره على قلوب الناس وتصرفاتهم".

ويرى علي أن "الوحدة اليمنية رسالة واضحة للعالم بان الشعب اليمني شعب راق ومتحضر، يتطلع إلى النهوض والتقدم ويستحق كلمًا يحلم به.

وعن محاولات الانقلابيين إنهاء حلم الدولة الاتحادية قال علي: "يأتي اليوم من يظن أن الدولة متجر يمكن الاستحواذ عليه، ونقول لهم: إن الدولة الاتحادية خيار الشعب اليمني وسنقف صفاً واحداً أمام كل من يحاول المساس بهذا المنجز".

من جانبه قال الجريح محمد القاضي: إن غياب الوحدة يعني ظهور اصحاب المشاريع الصغيرة المتمثلة بالمشروع السلالي الحوثي والمشروع العائلي العفاشي مضيفا: "يعرف الانقلابيون ان انهاء الوحدة هو الحل الوحيد ليضمنوا بقائهم, واليوم يجب ان يدرك الجميع ان المستفيد من اعلان تمزيق الوحدة هي هذه المليشيا الانقلابية التي مارست الانفصال فعلياً عندما فصلت صعدة عن الجسم اليمني وعندما جعلتها مقاطعة ايرانية واوقفت كل مواردها التي كانت تذهب للبنك المركزي".

ويؤكد محمد عقيلي احمد إن أعظم حدثين وقعا في تاريخ اليمن الواحد خلال هذا القرن من الزمن هما ثورتي سبتمبر واكتوبر, الحدث الأكبر الذي جاء تلبية لاشواق وتطلعات أبناء الشعب الواحد في 22مايو90 وهواعلان الوحدة بين شطري الوطن وقال: "إذا تأملنا كلمة اعلان تجدها تعبر بتلقائية عن حقيقة الوحدة فالوحدة موجودة أصلا في وجدان وضمائر ودماء أبناء اليمن شمالا وجنوبا وما قام به الساسة لا يتعدى كشف اعلانها في كيان سياسي واحد" مشددا على أن الوحدة ليست علاقة سياسية بين نظامين فقط وإنما "وحدتنا وحدة دم واحد ودين واحد وتاريخ مشترك وثقافة وعادات متماثلة ومذهب واحد تذوب فيه كل المذاهب وهو حب هذا التراب الطاهر الذي سطرنا على صفحته أجمل ذكرياتنا ورسمنا عليه ملامح مستقبل أبنائنا ودفنا فيه أزكى شهدائنا".

وأكد محمد أنهم كأفراد في الجيش الوطني "لن يسمحوا ابدا بإثارة القلاقل والنعرات المختلفة من أجل تمزيق النسيج الإجتماعي وشق الصف الواحد وتحطيم آمال وأحلام الجماهير بالتقدم والرفاه"

أما محمد العدني فيرى أن الوحدة اليمنية نعمة من الله عز وجل ومفخرة من المفاخر اليمنية.

ويشير العدني إلى أن "22مايو 1990م هو اليوم الذي تحقق فيه أغلى وأجمل أحلام اليمنيين بعد أن انتظروا تحقيقه عقوداً طويلة من الزمن".

وقال ايضاً: "لم أكن أعرف ما كان عليه الوضع قبل الوحدة, ولكنني سمعت عن الفساد والظلم والاضطهاد والاستبداد الذي كان يعيشه المواطن اليمني قبلها, فأنا من مواليد 1990 ولكن الكثير من الاخطاء رافقت مسار الوحدة ولذا جاء الاتفاق على الدولة الاتحادية كحل أخير تمسك به اليمنيون ولن يسمحوا لأحد بتمزيقه".

وأكد العدني قائلاً: "نؤكد ونحن في هذا الوضع الصحي اننا سنقف على الدوام أمام كل المخاطر والتحديات التي تواجه الوطن ووحدته ونحن جيل الوحدة مطالبون جميعا بالعطاء والتفاني في خدمة الوطن وتقديم المزيد من الجهود والتضحيات لتحقيق آمال كل أبناء الشعب اليمني في التنمية والنهضة الشاملة".

أما عن الاعمال والممارسات التي يمارسها الانقلابيون في المناطق الخاضعة لسيطرتهم والتي يسعون من خلالها إلى نشر التمزق والشتات بين افراد الشعب, فقد أكد العدني أن "إراقة الدماء وهتك الاعراض وهدم المساكن على ساكنيها وترويع الامنين وتفجير المساجد ونهب ممتلكات الشعب العامة والخاصة وتهجير المواطنين من بيوتهم واراضيهم و ممتلكاتهم واخفاء المواطنين ووضعهم في سجون تحت التعذيب هو الانفصال بعينه".

وختم العدني حديثه بالتأكيد على أن الوحدة وجدت لتبقى وليست مادة للمزايدة او سلعة قابلة للمقايضة، مشددا على أنهم لن يسمحوا لمن لديه مصالح ومغانم من صناعة الفوضى ان يقتات على حساب قضايا ومصير هذا الشعب".

و من جهته قال صادق الجبل "في الثاني والعشرين من مايو التأمت الاسرة اليمنية الواحدة وفتحت نوافذ الامل في اعادة لم الشمل العربي في نفوس كل مواطن عربي اصيل بل وفتحت دروب العودة الى الامجاد العربية على كل المستويات".

مشيرا إلى أن "هذا اليوم سيضل خالداً في وجدان المواطن اليمني و العربي ونبراسا تهتدي بنوره الاجيال مهما اشتدت عتمة الليل ومهما تكاثرت الممارسات التي تستهدف هذا المنجز العملاق ومحاولة خصخصته واعتباره علامة مسجلة لفرد او اسرة او حزب او طائفة لا تصلح إلا به وكما يريدها هو".



26 سبتمبر
الثلاثاء: العدد «1792» 23 مايو 2017م
الموافق 26 شعبان 1438هـ





بمناسبة الذكرى الـ27 للعيد الوطني 22 مايو
نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
الى فخامة الأخ المشير/

عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى كافة أبناء الشعب اليمني في الداخل والخارج
سائلين المولى عز وجل أن تعود هذه المناسبة العظيمة
وقد تحقق لشعبنا ووطننا الأمن والاستقرار..

اللواء الركن/



محمد علي المقدشي

رئيس هيئة الأركان العامة



ونحن نحتفي بالذكرى الـ27 للعيد الوطني 22 مايو
يطيب لنا أن نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
الى فخامة الأخ المشير/

عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى كافة أبناء الشعب اليمني في الداخل والخارج
داعيين المولى عز وجل أن تعود هذه المناسبة العظيمة
وقد تحقق لشعبنا ووطننا الأمن والاستقرار..

اللواء الركن/



عادل القميري

المفتش العام

التضامن الاجتماعية الخيرية لأبناء ريمة

يعلن مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة مأرب بأنة في يوم الجمعة الموافق 2017/5/5م تم تنفيذ عقد الاجتماع الرابع لجمعية التضامن الاجتماعية الخيرية – لأبناء ريمة والذي تم فيه .

- مناقشة وإقرار الحساب الختامي للعام المالي المقدم 2016م
- إنتخاب أعضاء هيئة الإدارية لجنة رقابة + لجنة رقابة وتفتيش للجمعية جديدة .
- صدور عدد من القرارت والتوصيات الهامة التي تدفع بزيادة نشاط الجمعية مستقبلاً.

وقد فاز بعضويتها كل من التالية أسمائهم :-

أولا: الفائزون بعضوية الهيئة الإدارية :-

- مجيب حسن محمد المخلافي رئيساً فخرياً
- منصور علي حسن راجح رئيساً
- علي أحمد أحمد المنتصر نائباً
- منصور مهدي محمد الحوري أميناً عاماً
- حسن غالب ناجي محمد مسؤولاً مالياً
- هناء مهدي حيدر العامري مسؤولة المرأة
- إدريس عبدالله محمد عبدالقدوس مسؤول العلاقات
- غالب أحمد قاسم يحيى التنمية ومشاريع المجتمع
- عبده معروف حسن راجح التدريب والتأهيل
- خالد عبده على غالب مسؤولا أعلامياً
- محمد مهدي مسعد مسؤولا تنظمياً
- غالب محمد مسعد أمين الصندوق
- أحمد غالب محمد النفعي مقرر الهيئة الإدارية

ثانياً: الفائزون بعضوية لجنة الرقابة والتفتيش :-

- حاتم مهدي مسعد رئيساً
- مجاهد حسن السكني نائباً
- عبداللة غالب أحمد مهدي مقرراَ

بناء التنموية الخيرية

يعلن مكتب الشؤون الإجتماعية والعمل بمحافظة مارب بأنه في يوم السبت الموافق20/ 5/ 2017م تم تنفيذ عقد الإجتماع التأسيسي لجمعية بناء التنموية الخيرية والذي تم فيه مناقشة وإقرار مشروع النظام التأسيسي للجمعية .

وانتخاب لجنة ادارية ولجنة رقابة وتفتيش للجمعية وقد فاز بعضويتها كل من التالية أسمائهم :-

أولاً: الفائزون بعضوية الهيئة الأدارية :-

1 -عبدالله عبدالله حسين مياس رئيساً
2 - عبده محمد علي المصطفى أميناً عاماً
2 -عبدالكريم السلامي عايض السلامي مسؤول مالي
4 - أحمد علي محمد الصباري مسؤول علاقات
5 - إبراهيم عبدالكريم هاشم النهاري المدير التنفيذي
6 - حسين يحيى محمد النهاري مسؤول اجتماعي
7 - علي طاهر علي الفقيه مسؤول إعلامي
8 - فؤاد حسين صالح النهاري مسؤول السكرتارية

ثانيا:-الفائزون بعضوية لحنة الرقابة والتفتيش :-

1 - حمادي علي صالح الوليدي رئيساً
2 - ربيش عبدالله أحمد الأشموري نائباً
3 - أحمد طاهر ناصر الجدعي مقرر

إيثار الاجتماعية الخيرية

يعلن مكتب وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بمحافظة مأرب بأنة في يوم الأحد الموافق 2017/5/14تم تنفيذ عقد الاجتماع التأسيسي لجمعية إيثار الاجتماعية الخيرية والذي تم فيه مناقشة وإقرار مشروع النظام الأساسي للجمعية .
وإنتخاب هيئة إدارية ولجنة رقابة وتفتيش للجمعية وقد فاز بعضويتها كل من التالية أسمائهم :-

أولاً:- الفائزون بعضوية الهيئة الإدارية :-

- محمد محسن محسن يحيى صالح رئيساً فخرياً
- عبدالغنى على عايض مجلي رئيس الجمعية
- محمد علي عبداللة المنتصر أميناً عاماً
- سمير أحمد قاسم المجزبي مسؤولا مالياً
- علي حسين صالح رزيق إجتماعي
- جمال ناجي صالح البراري مسؤولاً إعلامياً
- عبده محمد الحمادي العلاقات
- غمدان محمد رزيق صحي
- عبداللة محمد أحمد حزام عضو إحتياطي

ثانياً: الفائزون بعضوية لجنة الرقابة والتفتيش

- معاذ حميد أحمد الريشاني رئيساً
- إبراهيم أحمد أحمد المرهبي نائباً
- أحمد عبداللة أحمد القاسمي مقرراً

شمعة أمل لرعاية وتأهيل المعاقين

يعلن مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة مأرب بأنه في يوم الأربعاء الموافق 17/ 5/ 2017م تم تنفيذ عقد الاجتماع التأسيسي الأول لجمعية شمعة أمل لرعاية وتأهيل المعاقين والذي تم فية:

- مناقشة النظام الأساسي واللائحة التنفيذية للجمعية

وقد فاز بعضويتها كل من التالية أسمائهم :-

أولاً :الفائزون بعضوية الهيئة الإدارية :-

- عبدالله محمد علي السلالي رئيساً
- محمود أحمد يحيى مطهر أميناً عاماً
- محمد ناصر علي صالح جهلاه مسؤولاً مالياً
- عبدالعزيز أحمد عبداللة السبئ علاقات
- جهاد عبداللة سعد الأسد الخدمات والمشاريع
- يوسف عبدالرحمن العسيري مسؤولا اعلاميا
- طه حسن عبداللة العرقي مسؤولا صحياً
- رقية حاتم على محمد عايض مسؤولة المرأة
- إيثار إبراهيم عبدالكريم النهاري مسؤولة الطفل

ثانياً :الفائزون بعضوية لجنة الرقابة والتفتيش :-

- ناصر علي صالح ماعر رئيساً
- عادل علي صالح ماعر نائباً
- هيثم أحمد سالم علوان مقرراً

إعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية أنه تقدم اليها الأخ/**قائد عبدالرحمن سيف عبدالحق** مدعياً أن اسمه الصحيح هو **فؤاد عبدالله سيف عبدالحق** بحسب وثائقه العائلية والعسكرية ويطلب اثبات ذلك بحكم ومن له أي اعتراض عليه الحضور الى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

تصحيح اسم

تعلن محكمة مارب الابتدائية أنه تقدم اليها الأخ/ **عبدالله محمد سعد العبيدي** مدعياً أن اسمه الصحيح مع اللقب هو **عبدالله محمد سعد حسين سعد** كما أن تاريخ ميلاده هو1992/1/1م وليس 1991م كما ورد عن طريق الخطاء في بطاقته الشخصية ومن له أي اعتراض عليه الحضور الى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

فقدانات

■ يعلن/ سالم محسن حسين حسين منيف عن فقدان بطاقته الشخصية فعلى من وجدها عليه إيصالها الى جهة الإصدار.

■ يعلن/عبداللة سيف محمد ناصر الموز عن فقدان بطاقته الشخصية الصادرة من الجوف.

■ يعلن/ مجاهد حسن محمد سنان عن فقدان بطاقة الشخصية الصادرة من مارب برقم (1401008714) فعلى من وجدها عليه إيصالها الى جهة الأصدار.

■ يعلن صالح عبداللة أحمد قاسم عن فقدان بطاقة الشخصية برقم (14010046496) من وجدها عليه إيصالها الى أي جهة الإصدار.
يعلن بشير مفرح ناجي معيلي عن فقدان بطاقة الشخصية .

■ يعلن هادي صالح صالح وعه عن فقدان كرت معاش صادر من الداخلية .

■ يعلن سليمان عبداللة عبدالرحمن عبداللة عن فقدان بطاقة الشخصية.

■ يعلن يونس عبدالكريم حسن عن فقدان بطاقة الشخصية الصادرة من شبوة فعلى من وجدها الاتصال (714135185).

■ يعلن علي أحمد المالكي عن فقدان بطاقة الشخصية الصادرة من المجمع الخدي بالامانة بتاريخ 2010/12/29م والتي تحمل الرقم(01110042441) وكذلك عودة علاجية الى مصر.

■ يعلن الأخ/ عبدالله محمد علي علي العسيلي عن فقدان بطاقة الشخصية الصادرة من الأمانة بتاريخ 2007م والتى تحمل الرقم (01010232103) وفقدت في محافظة مارب بتاريخ 2017/4/4م.

26 سبتمبر
الثلاثاء: العدد «1792» 23 مايو 2017م
الموافق 26 شعبان 1438هـ

زيارة قبر نبي الله هود موسم تجاري وديني وتقليد سنوي لأبناء حضرموت

عبدالله عمر - حضرموت

يتجمهر المئات من أرباب الإبل بمدينة تريم بوادي حضرموت في الخامس من شعبان من كل عام بالساحات العامة وسط المدينة ، في يوم يعرف بيوم الفصل كبداية ، وإعلان انطلاق أهم فعاليات زيارة نبي الله هود.

تزين الإبل إعلان البداية

حيث يتفنن مالكي الإبل بتزيين ابلهم فمنهم من يضع الحناء على أطرافها و على رقابها ومتخذين من أسمائها وألقابها زينه .

ففي كل عام يذهب أبناء حضرموت والعديد من أبناء اليمن ودول شرق اسياء وإفريقيا إلى قبر النبي هود والواقع بالقرب من بئر برهوت الشهيرة ، وهو تقليد ديني وشعبي ضارب في غارب الزمن أي الى ما »قبل الإسلام «حسب المراجع الموجودة « .

مقصد ديني وتجاري

تعتبر زيارة قبر نبي الله هود لدى الكثير مقصد ديني وتجاري للبعض بحيث يحرص الزائر على اقتناء الهدايا من السوق لتقديمها إلى أهله وأقاربه وجيرانه ، بعد الانتهاء واستكمال الزيارة .

وتتنوع الهدايا بين الكعك والمساويك والفحيط (السمسم) والثياب والألعاب وغير ذلك ، ويردد العائدون من الزيارة شعار (زرنا وقد رجعنا × عسى القبول معنا) على طول طريق العودة ،

ويستعد العديد من الباعة بترتيب بضائعهم المتنوعة في الساحات العامة بالشعب لتكوين ما يشبه بالسوق المصغر الذي لا يخلو تقريباً من أي سلعة أو خدمة قد يحتاجها الزوار .

وتمتد الزيارة لثلاثة إلى أربعة أيام هي الثامن والتاسع والعاشر من شهر شعبان من كل عام ، و يحرص الآلاف من المسلمين في جميع أنحاء العالم على حضور زيارة النبي هود قاطعين مسافات كبيرة ومتكبدين تكاليف الانتقال الضخمة ويقتنون الهدايا للأهل والأصحاب.

سباق الهجن والشعبانية

وعند العودة من زيارة قبر نبي الله هود تنظم بمدينة تريم فعالية سباق الهجن ، حيث يحرص على حضورها ومشاهدة السباق الآلآف من المواطنين من عموم مديريات حضرموت وباقي المحافظات كواحد من التقاليد العريقة التي تشتهر بها حضرموت.

وينظم السباق بطريقة تقليدية في مضمار مخصص ومعد لهذا الغرض واقع بأحد أحياء تريم بمنطقة (الحاوي) والتي تعتبر في السابق مدخل من مداخل تريم القديمة ، فيبدأ الناس بالتجمع والحضور ، ومن ثم تأتي الرواحل والإبل على صورة دفعات فيتم تقسيمها الي اثنين ومن ثم إطلاقها حتى تصل إلى خطٍ النهاية وقطع مسافة تقدر بمائتين وخمسين متراً بأقصى سرعة وسط تلك الجماهير الحاشدة .

ويعتبر هذا السباق أو ما يسميه الناس هنا (بالربعة) عادة سنوية يحرص أغلب الناس في مدينة تريم وبعض المديريات المجاورة على حضورها وعدم التفريط فيها فهي تبعث الكثير من السعادة والفرحة .

انطباعات الزوار

الزائر صبري عفيف قال :- لصحيفة 26 سبتمبر « أنه يجتمع في شعب نبي الله هود عليه السلام الآلآف من أبناء مدينة تريم ومدن وادي حضرموت وحتى من خارج اليمن ليشهدوا فعاليات زيارة قبر نبي الله هود علية السلام ، حيث يجتمع الأهل والأخوان والأصدقاء الذين لم يجتمعوا منذ عشرات السنين الإ أن زيارة القبر تجمعهم.

وأضاف عفيف أنه في هذا الشعب يتوافد الناس من كل حدب وصوب ليسمعوا للخير وللمحاضرات الدينية وللنصح وللإرشاد في ما يتعلق بأمور دينهم ودنياهم.

الزائر أكرم السقاف تحدث لصحيفة 26 سبتمبر الذي قدم من المملكة العربية السعودية لحضور أيام الزيارة قال : « إن الزيارة هذا العام تعد أكثر زيارة شهدت حضور من حيث العدد فقد حضرتٍ زياراتٍ من قبل لكن هذه المرة كان الحضور كبيراً وملفتا « .

وأردف السقاف أن أسباب توافد الناس يعود لاستقرار الوضع الأمني بالمحافظة ، اضافة إلى تزامن أيام الزيارة مع الإجازة الاسبوعية مما أتاح فرصة كبيرة للزوار للحضور .



آفاق ثقافية

المكتبة الاجتماعية (2)

أحمد عفيف

في المقال السابق تناولنا فكرة المكتبة الاجتماعية كمشروع أطلقته مؤسسات ثقافية محلية بغرض تدارس آليات ووسائل تحقيق هذه الفكرة على أرض الواقع ، كما تطرقنا إلى أهمية الشراكة بين الهيئات المحلية والدولية والجهات الحكومية المعنية كخطوة أساسية مهمة في اتجاه جعل هذه الفكرة واقعا ملموسا.

وسنتناول هنا الخطوة الثانية التي تجعل المشروع قابلا للتحقق وتتمثل هذه الخطوة بنقل تجارب الدول الأخرى ذات الخبرة في هذا المضمار والقيام بتدارس هذه التجارب ومناقشتها وفرزها وإثرائها وتكييفها بما يتلاءم مع الخصوصية المحلية حتى لا تصبح هذه التجارب أيضا عائقا جديدا أمام التنفيذ نظرا لمثاليتها مثلا أو تصادمها مع الثقافة المحلية أو أنها تتطلب أعباء مالية باهضة لا يمكن تحملها الخ .

وسنورد هنا بعض التجارب الرائدة كي يتدارسها المعنيون ويتمكنون من خلالها إثراء الفكرة وهي كالتالي:

- المكتبة الاجتماعية الشاملة متعددة المرافق والخدمات وفي هذه الحالة لا يقتصر دور المكتبة على توفير الكتب وصالات للمطالعة بل تتوسع خدماتها إلى :

*تخصيص صالة مجهزة كليا لعرض الأفلام الهادفة بشكل أسبوعي أو شهري حسب الخطط المحددة.

*إتاحة صالة للاجتماعات المجتمعية المختلفة ، وتكون متاحة كذلك للمبادرات المجتمعية والشبابية والمؤسسات المعنية بالشأن الثقافي والأدبي والفكري والفني .

*صالات الكمبيوتر لمساعدة معدي البحوث من طلبة المراحل الإعدادية والثانوية وحتى طلاب الجامعة ، ويمكن أن يستفاد من هذه القاعات في تعليم أساسيات الحاسوب لليافعين والشباب.

- وهناك بعض التجارب توسع أنشطتها أكثر من خلال القيام بأنشطة مجتمعية بهدف ربط المجتمع بهذه المنشأة وخلق صلة وثيقة بينها وبينهم ومن هذه الأنشطة:

* تقديم الدعم النفسي والإرشاد الأسري من خلال توظيف أخصائيين يقومون بهذه المهمة ويتم تقديم ذلك مجانا كخدمة للمجتمع المستفيد.

* تخصيص مساحة واسعة كروضة للأطفال تقوم من خلالها أخصائية اجتماعية باستقبال أطفال الحي وتعليمهم من خلال منهجية التعلم باللعب.

* التأهيل المهني للمجتمع المستفيد من خلال تخصيص قاعات مجهزة لكل جانب من جوانب التأهيل ويأتي على رأسها خياطة الأزياء الشعبية والتراثية والمصنوعات التي تستلهم التراث .

* تخصيص معرض لعرض منتجات الأسر التي تأهلت وأنتجت عبر برامج التأهيل المهني التابعة للمكتبة.

- وهناك تجارب أخرى تحرص على إيجاد هوية موحدة للتصميم الهندسي للمبنى بحيث يدرك الناظر للمبنى من أول وهلة بأنه المكتبة الاجتماعية.

كل هذه الخدمات المضافة التي من شأنها تعزيز العلاقة بين المجتمع وبين المكتبات تأتي إضافة إلى الخدمات الأساسية التي تقدمها المكتبات والمتمثلة في :

* توفير الكتب والمراجع في الجانب الثقافي والفني والعلمي والإجتماعي والإنساني وكذلك كتب الأطفال.

* تخصيص قاعات ملائمة للبحث والمطالعة.

* إعارة الكتب وفق نظام محدد.

* تنظيم الفعاليات الفنية والثقافية والفكرية والتراثية.

*إحياء الأيام العالمية المتعلقة بالتراث والثقافة والكتاب والفنون والآداب والفكر.

* إصدار النشرات والمجلات الثقافية.

*إقامة المسابقات الثقافية والإبداعية.

*استضافة معارض الصور والفنون التشكيلية.

وغير ها من المهام الرئيسية ، وعلى ذلك يجب على المعنيين استحضار هذه التجارب الناجحة وغيرها واستلهامها لإثراء الفكرة ودمجها وتكييفها حسب البيئات المحلية المختلفة كمعيار أساسي لإنضاج الفكرة والوصول بها إلى درجة الاكتمال حتى يكون أثرها كبيرا وتكون أقرب إلى احتياجات المجتمع وبالتالي ستكون أقرب إلى التحقق.



فجر مايو

الشاعر / يحيى الحمادي

يا فَجرَ مايُو سلامًا كُلّما طَرَقُوا
وكُلّما بالتّنائي طالتِ الطُّرُقُ
وكُلّما مَزّقَتنا بالجَفافِ يَدٌ
سَمينَةٌ، فاستَجارت بالفَمِ المِزَقُ
وكُلّما خَوّفَتنا باللُّجوءِ إلى
سوى التراب سَحابٌ وَعدُها أَرَقُ
وكُلّما جاءَ مَن في صَدرِهِ وَطَنٌ
مُوَحّدُ القَلبِ، أَو مَن صَدرُهُ نَفَقُ
يا فَجرَ مايُو سَلامًا كُلّما خَفَقَت
بكَ القُلوبُ، وصَلّى خلفَكَ الأُفُقُ
يا مَن شَربناهُ ضَوءًا بارِدًا، وبِهِ
عِشنا فَراشًا تُغني وهي تَحتَرِقُ
حتى سَمَونا بحَبلِ اللهِ عَنْ ثِقَةٍ
أَنْ لَيسَ يَعشَقُ مَنْ بالوَصلِ لا يَثِقُ
بكَ انبَجَسنا نُجومًا في الظلام، وفي
ظلالِ كُلِّ انبجاسٍ أَورَقَ الفَلَقُ
لن يَرجِعَ الأَمسُ، مَهما حَرّكَت دَمَهُ
يَدُ الضّغائِنِ، أو ناداهُ مُرتَزَقُ

×××.

يا فَجْرَ مايُو لماذا صارَ يَحسدُنا
عليكَ مَن كانَ يَخشَى وَجهَهُ الغَسَقُ؟
ماذا يُريدون مِمّن لا بلادَ لَهُ
وما يكفيهِ إلا حُلمُهُ القَلِقُ؟
يا حُلمَ أَجدادِنا الذاوِينَ مُذ وُلِدُوا
وحَبلَ أَبنائِنا الطاوِينَ إن غَرِقُوا
ما زالَ للأَمسِ أَبواقٌ مُجَنّدَةٌ
أَكادُ مِنْ ذكرِها بالغَيظِ أختَنِقُ
مِنْ كُلِّ ذي فِتنةٍ بانَت سَرائِرُهُ
أَو كُلِّ ذي مَطمَعٍ لِلحِقدِ يَمتَشِقُ
النائِمُونَ بأعتابِ المَصالِحِ إنْ
أُعْطُوا بَكَوا، وإذا ما استُؤمِنُوا سَرَقُوا
والخارِجُونَ عَنِ النّهجِ القَويمِ، ومَن
أَقوالُهُم تُضحِكُ الشّيطانَ إنْ نَطَقُوا
والحامِلُونَ لُحَى الإرهابِ، لا شَرُفَت
بحَملِهِم، لا ولا رِفقًا بنا حَلَقُوا
تَجَمّعُوا.. وهُمُ الأضدادُ في وطنٍ
كَم نالَهُ الظّلمُ، لا غارُوا ولا اعتَرَقوا
ووَحّدُوا صَفّهُم في غيرِ خارِطَةٍ
كأَنّما لانشِقاقِ الأرضِ قَد خُلِقُوا
كم أَوقَدُوا حَولَكَ النّيرانَ فانطَفَأَت
بحِقدِهم، أَو مِنَ الماءِ الحَميمِ سُقُوا
وأقسَمُوا أن يَعُودوا بالزّمانِ إلى
ما قَبلِ فَجرِكَ.. لو عادُوا لَما خَفَقُوا
يا فَجرَ مايُو عَبَرنا بالقُرُونِ ولَم
نُدرِك سِواكَ عَشيقًا صارَ مَن عَشِقُوا
إنّا حَمَلناكَ في أرواحِنا جَسدًا
أَسمَى، ورُوحًا إليها كُنتَ تَنطَلِقُ
ما هذهِ الأرضُ إلاّ نَحنُ في جَسَدٍ
يا هذهِ الأرضُ، عَمّن سَوفَ نَفتَرِقُ؟

متوحدة

أحمد الجبري

متوحدة
يا ام العقول الراشدة
مثل الجبال الصامدة
حكمة وكلمة واحدة
أمي اليمن

متوحدة
يابس وماء
أرض وسماء
لحم ودماء
أمي اليمن

متوحدة
برسم الهدف
صوتك هتف
عز وشرف
أمي اليمن

متوحدة
في الحالتين
راية وطن مش رايتين
و أنت أرض الجنتين
طول الزمن

متوحدة
قبل الشعوب
وحدة هدف وحدة قلوب
تجمع شمالك والجنوب
من غير مَن

متوحدة
وبالرسالة الفاضلة
شعبك نقلها كاملة
لكل أمة جاهلة
حكمة وفن

متوحدة
يوم القيامة والذهول
في الحشر يأتيك الرسول
يغرف من الحوض ويقول
مائي لأبناء اليمن

قميص الرمال

عمار الزريقي

هُتَافٌ عَلا فِي شِفَاه الحَصَى
سَئِمْنا اعْتِصَاماً.. سَئِمنا اعْتِصا...
وصَوتُ نَبِيٍّ يُنادِي .. انْهَضِي
أَيَا أُمّةً آمَنَتْ بِالعَصَا
وأُمٌّ تُلَمْلِمُ أَطْفَالَهَا
تَصِيحُ الرّصَاصَ
الرّصَاصَ الرّصَاا...!
وبَيْتٌ يُغَنّي عَلى هَدْمِه
ويَبْكِي عَلى أَهْلِهِ مُخْلِصا
وكَانَ السّلاحُ رَخِيْصاً بِهِ
فَأَصْبَحَ إِنسانُهُ أَرْخَصَا

×× ××

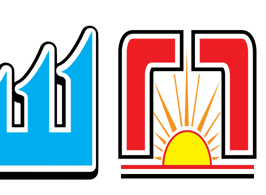
أَيَا أُمّةً سَاسَها جَاهِلٌ
ومِنْ ضَرْعِ آلامِها مَصْمَصَا
وأَمْسَى وقَدْ داخَ مِنْ سُكْرِه
عَلى جُوعِهَا يَجْلِسُ القَرْفَصَا
وَيَا وَطَناً قَبْلَ بَدْءِ الزّمَان
تَخَيّرَهُ الله واسْتَخْلَصَا
وأَخْرَجَ مِنْ أَبْجَدِيّاتِه
خَيَالَ المَرَايَا وضَوْءَ المَصَا...
وأَنْبَتَ ظَهْرَانَ فِي ظَهْرِه
وأَخْرَجَ مِنْ ضِلْعِهِ قُبْرُصَا

×× ××

لَقَدْ كَانَ فِي سَبَإٍ آيَةٌ
فَمَنْ ذَا اشْتَرَاهَا ؟ ومَنْ خَصْخَصَا؟!
أَلَمْ تَكُ راياتُهُ فِي الجِهَات
تُرَفْرِفُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْقَصَا؟
قُرَيشٌ مَتَى أبْجَدَتْ؟ - بعده،
مَتَى سَعْفَصَتْ؟ - بَعْدَ أَنْ سَعْفَصَا!
ومَا رِحْلَةُ الصّيفِ إلا هُدىً
يَرُدُّ عَلَى كُلّ مَنْ خَرّصَا
وكَانَ قَمِيصاً لِهَذي الرّمَال
فَمَنْ ذَا لأكْمَامِه قَصْقَصَا ؟
وكَانَتْ تَعُوذُ اللّيَالِي بِهِ
مِنَ الجُوعِ والخَوفِ إنْ غَصّصا
تُطَارِحُهُ الشّمْسُ أَشْوَاقَهَا
وإنْ لامَهَا حَرّكَتْ عُصْعُصَا
وكَانَ الزّمَانُ عَلى بَابِه
عَجُوزاً عَقِيمَ الرّؤَى أَحْوَصَا
يُحَاوِرُهُ جَهْدَ أَقْدَارِه
ويَعْيَا بِفَهْمِ الّذي لَخّصَا

×× ××

فَمَنْ ذَا يُفَسّرُ لِيْ مَا جَرَى؟
سُؤَالٌ بِلا لِحْيَةٍ حَصْحَصَا
أَدَارَ الزّمَانُ عَلى فَخْذِه ؟
وهَلْ كَانَ لا بُدّ أَنْ يَنْكُصَا ؟
وهَلْ عَادَتِ الأُمّ عَنْ دِيْنِهَا
لِتَقْلِبَ مِحْرَابَهَا مَرْقَصَا؟
وهَلْ نَامَ نَامُوسُ أَهْلِ النّهَى
وقَامَتْ نَوَامِيْسُ أَهْلِ الخُصَى؟
وأَلْقَتْ سَجَاحُ بِجِلْبَابِهَا
فَأَبْدَتْ لَنَا جِلْدَهَا الأَبْرَصَا
وهذا السّعِيدُ الّذي... مَنْ تُرَى
تَجَنّى عَلَيْه ؟ وَمَنْ نَغّصَا؟
تَلَكّأَ إِبْلِيْسُ عَنْ أَكْلِه
وكَلّفَ بِالأَمْرِ أَوْلادَ صَا...!



تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني

الثلاثاء: العدد «1792» 23 مايو 2017م الموافق 26 شعبان 1438هـ

رئيس التحرير
اللواء / محسن علي خُصروف

مدير التحرير
العميد الركن/عبدالكريم المسيبلي



محمد مقبل الحميري *

ذكرى الوحدة المفترى عليها

نعيش الذكرى الـ27 للوحدة اليمنية في ظروف استثنائية وشتات أسوأ من الحالة التي كنا فيها قبل 22مايو1990م.

الوحدة المفترى عليها صارت تُوجه لها السهام من كل الاتجاهات وهي مظلومة مثلنا نحن أبناء الشعب اليمني.

فقد كانت الوحدة مطلب كل اليمنيين في جنوب الوطن وشماله، لكن من كان في الواجهة وادّعى انه حققها، وهو من غدر بها وارادها ملكية خاصة له ولعائلته، وأذاق بقية ابناء الشعب المرارة والظلم والحرمان وارادها حكماً وراثيا؛ ومن ينازعه الأمر؛ أو يعارض سياسته؛ فهو انفصالي ضد الوحدة؛ وكان رفع شعار الوحدة فيه نوع من الإرهاب لمن يشكو الظلم والحرمان.

فكان الحراك الجنوبي عام 2007م وكانت المطالب في البداية حقوقية ثم تطورت إلى فك ارتباط، وكان الشمال أيضا يغلي ويشعر بالظلم من قبل النظام الذي ظلم الجنوب والشمال ونتاج ذلك قامت ثورة الشعب في 11فبراير 2011م..

وكان يفترض أن تتماهى كل المطالب والحقوق في صف واحد لتأسيس وطن يمني جديد يتم فيه إعادة الأمور إلى نصابها وتصحيح مسار الوحدة وإنصاف المظلومين في كل مناطق اليمن.

وللأمانة الرئيس عبدربه منصور هادي بذل الكثير من خلال مؤتمر الحوار الذي أعطى القضية الجنوبية كامل الاهتمام؛ وحقق لها مالم يحققه أحد قبله، وكانت الدولة الاتحادية بأقاليمها الستة هي نتاج هذا الحوار، مما جعل الحوثي وعفاش ينقلبان على الحوار والمتحاورين، وينقلبان على الشرعية بقوة السلاح رغم انهما كانا مشاركين في هذا الحوار الوطني الشامل الذي حاولوا إفشاله من داخله فعجزوا فكان الانقلاب قرارهم النهائي.

اُستهدف الرئيس واستهدفت حياته وقُتل الكثير من حرسه، ثم انجاه الله وكانت عاصفة الحزم التي قضت على أحلام الانقلابيين.

وكان المفروض في أن تكون كلمة المناهضين للانقلاب في الشمال والجنوب كلمة واحدة وتكون عدن العاصمة المؤقتة لكل أبناء اليمن، ولكن بعض اخواننا في المحافظات الجنوبية، ارتفع سقف مطالبهم وأصبحوا يعادون كل ما هو شمالي، وكان المفترض أيضاً أن نتخلص أولاً من الانقلابيين؛ ثم نخوض في قضية الجنوب وتقرير مصيره، أما الآن فإن أي خلاف ما هو إلاّ خدمة لمشروع الانقلابيين؛ وطعنة في خاصرة عاصفة الحزم التي تستمد شرعية تدخلها من شرعية الرئيس هادي.

الخلاصة ليس لدينا ما نفرح به في الذكرى الـ27 للوحدة اليمنية؛ فقد كنا موحدين قبل الوحدة أكثر مما نحن عليه الآن.

شرعية الرئيس هادي هي طوق النجاة للخلاص من الانقلاب السلالي المدعوم من المشروع الفارسي .. وبعد ذلك فالوحدة ليست قدراً حتمياً ممكن نتفق عليها بما يرضي كل الأطراف أو نفترق ونحن حبايب بموجب استفتاء عام ..

تخيلوا معي لو أن عدن بقيت عاصمة للجميع واحتضنت كل أبناء الوطن وأطلقت فيها الحرية للجميع؛ كيف كان سيصبح حالها.

لقد ظلمتم عدن وفوتم عليها فرصا تاريخية للنهوض والازدهار.

اللهم اختر لليمنيين ما فيه الخير.

* عضو مجلس النواب



على قدم واحدة ويد واحدة وحلم يقف شامخا في وجه ميليشيا الانقلاب.
لا يده المبتورة تخطئ التوجيه ولا قدمه الصناعية تمنعه من السير نحو الحرية.
إنه أحد مقاتلي الجيش الوطني في صرواح..

عدسة وتعليق: محمد الشيباني

أوراق يمانية

جنوبيون في ذكرى الوحدة





أحمد عايض

نجح الجنوبيون في مؤتمر الحوار الوطني في تحقيق إنجازات يمكن وصفها بأنها أكثر من رائعة عبر مخرجات الحوار الوطني , ومثلت مشاركتهم بحضورهم الفاعل إنجازا كبيرا في تصحيح مسار الوحدة والانتصارات لمطالب القضية الجنوبية .

مسار محادثاته التي استمرت لأكثر من عشرة أشهر ,ودفعوا بمسار القضية الجنوبية إلى واجهة المشهد السياسي محليا وإقليما , ونجح ممثلو القوى الجنوبية في الدفاع عن القضية الجنوبية وحققوا حضورا بارزا في المشاركات والمخرجات.

مراقبون دوليون ومحليون اعتبروا النصر الذي حققه الجنوبيون لقضيتهم التي هي قضية كل أبناء الشعب اليمني عبر مخرجات الحوار الوطني نصرا باهرا وانجازا عظيما ومكسبا سيسجل لمناضلي القضية الجنوبية.

تمر بنا اليوم الذكرى السابعة والعشرين للوحدة اليمنية ونحن نرقب حجم الانجاز الذي تحقق للقضية الجنوبية عبر مخرجات الحوار الوطني , لنكتشف حجم الانجاز القانوني والدستوري الذي تم للقضية الجنوبية وتصحيح مسارها ,لكن هذا الإنجاز لم يرق للإطراف الإنقلابية التي ظلت طوال فترة ما قبل الحوار الوطني تتباكى على القضية الجنوبية ومظلوميتها ,فانقلبت على كل ذلك الإنجاز بانقلابها العسكري على الجمهورية والوحدة .

لقد أثبت المناضلون الجنوبيون الذين خاضوا مارثونا تاريخا في مؤتمر الحوار الوطني أنهم رجال سياسة وأصحاب قضية ,انتزعوا من خلاله بموافقة كل القوى الوطنية نجاحا مشرفا ومستحقا معمدا بضمانة كل الدول العشر الكبرى في مجلس الأمن والراعية للمبادرة الخليجية.

تمر بنا هذه الذكرى ونحن نرقب اليوم الوضع المتدهور الذي تمر به اليمن , لنعرف خبث الجهات والشخوص الذين وقفوا في صف الإنقلابيين وسعوا في الدفع بمسار الأحداث في اليمن إلى وضع الكارثة , واسقطوا مكونات الدولة عبر انقلابهم المشؤوم الذي لم تجن منه اليمن إلا الكوارث العظام وفي مقدمتها محاولة نسف كل الإستحقاقات التاريخية للجنوب .

أعتقد أن كل الضجيج الذي يثار حاليا حول موضوع الوحدة , هو نتيجة التأثير المباشر للعديد من أجهزة الإعلام التي تدار من خارج اليمن , وتدفع بقوة للاختباء حول مطالب القضية الجنوبية.

ستأتي اللحظة التي سيدرك فيها العقلاء في الجنوب قيمة العمل من أجل ميلاد اليمن الاتحادي الجديد, وستأتي اللحظة التي يعون فيها معني توحد واتحاد كل القوى في العالم رغم كل اختلافاتهم وخلافاتهم , ففي قاموس الدول وعلاقات المجتمعات الحية , لا توجد عداوة دائمة ولا صداقة دائمة ولكن توجد مصلحة دائمة.

على الجميع أن يعي أن قضية الوحدة لم تعد خياراً يمكن أن يتفرد في مصيره فرد أو جماعة أو دولة بل تعدى ذلك ليكون قرارا اقليميا تتشابك فيه المصالح وتتعدد فيه التحالفات وترتبط به مصالح الأمن القومي لكل دول الجوار والمنطقة.

لذا نجد أن كل رعاة المبادرة الخليجية وقادة التحالف العربي يؤكدون أهمية المضي في خيار اليمن الاتحادي الذي سيمثل مرحلة مشرقة لكل أبناء اليمن وكل داعميه في المنطقة .

هناك جهود كبيرة تبذل حاليا من قبل القيادة السياسية ودول التحالف للمضي باليمن إلى بر الأمان وتجاوز لحظته الحرجة والوصول إلى اليمن الاتحادي.

السعودية وصفقات عملاقة لشراء السلاح





أعلن البيت الأبيض عن توقيع اتفاقات تعاون عسكري مع الرياض بقيمة 460 مليار دولار، منها 110 مليارات دولار قيمة صفقات عسكرية سابقة، وستسلم بموجبها واشنطن أسلحة على الفور للجانب السعودي، بالإضافة إلى صفقات تعاون دفاعي بقيمة 350 مليار دولار على مدى عشر سنوات.

ووزير التجارة السعودي يعلن إن بلاده منحت تراخيص للاستثمار بالسعودية لـ23 من كبرى الشركات الأمريكية.





د .نبيل إسكندر*

العمل المؤسسي واجب المرحلة (2)

لايكاد شئ اليوم يتغير ويتطور بسرعة تواكب سرعة تغير وتطور ثورة التكنولوجيا التي لا تتوقف بل كل يوم تفاجئنا بجديد وعلم الإدارة الذي يضاف إليه كل يوم فكرة جديدة واسلوب ومهارة حديثة ،ومن يقبل لنفسه أن يدير بالعقلية القديمة الجامدة فإنه سيجد نفسه كمذياع صنع في عام 1975م تم عرضه في السوق للبيع فليس له نصيب إلا في التراب والغبار وأما مكانه الطبيعي فهو في أقرب متحف اثري.

يعرف علماء الإدارة المؤسسة: بأنها إطار تنسيقي عقلاني بين أنشطة مجموعة من الناس تربطهم علاقات مترابطة ومتداخلة يتجهون نحو أهداف مشتركه وتنتظم علاقاتهم بهيكلية محددة في وحدات إدارية وظيفية ذات خطوط محدودة السلطة والمسؤولية .

وللعمل المؤسسي أركان سبعة يقوم عليها وجوده:

القيم والمبادئ، الاستراتيجية، الخطط،، الأساليب، الأنماط الادارية، أنظمة العمل، الموارد البشرية والمهارات والكفايات المطلوبة .

ولاشك بأن الدولة التي تسعى إلى جعل وحداتها الادارية تعمل وفق عمل مؤسسي متطور نصيبهاوحظهامن النجاح أكبر بكثير من الإدارات العفوية العتيقة.

وأن قيادة الجيش الوطني اليوم مطالبة أكثر من أي وقت مضى بأن تجعل من العمل المؤسسي واقعا ملموسا في كل الوحدات والدوائر التابعة لها وأن تخرج من العقلية العفاشية التي أدارت البلاد بنظرية «ما بدا بدينا عليه «وكانت النتيجة هذا الخراب والدمار الذي نعيش فيه.

اننا لا نواجه عفاش كشخص وإنما نواجه منهجية استبدادية أسرية وطريقة إدارية عفوية ومركزية ومبادئ وقيم مبنية على النهب والفساد وتقديم المصلحة الذاتية على مصلحة الوطن واللحظة التي سنزيل هذه الأمور من امامنا سنكون قطعنا شوطا كبيرا في إزالة مشروع الإنقلاب.

إذا اردنا نجاحا وانتصارا فلابد ان يكون انتصارنا في جميع الجبهات الداخلية و الخارجية ننتصر على أنفسنا ليتسنى لنا الانتصار على أعدائنا فإن الجبهة المتقدمة لا تصمد كثيرا طالما أنها تضرب من ظهرها .



بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك تتوجه هيئة تحرير صحيفة 26 سبتمبر بأطيب التهاني والتبريكات إلى القيادة السياسية ممثلة بفخامة المشير الركن/

عبدربه منصور هادي

وإلى كافة أبناء الشعب اليمني العظيم في الداخل والخارج..

سائلين المولى عز وجل أن تعود هذه المناسبة وقد تحقق لشعبنا اليمني كل ما يصبو إليه من أمن واستقرار ورخاء.

يمنيون يحتفون بعيد الوحدة في نيويورك

أكد مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة السفير خالد اليماني، أن الوحدة اليمنية هي الحدث الأبرز والصفحة المضيئة في التاريخ العربي الحديث والمعاصر وهي خير عم على كل أرجاء الوطن اليمني الكبير من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه وجسدت تحقيقاً لطموحات ونضالات الشعب اليمني ضد الامامة الكهنوتية البغيضة وضد الاستعمار وكانت هدفاً من أسمى أهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين.

وقال السفير اليماني في حفل استقبال للجالية اليمنية بمناسبة العيد الـ27 للوحدة اليمنية 22 مايو 1990م الذي اقامته البعثة اليمنية الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك «لقد ضرب اليمانيون أروع الأمثلة مجددا عبر مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي جمع كل أطياف المجتمع وناقش كل القضايا وخرج بمشروع تحديثي لبناء يمن اتحادي ديمقراطي جديد مبني على الشراكة والعدالة والمساواة والحكم الرشيد».



أحمد ردمان

فيروسات البطنيين... والتعامل الأمثل

لقد كانت الأهداف السبتمبرية نابعة عن رؤية ثاقبة لثوار استحضروها من مرارة معاناتهم ومعاناة شعبهم من جور الامامة وأرزائها ، واستلهموا مضامينها من مرارة معاناتهم النفسية لاستقرائهم التاريخ الأثيم لفرية الولاية والاصطفاء التي خيمت بظلامها وضلالها على البيئة اليمنية اكثر من عشرة قرون ، وما نتج من ظلم متعدد الجوانب بحق الشعب اليمني طوال تلك الفترة .. وبما أوجد لدى هؤلاء الثوار الاحرار حساً مبنيا على أرضية المخاوف - المبررة - من المستقبل حال إبقاء بيئة تسمح بحياة فيروسات الامامة في الوسط المجتمعي للشعب المكلوم ..فكان الهدف الأول وصْفة علاجية لا تؤتي ثمارهاإلا أخذها كاملة دون اجتزاء أو انتقائية .

إن التحرر من مخلفات الاستبداد ركن سبتمبري في فريضة الجمهورية المستمدة شرعية فرضيتها من قيم إنسانية سامية تعزز روح مفاهيمها الشرائع السماوية .

وهذا الركن لا تقوم الجمهورية دونه ولا تنمو أشجار القيم الانسانية قبل تحققه .

لقد وضع الأحرار السبتمبريون تقعيداً جامعا لأسس الجمهورية وناضلوا لتحقيق ذلك البناء السامق ، وإن كان هناك من اتفاقات سياسية قضت بإبقاء بذرات الامامة فقد كانت نتيجة الضرورة الواقعية التي فرضتها معطيات محلية واقليمية لم تُبن على أرضية قيمية قدر ما بُنيت على براجماتية السياسة المحيطة بالشعب المظلوم ..

لا شك أن التحرر من مخلفات الاستبداد والكهنوت والتي ظهرت اليوم في النسخة الحوثية يجب أن يبقى حاضرا في أذهان اليمنيين كشرط سببي لتحقيق الغاية الإسلامية الإنسانية التي تقضي باستئصال تلك البذرة العنصرية الحمقاء .

ولعل مصطلح الاستئصال أضحى منبوذا لتعارضه مع الخطاب الشائع حول قدسية حقوق المواطنة وضرورة الاعتراف بالآخر .

فكثيرا ما يثار لغط لا يخلو من براءة كما أنه لا يخلو من تهمة بحق " استئصال " مخلفات الامامة كون ذلك منصوص عليه في أهداف سبتمبر العظيم ، ولعل الغرابة في خلفية إثارة اللغط تكون تحت راية الاعتراف بالآخر في استغباء أو تجاهل صارخ لحقيقته ومشروعيته... وكأن هذا الآخر يحمل رأيا سياسيا يستظل بالدستور ويستقي رؤاه من القيم الحضارية .

وعلى كل فإن الاستئصال المراد مُشتقاً من الهدف الأول لسبتمبر التحرير والذي ينص على التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما ..

فالتحرر من الاستبداد ومخلفاته الكهنوتية الحوثية لن يكون دون اقتلاع مشروع ولاية البطنين المتجذر في أنفس حامليه ، وبما يقضي التعامل المعتمد على سوء الظن في التعاطي مع أساطين مشروع الكهنوت وحاملي فيروساته - ذلك التعامل المفترض - يستند الى رصيد التجربة لأكثر من الف عام ، ولا يعني ذلك بحال من الأحوال إجازة الاعتداء على حقوق المواطنة لأي يمني قدر ما المراد التقعيد لمنهجية التعامل مع المشروع العنصري الداعي بصوت جهوري الى نقض عُرى الجمهورية وتفكيك منظومات القيم الإنسانية السامية.

«الجمرة» في صحراء حضرموت

قال المخرج فلاح الجبوري لصحيفة «26 سبتمبر» : إن طاقم عمل مسلسل الجمرة أوشك على الانتهاء من تصوير حلقات المسلسل في مديرية تريم بحضرموت والذي سيعرض في شهر رمضان لهذا العام على قناة حضرموت وهو من تأليف الأستاذ عمر الجوهي حيث يحكي المسلسل قصة حب وعشق حقيقية مقتبسة من الموروث الحضرمي البدوي لفتاة شاعرة واديبة اسمها جمرة ابنة شيخ قبيلة وقعت في غرام شاب فقير وحطاب.

ويؤكد الجبوري أن المسلسل اجتماعي كوميدي ذات طابع بدوي هدفه ابراز الثقافة والتاريخ الحضرمي الزاخر بالفن العريق والعادات والتقاليد البدوية الاصيلة والقصص المشوقة.

من جانبه أكد المخرج المساعد للمسلسل فهد القرني ان 90%من طاقم وفريق العمل هم من أبناء حضرموت وان من واجبنا جميعا كفنانين ان نتحمل مسؤولية ابراز وتقديم موروث وثقافة حضرموت للعالم وان هذا العمل يعتبر الخطوة الأولى ونرجوا التشجيع من أبناء حضرموت كي نستمر بتقديم المزيد

بطلة المسلسل الفنانة أحلام علي التي تقوم بدور جمرة تقول: إن هذا العمل هو سادس عمل فني في مجال التمثيل, وأول عمل فني أكون البطلة فيه أتقمص فيه دور المرأة البدوية النشمية والفارسة الاديبة المتمسكة بحقوقها .

وقد تم اختيار مديرية تريم الغنا لتصوير مشاهد المسلسل كون البيئة وطبيعة الارض مناسبة مع منبع أحداث القصة.